

الأنوار

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

بيروت الاثنين ٢٤ تموز ١٩٧٢ - السنة ١٣ - العدد ٤٢١٠/١١٤

Beyrouth 24 Juillet 1972 13e Année No. 4210/114

القذافي يدعو السادات لوحدة اندماجية: مصر وليبيا دولة واحدة

اعلن الرئيس معمر القذافي ان مجلس الثورة الليبي عرض على الرئيس انور السادات قيام وحدة اندماجية ثورية بين ليبيا ومصر بغية وضع امكانات الامة العربية في خدمة المعركة وقال ان العرض قدم في شباط الماضي اثناء زيارة الرئيس السادات لبنغازي على اثر محادثاته في موسكو ، وان الرئيس المصري طلب امهاله خمسة اشهر للدراسة والرد وهذه المهلة تنتهي في آخر هذا الشهر .

وكان الرئيس الليبي يلقي خطابا مساء امس في افتتاح معسكر ناصر التطوعي الاول في مدينة مصراته بليبيا .

وقال ان انحاء معينة من العالم العربي اخذت تقع من جديد تحت نفوذ الدول الكبرى ، وان ثمة معاهدات اميركية — عربية يجرى اعدادها الان .

ونفى القذافي في اول خطاب عام له منذ تشكيل الوزارة الليبية في الاسبوع الماضي ، ان تكون قد حدثت اية ازمة داخل مجلس قيادة الثورة .

لندن روجت الشائعات

وقال ان هيئة الاذاعة البريطانية نشرت شائعات عن ازمة حكومية ليبية بغية تحويل الراي العام عن ايرلندا الشمالية .

واضاف يقول : ان لندن قالت ما قالته في اسبوع استخدم فيه الجيش الجمهوري الايرلندي للمرة الاولى قاذفات صواريخ ضد الجيش البريطاني الامبريالي .

ومضى الرئيس القذافي يقول : اننا اذا كنا نحيي اليوم الذكرى العشرين لثورة ٢٣ تموز ، فاننا نحييها تحت ظروف قاسية بالنسبة للامة العربية ، فان الصهيونية التي رفع راية الجهاد ضدها جمال عبد الناصر تحتل ارضا عربية بعد فلسطين ، واذا كنا نحتفل بالذكرى العشرين للثورة التي رفعت راية الحياد الايجابي وعدم الانحياز والتعايش السلمي ، فنحن نرى القوى الاستعمارية من الشرق ومن الغرب تهدد الحياد الايجابي ، وتهدد التعايش السلمي ، وتريد ان تقتسم اول ما تقتسم الارض العربية التي خاض جمال عبد الناصر فوقها معارك الحياة والحرية والكرامة .

واشار الرئيس القذافي الى علاقات مصر وليبيا وما قدمته مصر للثورة الليبية فقال : ان الجمهورية العربية الليبية غنية ليس في ذلك شك ، ولكن هل معنى ذلك انها ليست في حاجة لشيء : هناك حقائق لا بد ان نذكرها .. مصر تخسر ما قيمته تسعة ملايين دينار سنويا في سبيل الجمهورية العربية الليبية . وهذا لا يصدقه المكابرون ، ولكنه حقيقة واقعة ، ونحن هنا نعلن اعترافنا بالواجب القومي الذي تقدمه مصر نحو ثورة الفاتح من ايلول ونحو الشعب الليبي .

الحياد الايجابي يكاد ينهزم

واضاف قائلا : ان الحياد الايجابي كان ايام جمال عبد الناصر يكاد يكون نظرية ثابتة ، وله دور اساسي في الراي العام العالمي ، ولكن اليوم نرى الحياد الايجابي يكاد ينهزم .

واشار الرئيس القذافي الى دور ثورة الفاتح من ايلول في استئناف المد الثوري ، وقال : لهذا السبب فان ثورة الفاتح من ايلول تتعرض الان لعملية تطويق وحصار تشترك فيها الرجعية والاستعمار والصهيونية.

وذكر الرئيس القذافي ان الثورة الليبية اخذت تحاول جادة بعد النكسة وفي ظروف صعبة ، ان تجعل المد الثوري يستأنف من جديد .

— البقية على الصفحة ١٢ —

السادات يشهد مناورات للقوات المسلحة المصرية وعملية انزال جوي تكتيكي

● الفريق اول صادق يتقدم المسيرة العسكرية الى ضريح القائد الخالد عبد الناصر امس ● (صورة من مكتب « الانوار » — تصوير احمد المغربي)

شهد الرئيس انور السادات يرافقه الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية ، المناورات التي اجرتها القوات المسلحة المصرية امس بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ٢٣ تموز .

كما شهد المناورة السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية ، الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء ، وحافظ بدوي رئيس مجلس الشعب ، والمهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية ومستشارو رئيس الجمهورية ، والوزراء واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي ، واعضاء اللجنة المركزية ، واعضاء مجلس الشعب ، واعضاء المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي .

وتمثل المناورات المراحل النهائية لمناورات كبرى بدأتها القوات المسلحة منذ ثلاثة ايام على امتداد ومناطق مختلفة في الصحراء المصرية .

انزال جوي تكتيكي

وكانت المرحلة الاولى من المناورات التي شهدها الرئيس السادات امس ، تمثل عملية انزال جوي تكتيكي

— البقية على الصفحة ١٢ —

موسكو رفضت اصدار بيان مشترك بانهاء مهمة الخبراء السوفيات

القاهرة — من طلال سلمان

تجمع الاوساط السياسية في القاهرة على ان خطاب الرئيس انور السادات اليوم (الاثنين) ، سيكون بالغ الاهمية ، كما سيكون مؤشرا لاتجاهات الاحداث في المرحلة المقبلة .

وفي تقدير هذه الاوساط ان الرئيس السادات سيشرح للشعب الاسباب التي حدت به الى اتخاذ قراره الخطير بسحب كافة الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيات من مصر .

على ان الرئيس السادات سيكون حريصا على اعلان تمسك مصر بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، وحرصها على توطيدها وتعزيزها وذلك باعادة صياغتها بما يتناسب مع الموقف الجديد في العالم ، والذي نشأ نتيجة لقمة موسكو .

اما بالنسبة للسؤال الذي يتردد في كل مكان : لماذا اقدم الرئيس انور السادات على انهاء خدمات المستشارين السوفيات بطريقة فيها من وقفة الصديق الغاضب اكثر مما فيها من وقفة الصديق العاتب الراغب في تجنب الاحراج ؟

هذا السؤال قد يجيب عليه الرئيس السادات في خطابه اليوم ، فيقول مثلا : انه هو الذي احرج فاخرج ، بدليل انه ظل حتى آخر لحظة يحاول اقناع قادة الاتحاد السوفياتي بتبني وجهة نظر مصر والاستجابة لطلباتها ، ولما استنفد كل الوسائل المتاحة ووجد نفسه في طريق مسدود ، اوفد الدكتور عزيز صدقي الى موسكو لاقناع قادة الدولة الصديقة بضرورة اصدار بيان مشترك حول انهاء مهمة الخبراء بطريقة لا يكون فيها احراج لاحد ، ولكن الدكتور عزيز صدقي عاد فابلغ الرئيس السادات ان السوفيات لم يوافقوا على اصدار مثل هذا البيان .

ولعلهم استبعدوا ان يتم انهاء مهمة الخبراء من طرف واحد ، اي من طرف مصر .

حكومة اسرائيل تخصص اجتماعها لبحث القرار المصري

قالت مصادر اسرائيلية امس ، انه يتوقع ان تدعو اسرائيل مصر الى الدخول في مفاوضات فورية ودون شروط للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط في اعقاب التطورات الاخيرة في القاهرة .

وقالت المصادر ان الدعوة الى المفاوضات ، ستشكل عنصرا رئيسيا في الخطاب السياسي الذي ستلقيه غولدا مائير رئيسة الوزراء امام البرلمان

— البقية على الصفحة ١٢ —

اعـلان

يرجى من الاخوة الذين تقدموا بطلبات الى سفارة الجمهورية العربية الليبية في بيروت من اللبنانيين وغير اللبنانيين الذين توفرت فيهم الشروط للعمل بوزارة المواصلات ، الاتصال بالسفارة الساعة العاشرة من صباح الخميس ٢٧ / ٧ / ١٩٧٢ لمواجهة اللجنة المختصة ، بشأن التعاقد ..

رسائل من اميركا الى مصر تحرض على الفتنة الطائفية

اعلن الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والاعلام المصري امس ، ان مصر تعرضت لحملة نفسية عنيفة دبرتها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد الجبهة الداخلية .

واضاف ان الرقابة على البريد الوارد من الخارج ، ضبطت عددا من الخطابات الصادرة من الولايات المتحدة الاميركية والمرسلة الى عدد من المواطنين ، تهدف الى اثارة الفرقة بين طوائف الامة .

وقد سلمت نسخ من هذه الخطابات التي تتضمن المنشورات ، الى كل من فضيلة شيخ الجامع الازهر وقداسة البابا شنودة فاستنكرا ما جاء بها .

بيان البابا شنوده

وقد اصدر البابا شنوده بيانا قال فيه :

ان الوحدة الوطنية في مصر وبخاصة بين عنصري الامة من مسلمين ومسيحيين هي ضرورة من ضروريات الوطن ، ونتيجة طبيعية لروح التدين الذي تتصف به مصر . وكل الحركات الوطنية في تاريخنا كانت تقضي على روح التعصب الذي يظهر احيانا من غير المتدينين ، وهنا ينبغي ان نفرق تفريقا كبيرا بين التمسك بالدين والتعصب الديني .

ان التمسك بالدين فضيلة والغيرة الدينية فضيلة ، ولكن التعصب الديني شر عظيم ، انه من الرذائل التي تحاول ان تلبس ثوب الفضيلة سيتكشف امرها ، ذلك ان التعصب الديني يخلو من المحبة ، والمحبة هي عماد الدين وهي الفضيلة الاولى.

وقال : عاش المصريون مسلمين ومسيحيين اكثر من ١٢ قرنا من الزمان

— البقية على الصفحة ١٢ —

(يخيل الي ان على الشعوب ان تتمنى على الله ، بعد اليوم ، ان يرزقها رؤساء لا يحلمون بتحقيق الاعمال العظيمة ، بل يكون همهم ان يجنبوها المصائب — اندريه موروا)

متى انقاذ الدولة من هذه "المافيا"!

بقلم الياس ربابي

على الرغم مما يحفل به واقع الحال من مشاغل داخلية وخارجية تستحق ان تكون ذات « اولوية » في باب الكلام على شؤون الساعة .

سواء اكانت مشاغل متعلقة بالمعضلة التي تأكل من لحمنا وتتوسد همومنا وسادتنا : معضلة فلسطين .

ام كانت مشاغل الاغتيال ، ولغم الرسائل ، وانقطاع المياه ، وغلاء المعيشة ، وقذارة العاصمة ، وغيبوبة الوسط السياسي في « نيرفانا » الصيف ...

على الرغم من ذلك تبقى فضيحة صفقة الصواريخ جديرة بالتقديم على سواها .

لا لان فيها ملايين كثيرة ضاعت على بيت المال .

ولا لانها سمنت اضلاعا وجيوبا اعتاد اصحابها الاتجار بالدولة على اساس ضمان الربح لانفسهم وتحميل الخزينة كل خسارة .

ولا لكونها تعتمد سلاحا في واحدة من معارك تصفية حساب الاهواء والاغراض .

ولا لكونها ستثير من اهتمامات اليوم والغد بها اضعاف ما اثارته من اهتمامات في امسها القريب والبعيد ...

بل لما لها من صلة بأخلاق وعادات وتقاليد تطبع التفكير والنهج السياسيين ، في بعض اوجههما ، بطابع بشع ومنكر. وتهدد الكيان والمصير بأدهى ما يمكن ان يحمله شر مستطير .

□□

ما من عهد ، في التسع والعشرين السنة المنصرمة ، الا قامت فيه — بعلم منه ومعرفة وارادة او بدون علم ومعرفة وارادة — طبقة خاصة راحت تستغل قربها ونفوذها للمتاجرة بالدولة : اي للمتاجرة بكل شيء تقريبا ما دامت الدولة ، بشكل او بآخر ، هي المهيمنة والمسيطرة على كل شيء : من صفقات السلاح الى سن القوانين ، الى انشاء الشركات ، الى تحديد الاسعار ، الى منح الرخص ، الى الالتزامات والتعهدات ، الى التعيين في الوظائف ومجالس الادارة ، الى الانتخابات وما ينجم عنها نيابيا ووزاريا ، الى التدخل بالسلب او بالايجاب في ما صغر او كبر من اعمال ومصالح خاصة وعامة .

وابناء هذه الطبقة معششون في جميع الاركان وعلى مختلف المستويات : من العامل الانتخابي المرضي عنه في آخر مزرعة نائية الى المتربع في العالي من مراكز القوة والسلطان ، مرورا بسائر محتلي درجات السلم .

ومنهم من جددوا ويجددون انفسهم مع كل عهد جديد يطلع بعملية بسيطة وسهلة قوامها نقل البارودة من كتف الى كتف ، واخذ المبادرة في التنكر لما فات وفي الزحف في موكب الحاكم حتى عندما يكون هذا الحاكم ممن يقبل الفم يده بينما يدعو القلب عليها بالكسر ، بالإضافة الى احسان البذل والدفع في مواطن العطاء و « شوفة الخاطر » .

□□

وجميعهم اقتطعوا مرافق الغنم ومصادر الاستغلال كما لو كانوا اعضاء « مافيا » من طراز معين لكل منهم اقطاعته ومداه الحيوي ومجال نشاطه التي لا يجوز لاي من « الزملاء » الاخرين ان يتطاول او يعتدي عليها :

- فهذا للالتزامات والمناقصات .
- وذاك لرخص الاستيراد والتصدير .
- وذلك لصفقات السلاح والادوية والبترول .
- ورابع للتعيينات في الوظائف ومجالس الادارة .
- وخامس لاشتراع القوانين وضعا او تعديلا او الغاء .
- وسادس لرفع التعرفات الجمركية او خفضها وفقا لما يوصي به بارومتر الانتفاع في مواسم معلومة .
- وسابع لاجازات العمل .
- وثامن لتسهيل الاحكام وتسريع عجلتها .
- وتاسع للاوسمة والقنصليات الفخرية .
- وعاشر لرد ويلات الغضب والانتقام .
- وحادي عشر لفض مشكلات التهريب والمهربين .
- وثاني عشر لتمشية المعاملات بدون تعثر او تباطؤ ...

دواليك ، دواليك الى كل ما يبسط هذا الاخطبوط الرهيب عليه ظلاله .

اما كيفية سير العمل فانها تجري في اطار عقد جهنمي مخيف مثلث الاضلاع :

- دافع دفع ويدفع وما من سبيل الى حمله على الاعتراف بأنه دفع .
- وقابض قبض ويقبض بعد ان احتاط لطمس جميع معالم

— البقية على الصفحة ١٢ —

مهرجان في بيروت بذكرى ثورة ٢٣ تموز



● اقام التنظيم الناصري في لبنان امس ، مهرجانا خطابيا بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز تحدث فيه السادة : المحامي حسن مطر ، والسيد صلاح بويصير وزير الاعلام الليبي السابق وعضو مجلس الامة الاتحادي ، والشاعر طارق ناصر الدين ، والسيد كمال شاتيلا . وفي الصورة يبدو السيد بويصير يلقي كلمته في المهرجان ● (تفاصيل اخرى على الصفحة ٣)

موسكو: هناك قوى يمينية في مصر وغيرها تزيد نشاطها

قالت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، ان اعداء الصداقة السوفياتية — المصرية ، يحاولون الان التكهن حول عودة العسكريين السوفيات من مصر .

واضافت : ومع ذلك فالامر كما اعلن رسميا هو ان هؤلاء العسكريين الذين ارسلوا الى مصر لفترة محددة قد اكملوا مهماتهم ، وعودتهم لا تؤثر بأي شكل في قاعدة الصداقة السوفياتية — المصرية .

واضافت تقول : ان الضجيج الذي اثارته الدعاية البورجوازية الرجعية ، لا يرتكز على اساس تبعا لذلك .

واكد التعليق ان الصداقة السوفياتية — المصرية ليست موقتة ، كما انها ليست عامل انتهاز في السياسات المعاصرة ، وقال ان الروابط بين البلدين تواصل التوسع على اساس معاهدة الصداقة السوفياتية — المصرية .

وتضمن المقال كذلك حملة على الرجعيين العرب الذين قال انهم يحاولون شق هذه الروابط وتخريب السياسات التقدمية في مصر .

وقالت الصحيفة : ولا يمكن للمرء ان يتغاضى مع ذلك عن حقيقة ان هناك في عدة بلدان عربية بينها مصر ، قوى رجعية يمينية تعارض التغيير الاشتراكي ، وتناضل في سبيل زيادة نشاطها . ان هذه القوى تحاول تخريب الاصلاحات التقدمية ، وبالتالي تخريب الصداقة السوفياتية — العربية .

واعاد تعليق البرافدا الى الذاكرة مدى المساعدات السوفياتية السابقة لمصر . وقال : وكما تدل تجربة

— البقية على الصفحة ١٢ —

هكذا من الأصل

العقود الجهنمية !

منذ اسبوعين قيل في موضوع الصواريخ اخبارا وتعليقات وتصريحات وبيانات ، ما يوازي قصة حرب كونية .

كان السر الغامض في سؤال بسيط :

هل خالفت الشركة الفرنسية شروط عقد الصفقة ام ان الحكومة اهملت حق لبنان ؟

ثم انتقل الحوار الى موضوع دفع القسط الثالث ، وهل كان خطأ ام صوابا .

واخيرا ، كما في كل مشروع حكومي ، حذفت جميع التفاصيل ، وبقي الموضوع الاساسي ، وهو : من قبض العمولة ؟

ومن هذه النقطة نبدأ ، متجاوزين ، بل متجاهلين : شروط العقد ومواصفات الصاروخ . لان كل هذه الامور ، على اهميتها ، اصبحت ثانوية بالنسبة للعلة اللبنانية الدائمة ، اي « القبض » .

من قبض ، وكيف ، ومتى ، ولماذا ؟

هذه هي الاسئلة المطروحة الان .

قد لا تكون هناك اسماء وتواريخ واسباب قد تكون هذه الاسئلة باطلة ، ولكنها ليست بلا اجوبة .

فهل تستعصي الاجوبة على الدولة ؟

وان كان الامر صعبا على بعض المسؤولين لاعتبارات لا يدركها من يدور في فلك الصواريخ ، فهل يصعب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية برئاسة قاض يكون اقوى من سماسرة القبض والقابضين بما له من جراة في الحق والقانون ؟

لو ان الصفقة في عملية استملاك .

لو انها في التزام شق طريق او تزفيتها .

لو انها في شراء بناء او مفروشات .

لو انها في اي عمل اداري ، لقال اللبنانيون « هذه هي العادة » !

ولكنها في اهم شيء يستملكه لبنان : السلاح .

ولا يمكن فصل شراء السلاح عن قضية الدفاع .

الم يواجه العهدان السابقان مشكلة عدم الثقة من المعارضين سابقا ، الموالين اليوم ؟

الم يؤثر ذلك على سمعة الدولة وعلى هيبة المؤسسة التي يجب ان تبقى فوق الشبهات ؟

ان المعارضين سابقا ، الموالين اليوم ، والمعارضين اليوم ، الموالين سابقا ، كلهم ، وعلى راسهم الرئيس سليمان فرنجيه ، يقولون بصوت واحد : يجب ان تنكشف الحقيقة !

وهذه الحقيقة الغامضة ستبقى خطيرة الى ان تنكشف .

هناك قضايا بسيطة تحوم حولها الشكوك فتجند لها الدولة كل اجهزتها حتى تفضحها ، ويكون ابطالها اشخاصا عاديين ، وتكون الفضيحة في مرتبة الالاف من الليرات .

وهناك فضائح في مرتبة الملايين تكون الاسماء فيها بالمراتب العالية فتقف الدولة حيالها كانها امام طرد ملغوم .

ورغم كل ما حدث واكتشف من هذه الفضائح ما تزال اسرارها غامضة وابطالها يتقدمون .

ومع ذلك يطلب دائما من اللبنانيين ان يثقوا بالدولة ويدفعوا ضرائب .

بل يطلب منهم ان يحترموا القوانين ويكونوا مثاليين في الانضباط .

هذا واجب المواطنين ؟.. صح . والاغلبية الساحقة منهم مثالية فعلا بالفطرة او بالتربية العائلية ولكن ليس بالتربية الرسمية .

ذلك ان الدولة ليست ، حتى الان ، القدوة والمثل الصالح .

فمن اين نطلب الاصلاح اولا ؟

وكيف نبلغه ان كنا ندعو الى امر ونفعل عكسه ؟

ان القضية في صفقة الصواريخ ليست « قبضة » ملايين او الوف من مال الشعب ، بل هي اهم من ذلك .

انها سؤال : اليس « للعقود الجهنمية » حد ؟..

عزت صافي

البيان المنتظر من لجنتي الخارجية والدفاع يقرر مصير الدورة الاستثنائية

كرامي : سلام يفضل البقاء في حالة "هدوء واستقرار"

اذا انتهى الاجتماع المشترك للجنتي الدفاع والشؤون الخارجية المقرر عقده في الاسبوع المقبل ببيان يضع حدا لمضاعفات قضية الصواريخ يصبح بالامكان فتح دورة استثنائية في النصف الثاني من شهر آب . اما اذا كان العكس فان الدورة لن تفتح وسينتظر النواب دورة تشرين العادية .

وفي راي الرئيس رشيد كرامي ان رئيس الحكومة الذي سيعود الى بيروت هذا الاسبوع ، لن يتجاوب مع طلب فتح الدورة « لانه يريد ان يحافظ على حالة الهدوء والاستقرار التي يعيشها شخصيا بعد رحلة الاستجمام التي لم تنته بعد »

ويضيف الرئيس كرامي ان غياب المجلس النيابي عن مسرح الاحداث يشكل مساعدة غير مباشرة للحكومة التي لا ترى من مصلحتها — ومن المصلحة العامة طبعا — ان تدخل في مواجهة مع الكتل النيابية .

ويضيف رئيس الحكومة السابق قائلا : « واننا نعذر الحكومة ، لان المواجهة صعبة وخطرة في مثل هذه الحالة المتفجرة » !

لن تعقد ؟

وفي تقدير الرئيس كرامي ان الدورة الاستثنائية لن تعقد في وقت قريب ، وقد لا تعقد خلال فصل الصيف ، ومعنى ذلك ان كل القضايا المطروحة على بساط البحث ستبقى موضع جدل حتى الدورة العادية في شهر تشرين الاول المقبل .

ولكن هذا لا يعني ان الرئيس كرامي لا يرحب بدورة استثنائية . اذ يقول « نحن مستعدون لحضور اي جلسة يعقدها مجلس النواب ، سواء في دورة استثنائية او عادية » .

ومن المنتظر ان يتم خلال هذا الاسبوع لقاء بين الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط لاستعراض القضايا الراهنة والبحث في اتخاذ موقف مشترك على الصعيد النيابي .

وعلم كذلك ان اتصالات ستجري لعقد اجتماع اخر بين السيدين جنبلاط وريمون اده ، في محاولة للتفاهم على قاسم مشترك في هذه المرحلة .

العميد بين المعارضة والموالاة

الا ان العميد اده غير متحمس حتى الان للمعارضة . وفي حين ينتقد التقصير المستمر في تامين حاجات الاصطياف والخدمات العامة للمواطنين يعلن انه سيستمر في خط الموالاة حتى وقت اخر .

وردا على سؤال من رايه في حوادث الانفجارات بواسطة الرسائل الملغومة يقول العميد « ان هذه الحوادث ذات طابع سياسي ، ولكن هذا لا يبرر التقصير في عدم اكتشاف الفاعلين .

ويخلص العميد الى القول ان هناك امورا اخرى كثيرة تبقيه مواليا حتى الان . »

جنبلاط يستمر في المراقبة

اما بالنسبة للسيد جنبلاط فانه مستمر في مراقبة الوضع على الصعيدين الداخلي والعربي .

والذين تباحثوا مع رئيس الحزب الاشتراكي بعد عودته من الهند لاحظوا انه يوجه اهتمامه في هذه المرحلة نحو القضايا الخارجية والعربية خصوصا بعد قرار الرئيس انور السادات بانهاء مهمة الخبراء السوفيات في مصر .

ويقول جنبلاط « ان هناك تطورات مهمة ستحدث في المنطقة خلال الاشهر المقبلة » .

وبالرغم من الاجتماعات التي عقدت بين جنبلاط ونواب « جبهة النضال الوطني » والتي خصصت لاستعراض الاحداث التي جرت في غياب جنبلاط فان رئيس الحزب الاشتراكي ما يزال في موقف المراقبة مع الاستعداد لحملة ما .

ويقول جنبلاط ان القضايا المحلية باتت معروفة ولا نريد ان ندخل في جدل مكرر حول امور ثانوية .

مشروع الاحزاب هو المحك

ويضيف : ما يهمنا في هذه المرحلة على الصعيد الداخلي هو منبع المؤامرة الحكومية على حرية العمل الحزبي وعلى الالتزام بالمبادىء العربية التقدمية التي يحاربها مشروع الحكومة .

ويضيف جنبلاط : لقد استطعنا ان نخلص البلاد من اسلوب القمع الفكري واطلقنا حرية العمل للاحزاب التي كانت منحلة حتى تتفاعل مع مختلف التيارات السياسية ، ولسنا مستعدين اطلاقا للتساهل في هذا الموضوع .

واشار جنبلاط الى ان قضية الحرية الحزبية ليست محصورة في اطار الحكومة او مجلس النواب فحسب ، بل هي قضية الجماهير الشعبية والطلاب والعمال وكل الفئات التي تتمسك بحق حرية الراي والانتماء الحزبي .

مستعدون للحضور

وفي موضوع فتح الدورة الاستثنائية يقول السيد جنبلاط انه لم يتخذ موقفا بعد ، لان هذا الموضوع لم يطرح في الاجتماعات التي عقدها مع نواب « جبهة النضال » .

ولكن رئيس الحزب الاشتراكي يقول ، كما يقول الرئيس رشيد كرامي « اننا مستعدون لحضور جلسات الدورة عندما تفتح »

ويقول نواب « جبهة النضال » انهم مستعدون للمشاركة في كل موقف نيابي يطالب بفتح دورة استثنائية خلال فصل الصيف .

— البقية على الصفحة ١٠ —

الأنوار

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير :
سعيد فريحه

رئيس التحرير المسؤول :
عصام فريحه

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
راسمالها ، ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨

الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٩٠٢٤ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٩١٩٦٥

التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠ - ٢٨٠/٥ خطوط - ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرب رقم ٢٦٥/٥ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات :
في لبنان : ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٥٣١٠٠

مذكرات كتائبية لكبار المسؤولين تتضمن اقتراحات لمعالجة الوضع الاقتصادي

قرر حزب الكتائب رفع مذكرات الى رئيس الجمهورية ورئيسي المجلس والحكومة تتضمن مقترحات لمعالجة المشاكل الاقتصاديه ،خصوصا ما يتعلق بتخفيض اكلاف المعيشة .

وكان المكتب السياسي لحزب الكتائب قد شكل لجنة لعقد اجتماعات مع مختلف الهيئات والنقابات ومناقشة الوضع الاقتصادي بغية الوصول الى حلول مشتركة .

تقرير شامل

وبعد ان انجزت دراساتها واكملت سلسلة الاجتماعات مع ممثلي مختلف القطاعات وضعت تقريرا شاملا على ضوء اتصالاتها جاء نتيجة للمحادثات والمناقشات وتضمن حلولا واقتراحات في شتى الحقول .

وقد قرر الشيخ بيار الجميل زيارة القصر الجمهوري خلال هذا الاسبوع لمقابلة الرئيس سليمان فرنجية وعرض بعض القضايا معه .

وسيحمل الشيخ بيار معه نص المذكرة ليسلمها الى رئيس الجمهورية حتى يطلع عليها ويقرر ما اذا كانت تصلح اساسا لمعالجة الوضع المعيشي .

وسيتولى النائب جوزف شادر تقديم المذكرة الى كل من رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ووزير الاقتصاد .

ويقول النائب جوزف شادر ان الدراسة جاءت وافية الشروح ومتكاملة الحلول والاقتراحات على اعتبار انها شملت مختلف القطاعات والفئات .

مؤتمر صحفي

وعلم من اوساط كتائبية ان هنالك تفكيرا بعقد مؤتمر صحافي لعرض مضمون المذكرة التي رفعت الى كبار المسؤولين .

وسيعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا مساء اليوم لمتابعة بحث المواضيع والقضايا التي كان بدأ مناقشتها في اجتماعات سابقة .

ويستمر التحضير للمؤتمر السنوي الذي يعقده حزب الكتائب في اواخر شهر ايلول المقبل في شتورا لدرس الاوضاع التنظيمية للحزب واستعراض الوضع العام في البلاد وبعض القضايا الهامة .

وقد اكد الشيخ بيار الجميل ان هناك توصيات مهمة ستصدر عن المؤتمر .

كرامي وجنبلاط يلتقيان للتنسيق

يلتقي الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط خلال هذا الاسبوع بعد عودة جنبلاط من الهند .

وسيحدد موعد ومكان اللقاء ، في اتصال يتم بينهما .

ومن المنتظر ان يدور البحث في امكانيات التعاون والتنسيق على صعيد المعارضة التي ستبدأ ضد سياسة الحكومة على ابواب عودة الحياة الى اعمال مجلس النواب .

مناقشة الموقف العربي في جلسة للجنة الخارجية

قرر بعض النواب الاعضاء في لجنة الشؤون الخارجية ، المطالبة بعقد جلسة تخصص للاطلاع على موقف لبنان من التطورات التي تحدث في المنطقة ، خاصة بالنسبة الى قرار الرئيس انور السادات بسحب الخبراء العسكريين الروس من مصر .

اصحاب مشروع وزارتي الصناعة والتجارة يبحثون عن مخرج من المأزق

اكد مصدر وزاري ان مشروع قانون استحداث وزارة للصناعة وثانية للتجارة يلاقي صعوبات كثيرة ، وان المسؤولين الذين رحبوا بهذه الفكرة في البدء يبحثون الان عن مخرج من المازق الذي وصلوا اليه .

وتساءل المصدر نفسه عن مستقبل وزير الدولة لشؤون الصناعة والبترول في الحكومة الحالية . وقال : ان الوزير بيار حلو يشعر بانه « عالة » على الحكومة وهو لا يريد ان يستمر في هذا الوضع ، الا انه لا يريد كذلك ان يستقيل .

تعذر الفصل

وتابع المصدر الوزاري قائلا ان الدراسات التي رفعت الى المسؤولين بعد طرح قضية استحداث وزارتين للصناعة والتجارة تشير الى تعذر فصل الصناعة عن التجارة في الوقت الحاضر ، كما تشير الى المحاذير التي تترتب على خطوة من هذا النوع .

مطلوب تخطيط

وتقول هذه الدراسة ان الصناعة والتجارة في لبنان متلازمتان ومتشابكتان بشكل يتعذر الفصل بينهما قبل ايجاد تخطيط شامل يقضي باقامة بنيان اقتصادي مستقل يعوض على الدخل القومي ما يخسره من التجارة في حال حصول تنافس بينهما .

مديرية عامه

وتقترح الدراسة ، كحل لهذه المشكلة التي وقعت فيها الدولة ، انشاء مديرية عامة للصناعة تكون خاضعة لسلطة وزير الاقتصاد ولمراقبته المباشرة ، على ان يصار في المستقبل الى الفصل تدريجيا بين الصناعة والتجارة حتى ياتي الوقت الذي لا يشكل فيه انشاء وزارة مستقلة للصناعة تضاربا مع التجارة اللبنانية .

ويستبعد المصدر الوزاري ان يقر مجلس الوزراء مشروع استحداث وزارة مستقلة للصناعة او للتجارة في الوقت الحاضر ، ويؤكد ان المسؤولين لم يعودوا متحمسين لهذا الموضوع كالسابق .

فكرة عصر النفقات قديمة
النواب يدعون لاتباع سياسة انماء الموازنة

اعتبر عدد من النواب يمثلون مختلف الكتل محاولة عصر النفقات في مشروع الموازنة الجديدة مجرد فكرة قديمة لم تحل المشكلة الدائمة في الخزينة . دعا هؤلاء النواب الى اتباع طرق عملية تنفذ سياسة انماء الموازنة العامة .

واعلن هؤلاء النواب ان النفقات الادارية تزداد سنة بعد سنة ، رغم كل الاستعدادات والتدابير التي يبشر بها المسؤولون لعصر هذه النفقات في مرحلة اعداد الموازنة .

حصل في الماضي

وقال النائب جوزف شادر ان اعتماد مبدأ عصر النفقات لا يمكن أن يعطي نتيجة في موازنة ١٩٧٣ ، كما يتوقع المسؤولون .

واضاف : ان هذا المبدأ اتبع في الماضي ، ودلت النتائج على انه لم يؤد الى رفع ارقام الجزء الثالث من الموازنة .

وقال النائب شادر : ان هنالك نفقات ادارية لا يمكن الاستغناء عنها كتعيين موظفين فنيين ، خصوصا في مصالح الاستثمار .

طرق أخرى

وتابع النائب شادر قائلا : يجب على المسؤولين ان يلجاوا الى طرق اخرى لتامين واردات للخزينة .

واضاف : كنت قد تقدمت باقتراحات الى وزير المال السابق الدكتور الياس سابا اوضحت فيها الوسائل الكفيلة بتامين ايرادات ضخمة ، واتمنى على الوزير الحالي ان يطلع على هذه الاقتراحات التي اعتبرها الوسيلة الكفيلة بادخال مبالغ جديدة للخزينة ، دون المس بالادارة وملاكاتها او « ضغط » موازناتها وجعلها تعيش بالتقتير .





مشاكل التضخم الجامعي بمصر

تحدث الدكتور ا.ا. سليمان نائب عميد جامعة عين شمس المصرية عن «التضخم الجامعي» في مصر وكيفية الحد منه ، وذلك في تقرير قدمه في الحلقة الدراسية حول « التضخم الجامعي في الشرق الاوسط » التي تتابع جلساتها بالجامعة الامركية في بيروت .

وقد اقترح اربعة تدابير للسيطرة على التضخم الجامعي هي :

١ — تشجيع التعليم التقني في المرحلة المتوسطة .

٢ — انشاء جامعات في الاقاليم للحد من مشاكل الازدحام .

٣ — التعاون على المستويات الاقليمية والدولية لسد النقص في مختلف الاجراءات .

٤ — ايجاد قوة بشرية ويد عاملة ملائمة لمحيطها وطنيا واقليميا .

وقال الدكتور سليمان في تقرير بعنوان « التوسع في التعليم العالي بمصر : اسبابه ونتائجه وكيفية السيطرة عليه » ان معظم المصريين ظلوا مدة طويلة محرومين من الكثير من حقوقهم ، بما فيها حقهم في التعليم . ولكن ثورة عام ١٩٥٢ ، منحت فرصا متساوية لجميع الناس في مختلف الحقول ، جاء التعليم في طليعتها . وهكذا اصبح التعليم المجاني متوفرا على جميع مستوياته لكل مواطن بصرف النظر عن وضعه الاجتماعي .

١٦٠ الف طالب ثانوي سنويا

واضاف يقول : ان التعليم الابتدائي في مصر الزامي لجميع الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والحادية عشرة . وهناك نسبة مئوية ملموسة من الطلاب يتابعون دراستهم في المدارس الثانوية . ونتيجة لذلك فان حوالي ١٦٠ الف طالب يتقدمون امتحانات شهادة التوجيهية كل عام . ومن هؤلاء يجتاز نحو ١٠٠ الف طالب الامتحانات بنجاح ، ويتوقع كل واحد منهم تقريبا قبوله في احدى الجامعات او المعاهد العليا .

« اما السبب الذي يحمل هؤلاء جميعا على السعي الى مواصلة دراستهم الجامعية ، فهو ، الفرص غير المتساوية المتوفرة لمثل هؤلاء الخريجين على الصعيدين المالي والاجتماعي بالمقارنة مع الفرص المتوفرة لاولئك الطلاب الذين يتوقفون عن الدراسة بعد الحصول على شهادة التوجيهية او لاولئك الذين يتابعون دراساتهم في مؤسسات ومعاهد ليست معاهد للتعليم الجامعي .

ولما كانت طلبات الانتساب الى الجامعة تفوق كثيرا مقدرة الطلاب ، فان قبول التلاميذ يقسم وفقا للعلامات المدرسية التي حصلوا عليها في امتحاناتهم المدرسية النهائية . والواقع ان كل الخريجين من المدارس العليا تقريبا يقبلون سنويا ويوزعون بين مختلف الجامعات ومعاهد التعليم العالي في البلاد .

انشاء جامعات جديدة لاستيعاب الطلاب

« ولا يزال التوسع في التعليم العالي مستمرا ، ويعبر عنه بانشاء جامعات ومعاهد عليا جديدة ، بغية استيعاب الاعداد المتزايدة من خريجي المدارس الثانوية . ويفترض ان هذه الزيادة ستستمر في التصاعد بانتظام .

« وان فكرة التوسع في التعليم العالي في مصر قد قبلت الآن بوصفها ظاهرة فعلية لا بد منها ، او انها اصبحت سياسة عامة . ويرفض التخوف من ان يؤدي هذا الاتجاه الى اضطراب اجتماعي ، بالنظر الى دور مصر الخاص باعتبارها مسؤولة عن توفير الطاقة البشرية ذات الكفاءة للمشاريع الوطنية والاقليمية الصناعية والزراعية ، فضلا عن مختلف برامج التنمية في مختلف الحقول بالمنطقة .

اسباب التوسع في التعليم العالي

١ — ان السبب الرئيسي للتوسع في التعليم العالي هو الزيادة المستمره في عدد الطلاب الذين يجتازون امتحانات الدراسة الثانوية بنجاح . وقد وصل هذا العدد الى ١٠٠ الف طالب في عام ١٩٧١ . ويتوقع أن يصل الى ١٢٠ الف طالب في عام ١٩٧٢ .

٢ — وهذه الزيادة في عدد الطلاب هي نتيجة لما يلي :

أ — الزيادة المنتظمة في عدد السكان .

ب — فرص التعليم المجانية والمتساوية لكل المواطنين على جميع المستويات .

ج — تفضيل خريجي المدارس الثانوية مواصلة تعليمهم ، للحصول على مراكز اجتماعية ومالية افضل .

٣ — بغية انتاج الطاقة البشرية اللازمة للتقدم المحلي والاقليمي .

نتائج التضخم بالتعليم الجامعي

١ — زيادة محسوسة في موازنة التعليم .

٢ — الحاجة المتواصلة للتسهيلات والابنية والتجهيزات والمعلمين .

٣ — مشاكل التسجيل والمشاكل الادارية والتقنية .

— المشاكل التعليمية مثل البرامج المدرسية والامتحانات والتعليم .

٥ — المشاكل الاجتماعية مثل المساكن والكتب والعناية الطبية والنشاط الطلابي والاتحادات الطلابية .

٦ — وجود مشاكل خاصة اضافية في المعاهد التي تضم اعدادا كبيرة من الطلبة .

٧ — زيادة التنافس بين الخريجين .

٨ — تجنيد الخريجين .

وكيل جامعة الخرطوم يقول في بيروت:
السودان لايعاني تضخمًا في الجامعيين
مطلوب زيادة الجامعيين الزراعيين والمهنيين

كتب ابراهيم خوري :

قال السيد محمد عمر بشير وكيل جامعة الخرطوم ، انه لا يوجد تضخم جامعي في السودان ، بل على العكس فان هناك نقصا في الاطباء والمهندسين والزراعيين وفي المعلمين المؤهلين .

ويشترك السيد محمد عمر بشير في الحلقة الدراسية حول « التضخم الجامعي في الشرق الاوسط » في الجامعة الامركية ببيروت ، التي تواصل اعمالها اليوم الاثنين .

المؤسسات الجامعية في السودان

وتحدث السيد بشير عن المؤسسات الجامعية في السودان فقال انها تتكون من جامعة الخرطوم وهي الجامعة الام ، واقدم كلياتها كلية الطب التي بدات عام ١٩٢٤ ، وطلابها في هذا العام يبلغون ٦ الاف طالب . وبها كل التخصصات التي توجد عادة في الجامعات . وهنالك جامعة القاهرة فرع الخرطوم والدراسة فيها مسائية ، وتشتمل على الكليات النظرية فقط ، وطلابها حوالي ٧ الاف طالب . وهنالك كلية لاعداد المعلمين تابعة لوزارة التعليم العالي ، وكلية الدراسات العربية والاسلامية تابعة ايضا لوزارة التعليم العالي ويبلغ عدد طلابهما حوالي الف طالب .

● السيد محمد عمر بشير وكيل جامعة الخرطوم ●

الدراسة في الخارج

واضاف السيد بشير : علاوة على هذا يوجد حوالي ٥ او ٦ الاف طالب يدرسون في الجامعات في الخارج وخاصة في جمهورية مصر العربية وبلدان شرق اوروبا .

ونفى السيد بشير وجود تضخم جامعي في السودان وقال : لا يوجد تضخم في اعداد الجامعيين في السودان ، وسكانه ١٥ مليون شخص ، وهو ما زال يفتقر الى الاطباء والمهندسين والزراعيين والمعلمين المؤهلين . انما التضخم الجامعي موجود حاليا في كثرة اعداد الجامعيين في بعض التخصصات . والذين لا يستطيع النمو الاقتصادي ان يستوعبهم في المرحلة الحالية . مثلا بينما نجد نقصا كبيرا في معلمي المدارس الثانوية في العلوم والرياضيات ، نجد اعدادا كبيرة من معلمي اللغة العربية والتاريخ .

وتابع السيد بشير موضحا : كذلك لا يمكن التحدث عن التضخم في اعداد الفتيات ، فالجامعيات يشكلن حوالي ١٠ في المئة من الجامعيين الشباب بينما تعاني مهنة التمريض مثلا نقصا كبيرا .

توسع التعليم

واضاف السيد بشير : انا لست ضد التوسع في اعداد الجامعيين وقد توسع التعليم الجامعي في السودان ، مثلما توسع في بقية البلدان العربية وبلدان الشرق الاوسط ، علما بان نسبة الزيادة في التعليم الجامعي بالسودان في الفترة من ١٩٦٠ — ١٩٧٠ كانت من اكبر النسب في العالم العربي ، فقد بلغت الزيادة في الستينات ٩٠ بالمئة حسب الاحصاءات التي اعدتها الاونيسكو . ولكن هذه النسبة اقل بكثير من نسبة النمو في التعليم الثانوي العام اذ بلغت في هذه الفترة اكثر من ٢٠٠ في المئة .

واوضح السيد بشير أن ٢٥ بالمئة فقط من خريجي الثانوين يجدون مكانا في الجامعات بالسودان ، وعلل ذلك قائلا : السبب الرئيسي لذلك هو عدم وجود مكان في الجامعات داخل السودان . وضيق الامكنة في الجامعة يرجع اساسا الى عدم وفرة الامكانيات المادية ، خاصة وان السياسة التعليمية تقوم على التوسع في الكليات العلمية والمهنية ، وهي كليات بطبيعتها تتطلب نفقات كبيرة ، كما ان عدم توفر الامكانيات يرجع الى النقص الكبير الذي يعانيه السودان في اعداد الاساتذة الجامعيين المؤهلين .

الاساتذة الجامعيون

وعن الاساتذة الجامعيين في السودان قال السيد محمد عمر بشير : ان حوالي ٤٠ بالمئة من اساتذة جامعة الخرطوم في الوقت الحاضر هم من خارج السودان ، وقد كانت النسبة قبل ١٠ سنوات ٢٠ بالمئة سودانيين وثمانين بالمئة من الاجانب . وينتظر ان يصبح عدد الاساتذة السودانيين بعد ٥ سنوات ٨٠ بالمئة .

واوضح السيد بشير قائلا : وهنالك مشكلة خاصة ، وهي أن النقص الذي نعانيه في هيئة الاساتذة ، يقع اساسا في الكليات العلمية وهي التي يتركز عليها التطور .

واضاف السيد بشير : هنالك خطة لتدريب وتأهيل الاساتذة السودانيين والذين يتم تدريبهم في داخل الجامعة وخارجها واغلبية اساتذة الجامعة في الوقت الحاضر عمرهم بين ٢٥ و٣٥ سنة . ولهذه الحقيقة مزاياها ومشاكلها ولكن نستطيع ان نقول ان هيئة التدريس من الشباب الذي تلقى تعليمه في السودان وفي الخارج ، وعندما عاد الى الجامعة القيت عليه مسؤوليات كثيرة ، منها التدريس والتعليم ، ومنها ايضا ادارة الجامعة ورسم سياستها وقيادة الطلاب . ومسؤوليات الاستاذ الجامعي الوطني في البلاد النامية تختلف عن مسؤوليات زميله في البلاد المتطورة .

الكليات العلمية

وتابع السيد بشير : الخطة الحالية هي التوسع في الكليات العلمية والمهنية ليصل عدد الطلاب الى ١٠ الاف ، وهو ما نعتقد انه الملائم في جامعة الخرطوم . وهنالك مشروع لانشاء جامعة اخرى خارج الخرطوم . والاقتراح المطروح هو ان تقوم جامعة اخرى في محافظة الجزيرة ، وقد تبدأ بكلية للطب وكلية للزراعة واخرى للطب البيطري .

وعلل السيد بشير التركيز على كلية للزراعة واخرى للطب البيطري فقال : السودان انمى البلدان في هذه المنطقة في الثروة الحيوانية ، بجانب انه انماها في الثروة الزراعية مع العلم ان ما نسبته واحد من عشرين فقط من اراضي السودان الصالحة للزراعة تزرع في الوقت الحاضر .

واكد السيد بشير ، ان السودان مثله مثل بلدان هذه المنطقة ، لا يزال يركز على الدراسة الجامعية التي تؤدي الى درجة البكالوريوس ، بينما الدراسات العالية كالماجستير والدكتوراه متخلفة اوليست بالقدر الذي تحتاج اليه هذه البلدان . والدراسات العليا هامة من اجل تطوير الابحاث العلمية والاجتماعية المتصلة بعملية النمو المتكامل ، ولهذا فان جامعة الخرطوم تحاول ان تعطي اهتماما اكبر لهذه الدراسات العليا . وقد انشيء هذا العام كلية للدراسات العليا مهمتها تطوير الدراسات العلياء كما اننا بصدد تطوير دراسات عليا متخصصة لاخرى فننشيء مثلا معهدا عاليا او كلية عاليه للدراسات الافريقية ودراسات الشرق الاوسط ، اذ ان موقع السودان في قلب القارة الافريقية وفي انتمائه الوثيق الى العالم العربي يجعل عليه واجبا خاصا في هذا المجال .

من جامعة بيروت الى السفارة باسبانيا

عين الدكتور احمد مختار العبادي استاذ مادة التاريخ الاسلامي في جامعتي الاسكندرية وبيروت العربية ، مستشارا ثقافيا بسفارة مصر العربية في اسبانيا ، كما عين مديرا لمعهد الدراسات الاسلامية بمدريد .

مهرجانان في بيروت وطرابلس بمناسبة ذكرى الثورة المصرية

● السيد كمال شاتيلا يلقي كلمته في المهرجان ببيروت أمس . ويبدو في الصف الامامي بين الحضور النائب نجاح واكيم ●

● السيد صالح بويصير يلقي كلمته ●
(تصوير عبد الرحيم)

● جانب من الحضور في مهرجان طرابلس أمس

بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز المجيدة اقيم امس احتفالان خطابيان في بيروت وطرابلس ركز فيهما الخطباء على مبادىء الثورة ومنجزاتها ومفجرها القائد الخالد جمال عبد الناصر .

واقيم احتفال بيروت بدعوة من التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان وكان اول مهرجان في سلسلة مهرجانات سيقيمها التنظيم الناصري بهذه المناسبة بمعظم المناطق اللبنانية .

اقيم المهرجان في صالة سينما بيروت حيث تكلم فيه عضو مجلس الامة الاتحادي ووزير الاعلام الليبي السابق السيد صالح مسعود بويصير ممثلا الثورة الليبية ، فركز على اهمية ثورة ٢٣ تموز التي كانت ام الثورات العربية ، والتي فجرت الكرامة العربية فكانت ثورات التحرر القومي الاشتراكي وكانت منها ثورة ليبيا على شواطىء طرابلس بقيادة العقيد معمر القذافي .

واضاف قائلا : ان صوت القائد الخالد ملأ الاسماع من قلب تلك الثورة وهو يقول ان على الاستعمار ان يحمل عصاه ويرحل ، كما كان يناشد اخوانه العرب ان يرفعوا رؤوسهم لان عصر الذل والتبعية قد ولى الى غير ما رجعة .

تواطؤ الاصدقاء والاعداء

وتحدث عن نكسة ٦٧ فقال بان من اسبابها تواطوء الاصدقاء والاعداء ، وقال بان امركا شيخة الاستعمار .

واضاف يقول : ان اصدقاءنا اكتفوا بقطع العلاقات وسحب السفارات ، وشتان في هذا بين موقف نريده ، وموقف يراد لنا .

واكد في نهاية كلمته بان عزم الامة العربية لن يلين ، وان قومية المعركة ستتجسد كما تجسدت عبر تاريخ النضال العربي على ايام الغزوة الصليبية يوم قام مسيحيو لبنان باعانة المسلمين العرب المحاصرين في عكا وهزموا الغزو الصليبي .

والقى الشاعر طارق ناصر الدين قصيدة تحدث فيها عن ثورة ٢٣ تموز وبطلها الخالد .

كلمة امين التنظيم الناصري

وقدم عريف الاحتفال المحامي حسن مطر الامين العام للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل السيد كمال شاتيلا الذي استعرض الظروف التي سبقت ثورة ٢٣ تموز ورافقت انطلاقتها ومسيرتها حتى ارست فكرها الواضح في الميثاق الوطني عام ١٩٦٢ .

وقال ان ثمة عاملين اثنين حتمي استمرار الثورة اولهما : الاخلاص الثوري الكامل لجمال عبد الناصر ومجموعة من الضباط الاحرار . والعامل الثاني التفاعل المؤثر والمتأثر بين القاعدة الجماهيرية القومية والقيادة الثورية .

واوضح الاستاذ كمال شاتيلا موقف التنظيم الناصري بتأييده التام لقرارات الرئيس السادات الاخيرة التي ما هي الا خطوة ناصرية من مواقع الاستقلال القومي للامة العربية .

انذار للدولة

وفي الختام تحدث امين عام التنظيم عن ازمة انقطاع المياه ، واعلن بان التنظيم الناصري سيحدد مهلة للدولة لتامين المياه بصورة دائمة وكافية ، فاذا انقضت هذه المهلة ولم تعالج الدولة هذه الازمة فان التنظيم الناصري سيدعو الى اضراب عام في كافة ارجاء لبنان وسيدعو المواطنين الى الامتناع عن دفع اشتراكات المياه وسيكون هناك فرق من المتطوعين تعيد فتح اي عيار تقفله شركة المياه .

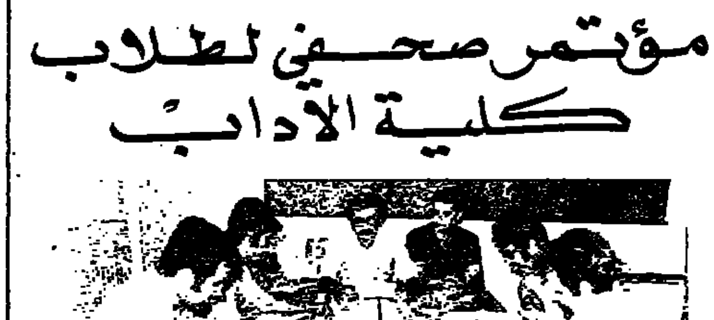
وفي نهاية المهرجان ، حيا الاستاذ كمال شاتيلا رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية .

اما مهرجان طرابلس ، فقد اقامه الاتحاد العربي الاشتراكي في لبنان ، في سينما روكسي وتحدث فيه كل من السيد طلال عدره والسيد علي قبيسي ، ولمعة ابراهيم .

حمادة يفوض بعض صلاحياته الى مدير الادارة المشتركة

اصدر وزير الاشغال العامة والنقل الرئيس صبري حماده قرارا بتفويض بعض صلاحياته الى مدير الادارة المشتركة في الوزارة السيد انطوان الريس ، منها قرارات الاجازات الادارية والعائلية والامومة والاجازات دون راتب ، وقررات التكليف باعمال اضافية وصرف تعويضاتها وتمديد استخدام الاجراء الدائمين .

مؤتمر صحفي لطلاب كلية الاداب



● عقد مجلس فرع الاتحاد في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية ظهر امس ، مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن السنة الدراسية وعن نتائج الامتحانات . واوضح نائب رئيس مجلس الفرع السيد يوسف فضل الله التدابير التي اتخذت بالاتفاق بين الطلاب والاساتذة لتمديد السنة الدراسية لتامين افضل شروط النجاح للطلاب . وفي الصورة اعلاه السيد فضل الله اثناء المؤتمر ●

وفد نيابي فرنسي يصل بيروت

وصل الى بيروت امس من دمشق وفد نيابي فرنسي برئاسة النائب تيرنوار رئيس جمعية الصداقة الفرنسية — العربية في اطار جولة يقوم بها على بعض الدول العربية .

وسيمضي الوفد ثلاثة ايام في بيروت يجري خلالها اتصالات مع المسؤولين.

مؤتمر صحافي لوزير التصميم غدا الثلاثاء

يعقد الدكتور جورج سعاده وزير التصميم العام مؤتمرا صحافيا في الساعة ١١ من قبل ظهر غد الثلاثاء في مبنى وزارة الاعلام ، يتحدث فيه عن اعمال وزارة التصميم العام في حقلي التخطيط والتنسيق للمشاريع الانمائية .

كذلك سيقدم عرضا شاملا لاعمال مجلس الجنوب في ميادين الصحة والتربية والانشاءات العمرانية في منطقة الجنوب بوجه عام ، والقرى الامامية خاصة ، والتعويضات والمساعدات التي قدمها عقب الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على حاصبيا ودير العشائر .

هكذا من الأصل

الصيف موسم الحرائق
حزيران الماضي سجل ٢٣٤ حادثا
العقيد نصار : نفايات البلديات واهمال المتنزهين وراء الضرر الكبير بالثروة الحرجية

كتب محمد المجذوب :

مع بداية كل صيف يشهد لبنان سلسلة حرائق تلتهم الاحراج والمنازل والمعامل والمؤسسات .. وهذه الحرائق تتكرر كل سنة بمعدل خمسين حادثة في الشهر ، وترتفع بارتفاع الحرارة خاصة في الاحراج .

وأسباب الحرائق ـ الكوارث تافهة غالبا ـ انها ناتجة في معظمها عن عقب سيجارة يرميه صاحبه في حالة « انسجام » أو لامبالاة ، او بقايا نيران استعملتها عائلة لشواء اللحم او تشعيل النارجيلة في مكان يصلح « للبيكنيك » .. وفي المعامل يتسبب بالحرائق احتكاك في اسلاك الكهرباء او انفجار قارورة غاز ، او خلاف ذلك من الاسباب المعروفة .

وفي مواجهة هذه الحوادث التي يدفع لبنان ثمنها ثروته الحرجية والوطنية ، رأت « الانوار » ان تلتقي العقيد اميل نصار قائد سرية اطفاء بيروت ، في محاولة لتسليط الاضواء على الطرق الكفيلة بتحاشي هذه الحرائق او الحد من اضرارها .

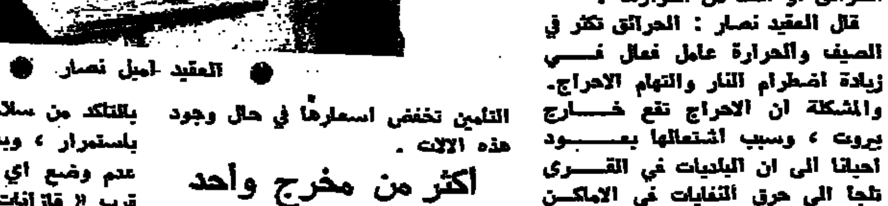
قال العقيد نصار : الحرائق تكثر في الصيف والحرارة عامل فعال في زيادة اضطرام النار والتهام الاحراج. والمشكلة ان الاحراج تقع خارج بيروت ، وسبب اشتعالها يعود احيانا الى ان البلديات في القرى تلجأ الى حرق النفايات في الاماكن غير الاهلة ، واثناء عملية الحريق تتطاير بعض الشرارات النارية الى الاحراج ، التي تشتعل بفعل موجة الحر ..

النراجيل والشواء ..

وهناك أسباب اخرى طبعا منها نزهات العائلات البيروتية وجمر النراجيل او شواء اللحم الذي يبقى بعد « البيكنيك » ، والخطأ في العملية ان الاهالي يضعون الاتربة والرمال فوق النيران عند مغادرتهم ، وعندما تطير الاتربة تتطاير بقايا النار لتؤدي الى الحريق ، ويفترض بالمتنزهين ان يرشوا عليها الماء .. اما مسألة النفايات فيجب أن تضع لها البلديات حلا .

واضاف العقيد نصار : اما بالنسبة للحرائق التي تشتعل في المعامل والمؤسسات ، فالخطأ في ذلك يرتكبه أصحاب هذه المؤسسات أنفسهم ، لانهم يدفعون مليون ليرة ثمن تجهيزات معاملهم ، ويوفرون عشرة او عشرين الف ليرة ثمن الات مكافحة الحريق .

وتابع العقيد نصار : ان على اصحاب المعامل ان يطلبوا من شركات متخصصة في مكافحة الحرائق ، وضع دروس لمكافحة اي حريق في مؤسساتهم بصورة اوتوماتيكية ، وباستطاعة الشركات توفير ثمن الات المكافحة من سعر بوليصة التأمين لان شركات



● العقيد اميل نصار

التأمين تخفض اسعارها في حال وجود هذه الالات .

أكثر من مخرج واحد

وتابع ليقول : ان الشركات الاجنبية تعتمد هذه الطريقة ، أما المعامل والفنادق اللبنانية فلا تعير امر مكافحة الحريق اهتماما الا بعد انجاز البناء .

وقال ايضا : وهناك بعض المعامل والملاهي التي ليس لها سوى مخرج واحد ، وهذا خطأ فني كبير في الحالات الطارئة .

وقال العقيد نصار ايضا : انني اعجب كيف تغفل القوانين اللبنانية امرا هاما تعمل به البلدان الاوروبية والمتقدمة ، فرئيس الاطفائية في هذه البلدان يوقع معاملات الاستثمار التجارية بعد التثبت من ان وسائل مكافحة الحريق في المؤسسة صاحبة العلاقة كافية .. أما في لبنان فليس من يتصل بالاطفائية الا بعد اندلاع النيران .

واوضح قائلا : في حادث ستريو « لويورغاتوار » الذي ذهب ضحيته عدة قتلى اتضح ان السبب هو ان للستريو مخرجا واحدا . والذين كانوا يخرجون الفيلم في الملهى المسدود فعلوا ذلك دون استشارة الاطفائية ..

حرائق المنازل

وانتقل العقيد نصار الى الحديث عن حرائق المنازل ، فقال ان هذه الحرائق تنتج عادة عن « داخون » الحمامات او قوارير الغاز ، ويمكن تلافيهما بالتأكد من سلامة « نربيج » الغاز باستمرار ، وبحرص ربة المنزل على عدم وضع اي شيء قابل للاشتعال قرب « قازانات » الحمامات « دواخينها » ، ومن الطبيعي أن تفقد هذه « الدواخين » مرة أو ... كل سنة .

وتابع قائد سرية اطفاء بيروت وبالاضافة الى كوارث الحريق هناك مشكلة المصاعد التي تتكاثر حوادث في عطلة الاولاد . ويجب أن ... هذه الحوادث بمنع الاولاد من استخدام المصعد وحدهم ، كما يجب الاتصال بسرية الاطفاء فورا في حال تعطل ... ما وبداخله احد الاطفال او ... الاطفال . ويفترض على الاقل قطع الكهرباء عن المصعد وسحبه بواسطة المنفيل . والفت الانتباه الى ان الاهالي يجزعون بسرعة لمصير من داخل المصعد ، مع انه بامكان اي ان يبقى ساعة او اكثر داخل مصعد معطل دون ان يصاب بأذى .

٢٤٣ حادثة في حزيران

وينتهي العقيد نصار الى بعض الارقام : حصل خلال حزيران الماضي ٢٤٣ حادثة مفصلة كالتالي : حريق سيارات ، ومنزل واحد ، وفرن و... و٢٥ حريقا مختلفا ، وحريق اسلاك كهربائية واحد .. الى جانب انهيار واحد ، وسبع اصطدامات كبيرة ، ... طلب انقاذ غرقى وخلافه .. و... بيروت ٧٦ حريقا وانفجاران .

وبلغ عدد الحوادث المماثلة خلال العام ١٩٧٢ كله ولغاية اخر حزيران ١٤٢١ حادثة ، والمعدل السنوي ... وكان هذا المعدل ٢٥٠ حادثة منذ سنوات .

ويختم العقيد نصار حديثه قائلا ان السبب الرئيسي في وقوع كل هذه الحوادث هو الاهمال ثم الاهمال ثم الاهمال !

اسبوع نظافة وتوعية في صيدا

ينظم شبان صيدا وشاباتها ابتداء من ٢٥ الجاري « اسبوع نظافة وتوعية » حيث تجوب فرق تفتيش المنازل والمحلات والمؤسسات التي... بقصد التوعية الى اهمية النظافة التي تعتبر مقياسا حضاريا للانسان العصري ، كما ستعرض ... سينمائية في دور السينما واشرطة سينمائية في الهواء الطلق يعلق عليها اختصاصيون في هذا المجال .

ذكرى اسبوع

يصادف غدا الثلاثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المربي المرحوم

محمد طاهر اللادقي

والد ابراهيم وشقيق محمد راتب ومصطفى ولمين .

وستتلى اي الذكر الحكيم في منزل الكائن في شارع المامون ، البسطة الفوقا .

التعزية قبل الظهر للنساء ، وبعد الظهر للرجال .

ذكرى اسبوع

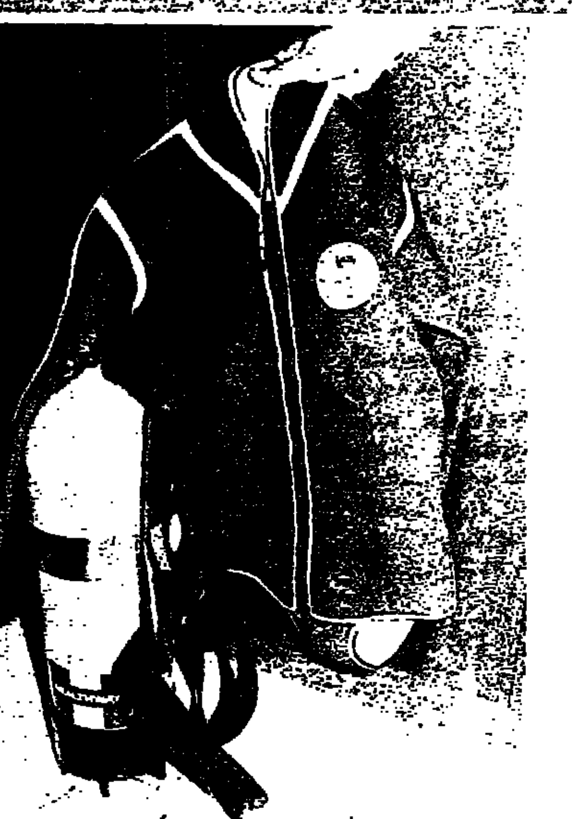
يصادف غدا الثلاثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له

المحامي احمد برجاوي

والد سعيد وعارف ويوسف و... ونبيه .

وستتلى لهذه المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روح الفقيد في منزل والد... القاضي سعيد برجاوي الكائن في الغبيري ، اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر .







● حتى فترة قريبة ، كانت اطفائية بيروت تفتقر الى معدات الغطس . وقد بقيت كذلك الى ان تلقت جهازا كاملا هدية من المحامي ابراهيم هبري وكيل الطالبين الالمانيين اللذين اشيع انهما غرقا على شاطىء خلدة منذ مدة ، ثم تبين انهما اختفيا برغبتهما ليظهرا في اوروبا فيما بعد .

وقد لاحظ المحامي يوما ان رجال الاطفاء يبذلون جهودا كبيرة في البحر بحثا عن الطالبين المختفين ، ولم يكن لديهم اي جهاز للغطس ، فقدم الجهاز الظاهر في الصورة اعلاه ●

افتتاح مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني اليوم

يفتتح اليوم في الساعة العاشرة مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني في القاعة الكبرى في « الاونيسكو » بحضور رئيس الجمهورية .

وقد اعدت امس جميع الترتيبات النهائية ، وسيقوم مندوبون عن وفود المغتربين في الساعة التاسعة غدا برفع اعلام دول الاغتراب المشتركة في المؤتمر .

احداث ٣٥ وظيفة في مصلحة السيارات لتسهيل المعاملات

وافق مجلس الوزراء ، في جلسته الاخيرة ، على مشروع قانون باحداث ٣٥ وظيفة جديدة في مصلحة تسجيل السيارات والاليات في وزارة الداخلية . والوظائف الجديدة هي من الفئتين الرابعة والخامسة .

وصرح مصدر وزاري بأن الغاية من احداث هذه الوظائف هي تسهيل اعمال المواطنين وتبسيط المعاملات في المصلحة.

دعوة لعقد جمعية عمومية

رابطة نقابات النقل في لبنان تدعو جميع اصحاب مكاتب النقل واصحاب السيارات والسواقين لعقد جمعية عمومية في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٢٥ تموز ١٩٧٢ في مكتب النقابة شارع الارز .

الامين العام
نقولا واكيم

١٣

بكاسين اقفلت فندقها الوحيد لقلة الزبائن
والمياه تنقطع عن حيطورة ٥ أيام في الاسبوع

كتب نزيه نقوزي :

بعد روم والحمصية نتوقف بجولتنا في مصايف الجنوب في « صباح » و « بكاسين » و « حيطورة » الاقبال في « صباح » معقول رغم حالة الطرقات التي تصل البلدة بالعاصمة ، لكن الامر في بكاسين وحيطورة مختلف ، والمصطافون من غير ابناء البلدتين يعدون على اصابع اليد ..

يقول السيد سليم نصر احد اهالي صباح : نحن مرتاحون للموسم هذا الصيف وكل المنازل الجديدة استؤجرت ومع ان الطرقات عندنا ليست مريحة فالحركة موجودة ، والتيار الكهربائي مؤمن ، وكذلك الهاتف ومياه الشرب .

ويضيف : اما شبكة المجارير فهي في طريق الانجاز .

ويشكو السيد نصر من غياب الاعلام الرسمي عن البلدة وعن كافة مصايف الجنوب : لو ان اهتمام الوزارات يصل الينا كما يصل الى الجبل لكان الجنوب بالف خير .

فندق بكاسين اقفل ابوابه

والمصطافون في بكاسين هم بنسبة ٩٠ بالمئة من ابناء البلدة الذين يمضون الشتاء في بيروت . وفي بكاسين فندق واحد اقفل ابوابه من قلة الزبائن .

وتشكو السيدة مرتا نمور من ان خطوط الهاتف في بكاسين لا تعمل بانتظام ، وتقول ان « السرفيسات » قليلة والصحف لا تصل قبل الظهر ..

وتعاني حيطورة المشاكل نفسها تقريبا ، الى جانب ازمة مياه . يقول كاتب البلدية السيد يوسف الغزال : المجارير في البلدة مؤمنة وكذلك الكهرباء ، الا ان مياه الشرب تنقطع خمسة ايام في الاسبوع بسبب النقص الفني بمركز الضخ في نبع عين الطاسة .

ويشكو السيد غزال من الطرقات المحفرة ، ويقول ان ذلك يؤثر على « حركة » البلدة .. ويضيف : الغرباء لا يقصدوننا ، وعددهم يعد على الاصابع ، مع ان حيطورة من اجمل المصايف .

(غدا : جزين وجباع وعين بسوار)



● الانسة مرتا نمور من بكاسين ●

● السيد سليم نصر .. من اهالي صباح ●

● مشهد من داخل مصيف «صباح» ●

مطالب نقابية بزيادة الاجور وتخفيض الايجارات

تلقى الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين سلسلة مطالب من النقابات المنضمة اليه ، لتبنيها والمطالبة بتحقيقها ، واهمها : زيادة الاجور بنسبة لا تقل عن ١٠ بالمئة ، ورفع الحد الادنى للاجور الى ٢٥٠ ليرة شهريا ، وتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، والمادة ٢٣ من قانون الضمان الاجتماعي ، كي تدفع اجور ايام المرض ابتداء من اليوم الاول وبعد مرور مدة التجربة وليس بعد مرور سنتين كما هو الحال الان ، تخفيض الايجارات بنسبة ٢٥ بالمئة .

درس اعطاء المشروع الاخضر سلفة مالية

ترأس وزير المال السيد فؤاد نفاع اجتماعا بحث خلاله موضوع منح المشروع الاخضر سلفة مالية لتنفيذ ما تبقى من برنامج استصلاح الاراضي.

وقد ارجىء البت بهذا الموضوع ريثما تنتهي وزارة التصميم العام من وضع الدراسة اللازمة للبرنامج المذكور .

درس توزيع الالفي سرير على المستشفيات الحكومية

درس وزير الصحة العامة الدكتور نزيه البزري مع اللجنة المختصة توزيع الالفي سرير على مستشفيات المحافظات الخمس كما هو ملحوظ في الخطة السداسية ، وكيفية الاسراع بتحضير ملفات المعدات لمستشفى بعبدا الجديد الذي سيتسع لخمسمئة سرير ، والذي سيضم سائر فروع الطب والجراحة .

كما تقرر عقد اجتماع اخر السبت المقبل لدرس توزيع المراكز الصحية والمستوصفات الوارد ذكرها في الخطة السداسية والبالغ عددها ١٢ مركزا و٣٦ مستوصفا .

احصاء للمدن والقرى والمؤسسات

تمت الموافقة على طلب وزارة التصميم العام التعاقد مع خمسة اشخاص للعمل كمبرمجين .

وكانت الوزارة اعدت برنامجا احصائيا يلحظ تنفيذ عدد من الاحصاءات الواجب مكننتها واستخراج مختلف الجداول والنتائج العائدة لها على الالات الالكترونية ، بينها احصاء المدن والقرى ووضع منطقة لكل منها ، واحصاء المؤسسات على جميع الاراضي اللبنانية ، والاحصاء الصناعي ، والتحقيق الاحصائي عن النزوح الداخلي واسبابه ، وميزان المدفوعات اللبناني ، والتحقيق حول ميزانية الاسرة ، وذلك بالاضافة الى الاعمال الدورية في احصاءاتها واعمال لصالح الادارات العامة التي تنفذها الوزارة بواسطة هذه الالات .

مع الفتيات في مخيم ضهور الشوير
جو صنوبري وعيش جماعي
في احضان الطبيعة تتعلم الفتاة الاتكال على النفس

مجموعة من الفتيات بأزياء مكسيكية



فتاتان تقدمان رقصة من هاواي

(تصوير عبد الرزاق السيد)

«الهنود الحمر» كانوا هناك

تصور وتصور

قهوة أهلا وسهلا

ليلى حمصي

مجموعة فتيات بأزياء هاواي

حلقة المتفرجات على الرقص

كتب سامر صالحة :

بعد جولتنا الاولى في مخيم عارس رأس المتن ، التابع لجمعية الشبان المسيحية ، كانت لنا جولة ثانية هذا الاسبوع في مخيم ضهور الشوير التابع لجمعية الشابات المسيحيات ، وهو مخيم لاكثر من ٤٥٠ فتاة كل صيف لعيش في الطبيعة وممارسة مختلف النشاطات الفردية والجماعية التي تساعد على تنمية الشخصية وتحريك القوى العقلية والاعتماد على النفس.

يقع مخيم ضهور الشوير وسط غابة صنوبر كبيرة ترتفع حوالي الف متر عن سطح البحر .. وهو يضم ٢٦ خيمة تستوعب كل منها بين ٦ و ٨ طالبات . والمخيم مجهز بحمامات ومطبخ كبير وشادرين الاول للطعام والثاني للاجتماعات .

ويستقبل المخيم في كل من دوراته الخمس حوالي ٨٠ فتاة ، بالاضافة الى القائدات اللواتي سبق لهن ان اشتركن في دورات تدريبية نظرية . ودورات المخيم الخمس موزعة كالآتي : الدورة الاولى من ٣٠ حزيران الى ١١ تموز وتشترك فيها الفتيات الصغيرات من سن ٨ الى ١٠ ، الدورة الثانية من ١٢ تموز الى ٢٠ منه وتشترك فيها المراهقات الناشئات من سن ١٢ الى ١٨ . الدورة الثالثة من ٢٦ تموز الى ٨ آب للفتيات من سن ١٨ الى ٢١ . الدورة الرابعة من ١٠ آب الى ٢١ منه ، وهي مخصصة للعاملات والموظفات . الدورة الخامسة من ٢٣ آب الى ٤ ايلول ، وتسمى « الدورة العالمية » وتشترك فيها فتيات من مختلف الجنسيات .

اما طالبات الجامعات فيشتركن في دورات المخيم كقائدات . وتدربة ادارة المخيم القائدات على العمل مع الصغار وعلى فنون القيادة واساليبها .

الحياة في المخيم

وخلال مدة كل دورة تعيش الطالبات المخيمات حياة جماعية مع من هن في اعمارهن ، ويقضين اوقاتهن في ممارسة هوايات ممتعة ومفيدة وفي التمرس على تحمل المسؤولية .

وتلخص مديرة المخيم الانسة مي بحاني اهداف المخيم بثلاث نقاط :

اولا : تعويد الفرد على العيش الجماعي والتجاوب مع الآخرين .

ثانيا : تعويد فتيات المدينة على العيش مع الطبيعة .

ثالثا : الابتعاد عن الاهل والاتكال على النفس .

والحياة اليومية في المخيم تبدا باكرا الساعة السادسة والنصف حيث تنهض الفتيات ويبدأن بالغسيل والتمارين الرياضية ، وفي الساعة السابعة والنصف يرفعن العلم ثم يتناولن الطعام .

وبعد الافطار تبدا في الساعة الثامنة والنصف عملية تنظيف الطاولات والخيمات والفرش . وفي التاسعة والنصف يبدأ برنامج النشاطات اليومية المتنوعة . وتترك ادارة المخيم الحرية التامة للفتيات في تخطيط برامج نشاطهن خلال هذه الفترة التي لا تتعدى الوقت المحدد للاجتماع والراحة قبل تناول الغداء في الساعة الواحدة

وتعكس النشاطات التي تختارها الفتاة رغباتها ، وتصقل شخصيتها وتحطها تثق بنفسها وتكتشف ميولها الشخصية بعيداً عن الاهل .

فترة بعد الظهر

وبعد طعام الغداء تقضي الفتيات فترة راحة تستمر حتى الساعة الثالثة والنصف ، ويفتح خلال هذه الفترة مخزن المخيم الذي يحوي بعض المرطبات والحلوى .

أما في الساعة الرابعة فتبدا النشاطات الجماعية ، ومنها العاب رياضية من سباقات ركض وشد الحبل والعاب مختلفة . وتستمر هذه النشاطات حتى السادسة والنصف ، حيث يتم تنزيل العلم عن السارية وبعدها طعام العشاء . وبعد العشاء وفترة الاستراحة ، تقام نار المخيم وتقدم اثناءها مسرحيات فكاهية واقاصيص متنوعة .

النشاطات الجماعية

والعناية متوفرة في المخيم ، وتشرف على مصروف المخيم وتموينه الانسة ليلى حمصي . كذلك الوسائل الصحية متوفرة ، فبالاضافة الى الاسعافات الاولية هناك طبيب المخيم الذي لا يبعد منزله الصيفي في ضهور الشوير سوى بضع دقائق .

وقد اتيحت لنا في جولتنا مشاهدة برنامج النشاطات الجماعية بعد الظهر . وتشرف على اعداد البرامج الانسة امل بوري . وقد سبق لها ان اشتركت بعدة دورات ، وهي تملك خبرة في التعامل مع الاطفال والمراهقات .

وليوم الخميس الماضي اعدت الانسة بوري برنامجا شائقا ، فطلبت من كل خيمة ان تختار بلدا من بلدان العالم وتقدم لونا من الوانه الشعبية .. وكان بين الدول التي اختيرت لبنان والولايات المتحدة وفرنسا وهاواي وافريقيا والسعودية ... وغيرها .

وتخلل استعراضات البلدان رقصات شرقية وغربية ، وفولكلور وطرب عربي اصيل ، وموسيقى غربية صاخبة ، وتمثيليات من الهنود الحمر ومسرحيات هزلية ، هذا بالاضافة الى التبصير . كل ذلك وسط جو من المرح شاركت فيه مديرة المخيم مع القائدات والزوار .



لكل حلقة نشاطها

هكذا منه الأصل

حديث الرئيس الليبي في ذكرى ثورة ٢٣ تموز
القذافي : نرفض اليمين واليسار والشيوعية والرجعية
ليبيا امتداد طبيعي لمصر بحكم وحدة التراب

قال الرئيس الليبي معمر القذافي امس ، ان الثورة المصرية تمثل تجربة انسانية عنيفة ، وان ليبيا تقف باحترام امامها وتستفيد منها في كل قرار تتخذه . واضاف يقول : نحن نرفض ان يقال اننا يسار وانه يجب ان ننضوي تحت لواء الشيوعية ، كما نرفض ان يقال اننا يمين ولا بد ان ننضوي تحت لواء الرجعية او الاخوان المسلمين ، وطالب الرئيس الليبي مرة اخرى بقومية المعركة ضد اسرائيل .

واضاف الرئيس القذافي يقول في حديث مع « الاهرام » القاهرية نشر امس بمناسبة العيد العشرين للثورة المصرية ، ان ليبيا هي امتداد طبيعي لمصر بحكم وحدة التراب ووحدة الشعبين .

ثم تحدث القذافي عن الثورة المصرية فقال ان العشرين عاما التي مضت هي كفاح جيل وتجربة امة ومرحلة من مراحل نضالها ، وواجب الجيل الجديد ان يعي التجربة ، وان يبدأ من حيث انتهى الجيل الذى سبقه .

وعن علاقة الثورتين المصرية والليبية قال : ان ليبيا امتداد طبيعي لمصر بحكم وحدة التراب ووحدة الشعبين، وان الثورة الليبية تقف باحترام امام تجربة الثرة في مصر وتستفيد منها في كل قرار تتخذه .

وفيما يتعلق بدور مصر الثورة ، دعا الرئيس الليبي الى ضرورة ان يكون هذا الدور باستمرار دورا قياديا للامة العربية والعالم الثالث . وقال ان الاستعمار يهدف الى ان تعود مصر الى التقوقع في وادي النيل ، وان ينحسر المد الثوري ليحل المد الرجعي مكانه . ومن هنا اهمية استمرار دور مصر الثوري .

وتحدث الرئيس القذافي عن قومية المعركة ، فقال : ان القوى العربية الثورية هي التي عليها تغير الواقع العربي لتحقيق قومية المعركة ، وهي لست بالعمل اليسير لانها تتطلب نسخر طاقات الامة العربية . حين قامت ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ كان معمر القذافي ورفاقه اعضاء مجلس قيادة الثورة اطفالا صغارا ، على حد تعبير الرئيس الليبي ، وبدأ وعيهم بالثورة في عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧ .

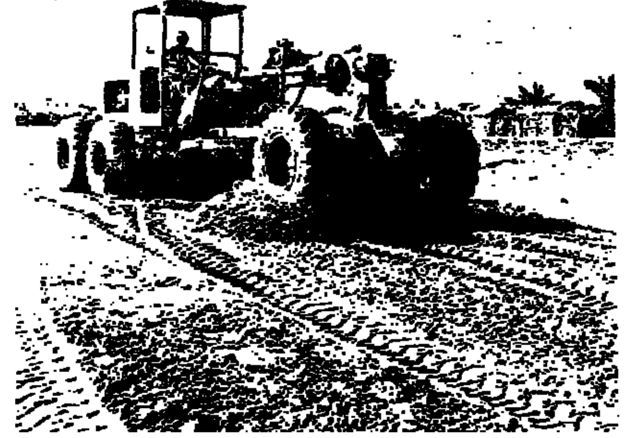
اول لقاء مع ناصر

وتحدث القذافي عن اول لقاء له مع القائد الخالد جمال عبد الناصر فقال انه كان واعضاء مجلس القيادة يتابعون ويدرسون بدقة خطب وتصريحات عبد الناصر ، وطبيعي ان تكون لديه من خلال تتبع شخصية وكفاح قائد الثورة المصرية ، صورة او تصور معين لجمال عبد الناصر .

وقال الرئيس الليبي انه التقى لاول مرة بالرئيس عبد الناصر في ظروف عامة سيئة حيث كانت صحة الرئيس الراحل معتلة . واضاف . لقد ذهبنا الى القاهرة بلا برنامج عمل ولا جدول اعمال .. كنا فقط نريد ان نراه .

وفي معنى مرور عشرين عاما على ثورة تموز وما قدمته الثورة الليبية لها قال القذافي : ان ليبيا جزء من الوطن العربي الذي قامت فيه الثورة المصرية، والذي تحملت ثورة تموز مسؤولية قيادته . وما تمثله هذه الثورة بالنسبة لليبيا هو ما تمثله بالنسبة للوطن العربي كله .

واستطرد يقول : ولكن هناك خاصية اخرى تميز ليبيا وهي انها امتداد طبيعي لمصر بحكم وحدة التراب ووحدة الشعبين .



● الرئيس القذافي ●

وقال : بالنسبة لمرور ٢٠ عاما على ثورة تموز فان ذلك يستوجب منا اليوم وقفه جادة ، وليس وقفة مجاملة امام هذه التجربة العظيمة لنحدد ايجابياتها وسلبياتها . ان جميع التجارب الانسانية ليست نجاحات مضطردة . فالتجارب الانسانية دائما خليط من النجاحات والانتكاسات ، وما يجب ان نفعله اليوم هو ان نحدد الايجابيات لتستمر ونتمسك بها ، ونبحث في السلبيات لكي نعرفها ونسقطها .

ومضى الرئيس القذافي يقول : ان اخطر ما نقع فيه الان هو ان لا ندرس هذه التجربة وما قدمته من ذخيرة ودروس ان هذه الاعوام العشرين تمثل تجربة انسانية غنية وعلى الاقل بالنسبة لنا هنا في الجمهورية العربية الليبية ، فاننا نقف باحترام امامها ونستفيد منها في كل قرار نتخذه .

ثورة ليبيا تجديد وتكملة

وقال : ان كفاح اي شعب . جيلا بعد جيل بناء يرتفع حجرا فوق حجر ، كما قال الرئيس في فلسفة الثورة ، ان العشرين عاما التي مضت كفاح جيل وتجربة امة . ومرحلة من مراحل نضالها ، وواجب الجيل الاخر ان يعي التجربة ، وان يبدأ من حيث انتهى الجيل الذي سبقه .

وعن موقع ثورة الفاتح من البلدان من ثورة تموز ، وان كانت هي اضافة عليها او تجديدا فيها ، قال قائد الثورة الليبية : اعتقد ان ثورة الفاتح من ايلول كانت تجديدا للثورة العربية ، ثورة ٢٣ تموز ،وحتى في هذا القول يجب ان نقيم بالضبط ما فعلناه لنعرف اذا كانت تجديدا ام تكملة .

وعن امكانية اعطاء تفسيرات مختلفة لمبادئ ثورة تموز ، كما في بعض دول المشرق العربي ، قال معمر القذافي في حزم : ان المبادئ لا يختلف عليها اثنان . اذا كانوا يعرفون المبادئ ، فلا خلاف حول مبادئ ثورة تموز . ولكن تطبيقاتها فقط قد تختلف من بلد لاخر حسب ظروفه .

وتحدث معمر القذافي عن ظاهرة ان الناصرية اصبحت شعارا ترفعه بعض التيارات اليمينية . واخرى تدعي التقدمية . وثالثة فاشية ، وعن احتمال تاثير ذلك ، قال : هذه ظاهرة طبيعية .. ولكن لا يصح الا الصحيح في النهاية ، ولكي نواجه هذه المشكلة فلا بد ان نضاعف الكفاح.

رفض اليمين واليسار والشيوعية والرجعية

وعن دور ليبيا دعما للتنظيمات الناصرية في العالم العربي والتي تواجه مدا رجعيا خطرا ، كما في لبنان مثلا ، قال الرئيس القذافي : ان هذا ممكن . وعن الاراء التي تحاول ان تصف الشباب الليبي الناصري بان بعضهم يمثل يمين الناصرية وبعضهم يسار الناصرية ، كان الرئيس القذافي حاسما : ما المقصود باليمين واليسار ، نحن ثورة للتقدم ولا يجوز ان نشغل انفسنا باوصاف اليمين واليسار والا دخلنا في متاهات . نحن ثوريون فقط . ونحن نرفض ان يقال اننا يسار وانه يجب ان ننضوي تحت لواء الشيوعية . او اننا يمين ولا بد ان ننضوي تحت لواء الرجعية او الاخوان المسلمين .

وقال : لقد قابلت المجموعات الناصرية في ليبيا .. هناك رابطة الطلاب الوحدويين الناصريين ، وهناك « الطليعة » ولم الاحظ فرقا بينهم ولكن كلا منهم يرفض العمل مع الاخر وكذلك الحال في لبنان . وفي رأيي ان كل هذه القوى التي تدعو الى الوحدة العربية ، والى مبادئ جمال عبد الناصر ، يجب ان تدخل في اطار كبير بشرط الا تكون بينها قوى مدسوسة .

واشارت « الاهرام » الى الدور الممكن لليبيا في مواجهة التشرذم الثوري بين هذه التنظيمات ، فقال العقيد القذافي : نحن سائرون في هذا السبيل ، ولو اننا نرى ان هذه الشرذمة ظاهرة طبيعية . حتى في الاسلام ظهرت الفرق الاسلامية ، وفي المسيحية ظهر المحتجون وغيرهم ، فكل ظاهرة اجتماعية تتعرض لذلك ، ولكن الصراع هو الذي يكتب الحياة للافضل .

القاهرة — اشا ، ر، وصف

رياض يصل الى جده

ذكرت اذاعة المملكة العربية السعودية ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية وصل الى جدة امس في زيارة للسعودية .

وقد وصل السيد رياض من الخرطوم ضمن جولة حالية تشمل كذلك الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

عمان — ر

● الفريق اول صادق وزير الحربية المصري وكبار الضباط امام الضريح امس ● (صورة خاصة من مكتب « الانوار » — تصوير احمد المغربي)

● افراد الحرس الجمهوري يؤدون التحية امام ضريح القائد جمال عبدالناصر امس ● (صورة من ا.ش.ا)

احتفلت مصر والعالم العربي امس ، بذكرى ثورة ٢٣ تموز المجيدة ، وتدفقت مسيرات وفود شعبية الى ضريح الزعيم الخالد جمال عبد الناصر في القاهرة حيث وضعت على الضريح باقات الزهور اعترافا ووفاء للقائد الذي اطلق مسيرة الثورة وفجر طاقاتها .

وقد زار السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية المصرية الضريح، كما توجهت اليه مسيرتان احداهما تمثل وحدات القوات المسلحة ،والاخرى تمثل الحرس الجمهوري ، وذلك في مناسبة مرور عشرين عاما على قيام الثورة .

ففي الساعة السابعة من صباح امس توجهت الى الضريح مسيرةالحرس الجمهوري يتقدمها الفريق الليثي ناصف قائد القوات العسكرية برئاسة الجمهورية حيث قرأوا الفاتحة ، وادوا التحية العسكرية ، ووضعوا اكاليل الزهور على قبر الزعيم .

وفي الساعة الثامنة توجهت الى الضريح مسيرة عسكرية تمثل مختلف وحدات القوات المسلحة يتقدمهم الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة ، والفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان حرب القوات المسلحة وكبار ضباط الجيش . وقد وضعوا على الضريح اكليلا من الزهور باسم القوات المسلحة بعد ان قرأوا الفاتحة وادوا التحية العسكرية .

كما قامت اسرة الزعيم الخالدبزيارة الضريح ووضعت السيدة الجليلة قرينته باقة من الزهور عليه ، وكان يرافقها في الزيارة نجلاها خالد وعبد الحكيم ، والسيد محمد احمد امين سر دولة الاتحاد .

الصحف المصرية وذكرى الثورة

هذا ، واحتلت الذكرى العشرون لثورة تموز المقالات الافتتاحية وتعليقات كتاب الصحف امس . وتحت عنوان « ثورة اصيلة ستظل اعلامها مرفوعة» قالت « الاهرام » انه طوال هذه السنوات ، اكد الشعب العربي في مصر اصالته الثورية في حرصه البالغ على استمرار رفع اعلام ثورته ومبادئها .

واستعرضت الصحيفة انتصارات وانجازات الثورة وذكرت منها : القضاء على الاقطاع ، وتحقيق جلاء الانكليز عن مصر ، والقضاء على استغلال رأس المال والسيطرة على وسائل الانتاج ، وتحقيق العدالة الاجتماعية والتصنيع ، ومجانية التعليم والصحة والسد العالي ، واستصلاح مئات الالاف من الافدنة .

واكدت ان العدوان لم يستطع ان يفرض ارادته على مصر وظلت اعلام الثورة ومبادئها مرفوعة دائما .. ورغم اكثر من مليوني جنيه يتحملها الشعب في كل يوم من اجل المعركة فقد استطاع ان يواصل حركة بنائه وتقدمه، وان يحقق معدلا للتنمية يفوق كل معدل سبق ان حققه .

وتحت عنوان « ثورة ٢٣ تموز وتحرير الانسان » اكدت صحيفة « الاخبار » ان الثورة في انجازاتها لتحرير الانسان المصري من الاستعمار والاقطاع وسيطرة رأس المال على الحكم ، كانت تنطلق من حقيقة اساسية هي ان تحرير الانسان من الاستعمار والاستغلال ، شرط اساسي لاطلاق قدراته الخلاقة للعمل من اجل التقدم بمقاييس العصر ومن اجل بناء حياة مزدهرة .

وتحت عنوان « تحديات السنوات العشرين » وصفت صحيفة الجمهورية ثورة ٢٣ تموز بانها حدث من اعظم احداث التاريخ الوطني المصري ، واكثرها تاثيرا في حياته المعاصرة . وقالت ان شعب مصر خاضها على مدى عشرين عاما بالعرق والدم والنضال والمعاناة بالانتصار والنكسات .

واستعرضت الصحيفة التحديات الهائلة التي واجهت شعب مصر على مدى سنوات الثورة ، واكدت ان اكبر هذه التحديات على الاطلاق كان ولايزال هو التحدي الامبريالي وبالتحديد التحدي الاميركي لانه واجه اعظم امال الثورة واغلى اهدافها ، وهو التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي الكامل .

وقالت ان المعنى الكبير الذي يستخلصه الشعب المصري من كل تحديات السنوات العشرين ، هو ان الاستعمار العالمي بزعامة اميركا لم يتوقف لحظة ولن يتوقف عن محاربة الثورة ، وان هدف اميركا لم يتغير .

القاهرة — ا.ش.ا

القادة العرب يهنئون السادات بذكرى الثورة

تلقى الرئيس انور الساداتبرقيات تهنئة من ملوك ورؤساء الدول بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز المجيدة .

ومن بين هذه البرقيات برقية من الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، وبرقية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، وبرقية من الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، وبرقية من امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح ، وبرقية من الملك حسين .

ومن بينها ايضا برقيات من الرئيس عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري بالجمهورية العربيةاليمنية ، ومن الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربيةالمتحدة ، ومن السلطان قابوس سلطان عمان .

القاهرة — ا.ش.ا

الوفد العسكري السعودي يزور جبهة السويس

قام امس الاول الوفد العسكري السعودي الذي يزور جمهورية مصر العربية حاليا برئاسة اللواء طيار هاشم سعيد قائد القوات الجوية السعودية بزيارة جبهة قناة السويس .

ومن المقرر ان يغادر الوفد القاهرة اليوم الاثنين عائدا الى السعودية بعد زيارة استغرقت اسبوعا .

القاهرة — ا.ش.ا

اسرائيل تستبعد قيام فرنسا بمهمة وساطة

اعربت صحيفة « جيروزالم بوست» الاسرائيلية امس ، عن شكوكها في امكانات احتمال وساطة فرنسية في الشرق الاوسط بعد سحب المستشارين العسكريين السوفيات من مصر .

وقالت الصحيفة الاسرائيلية في مقال افتتاحي :ان وزارة الخارجية الفرنسية قد تعتبر هذا الانسحاب كفرصة طيبة لفرنسا للقيام بدور الوسيط الشريف في البحث عن تسوية .

القدس — ر

الفريق صادق : مصر بحاجة لتكديس الاسلحة

اعلن الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية المصري امس الاول ان مصر تحتاج الى تكديس الاسلحة والتي سزل من الذخيرة .

وقال الفريق صادق في رسالة الى عمال وزارة الانتاج الحربي بمناسبة الذكرى العشرين للثورة تموز ، ان الصناعة العسكرية المصرية ستكون قادرة على تزويد القوات المسلحة بكل ما تحتاج اليه من اسلحة .

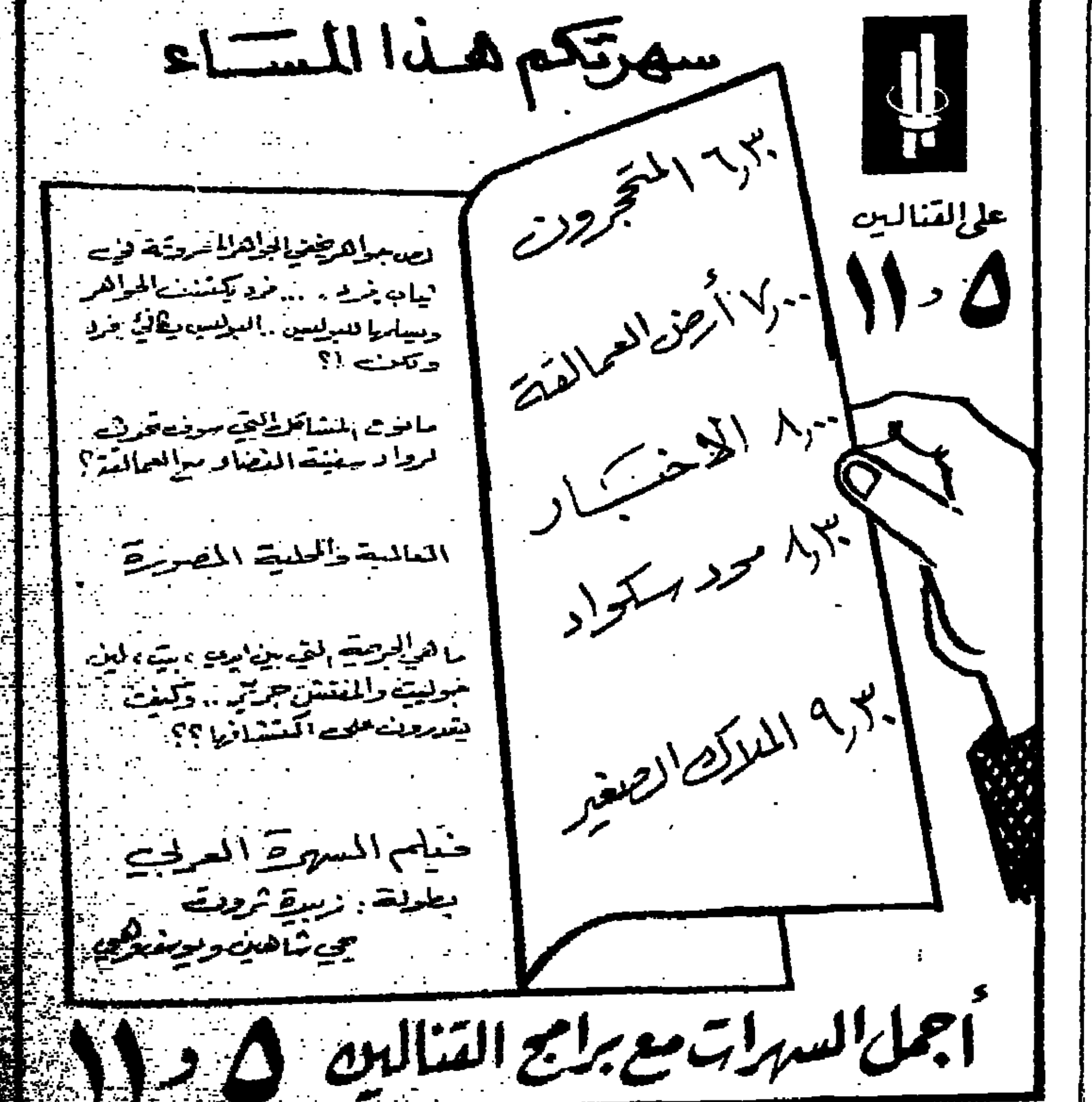
القاهرة — ر

العدو يعترف بعملية فدائية في الجولان

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي امس ان الفدائيين العرب قاموا ليلة الجمعة الماضية ، بنسف انبوب للمياه في الحسنية بمرتفعات الجولان المحتلة .

واضاف الناطق يقول انه لم تقع اصابات نتيجة لهذا الحادث ، وعاد الفدائيون الذين قاموا به باتجاه الاراضي السورية .

تل ابيب — ر



انجازات عمرانية مهمة تحققها اول حكومة في ابو ظبي
طريق دولية لربط الامارات العربية بساحل المتوسط

● الشيخ زايد بن سلطان اثناء افتتاحه ميناء زايد ●

● احدى الآليات الضخمة تعمل في شق طريق ●

مع بداية شهر تموز الحالي انقضى عام كامل على تشكيل اول وزارة في ابو ظبي . ورغم قصر هذه المدة فقد استطاعت الحكومه خلالها ان تحقق مشاريع حيوية لتامين الرفاهية والازدهار للشعب ،ابتداء من المدرسة النموذجية في قلب الصحراء ، وانتهاء بالميناء العصري .

وقد شملت المشاريع المنجزة خلال هذا العام طريق ابو ظبي — دبي الذي يربط عاصمة الامارات العربية المتحدة باخر نقطة تقع في الدوحة الاتحادية براس الخيمة . ويبلغ طول هذا الطريق ١١٧ كيلومترا ، ومجموع تكاليف بنائه وبناء الطرق الداخلية اكثر من ثلاثة ملايين دينار بحراني .

ربط ابو ظبي بساحل المتوسط

وبالاضافة الى ذلك فقد بوشر بتنفيذ المراحل الثلاثة الاولى من طريق ابو ظبي — السلع . ويبلغ طوله نحو ٥٥٥ كيلومترا وتقدر تكاليفه بحوالي ١٨ مليون دينار ، ومن المقرر ان ينتهي العمل فيه في نهاية عام ١٩٧٥ . وسيربط هذا الطريق دولة الامارات العربية المتحدة بساحل البحر الابيض المتوسط ، مرورا بالكويت .

وشملت اعمال الوزارة كذلك توسيع مطار ابو ظبي الدولي وتزويده بالمعدات الالكترونية الحديثة التي تساعد الطائرات العملاقة على الهبوط فيه ، بالاضافة الى المباشرة بتنفيذ مطار العين الجديد ، بحيث يصبح قادرا على استقبال طائرات « البوينغ » وتوفير ورش الصيانة لها .

واستكمالا لخطة الحكومة في ربط ابو ظبي بالعالم الخارجي ، فقد بوشر بتشييد مبنى البريد المركزي فيها . وستبلغ تكاليفه ٣٥٠ الف دينار وينتهي العمل فيه في شهر تموز المقبل .

انشاء المستشفيات والعيادات الطبية

وانفقت الحكومة خلال العام الماضي ٥١٧ الف دينار على انشاء المدارس ، وبينها ١٤ روضة للاطفال و ٣٢ مدرسة ابتدائية للبنين والبنات ، مع توفير المساكن للمدرسين في المناطق النائية . وروعي في تصميم هذه المدارس توفير قاعات للمطالعات وعيادات طبية للاسعاف السريع للتلامذة واماكن للصلاة .

اما بالنسبة للمدارس الثانوية ، فقد طرح بالمناقصة انشاء خمس مدارس كبيرة ، ثلاث منها في ابو ظبي واثنتان في مدينةالعين . وتبلغ التكاليف الاجمالية لهذه المدارس نحو مليون و ٨٠٠ الف دينار .

وفي نطاق المساكن الشعبية لاصحاب الدخل المحدود ، تضمنت الموازنة مخصصات لبناء ١٦٠ مسكنا شعبيا جديدا موزعة على خمس مناطق ، بالاضافة الى ٥٠٠ مسكن اخر يجري بناؤها حاليا .



● جانب من المساكن الشعبية في ابو ظبي ●

واولت الوزارة ايضا اهتماما كبيرا لمشروع المجاري العامة الذي يجري تنفيذه في العاصمة حاليا . وقد بلغت تكاليف هذا المشروع الذي اوشك على الانتهاء مليونين و ٤٤٢ الف دينار .

انشاء المدارس الابتدائية والثانوية

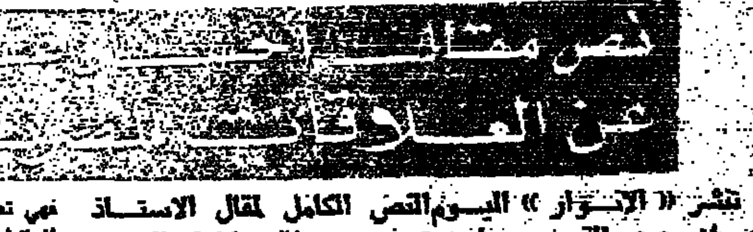
وفضلا عن ذلك فقد خصصت الحكومة ٦٧١ الفا و ٨٣٥ دينارا لانشاء المستشفيات والعيادات الطبية . ومنذ تشكيل الوزارة في شهر تموز الماضي بدأ العمل في انشاء مستشفيين كبيرين في ابو ظبي ومدينة العين مع مجموعة من العيادات الطبية .

وهكذا تسير حركة الانشاء والبناء والتعمير والتطور في هذه الدولة الفتية وفقا لتوجيهات الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية وحاكم ابو ظبي للنهوض بالبلاد واللحاق بركب التطور العالمي وتعويض ما فات .

ويشرف ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ خليفة بن زايد شخصيا على تنفيذ هذه المشروعات بمساعدة الشيخ حمدان بن حمد نائب رئيس الوزراء ووزير الاشغال .

وكان اهم مشروع نفذ هذا العام هو المرحلة الاولى من ميناء زايد البحري الذي احتفل بتدشينه في ٢٨ حزيران الماضي . وهو من اضخم المشاريع في الخليج العربي ويبلغ مجموع تكاليفه ٢٢ مليون دينار .

كيف ضاق عنق الزجاجة ؟



تنشر « الانوار » اليوم النص الكامل لمقال الاستاذ احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية ، التي اوردت ملخصاله امس وجاء فيه ان الحرب كانت موضوع الخلاف بين الصديقين مصر والاتحاد السوفياتي . وذكر المقال ايضا ، ان هذه الخلاف لم يكن مستورا في بطن كل صديق ، بل كان خلافا صريحا سجلت تفاصيله في كثير من محاضر اللقاءات بين الصديقين . وفي ما يلي المقال :

الذي لا شك فيه ان تبادل الخبراء والمستشارين العسكريين بين دولتين يرتبط ارتباطا كاملا بالعلاقة السياسية بينهما ، وبالوضع القائم بين كل منهما والاخرى .. وفي حدود هذه العلاقة وهذا الوضع يتحدد كيان الخبير او المستشار العسكري ، وتحصر كل الاجراءات الخاصة به او التي تشمله .. والخبير الاجنبي غير المدرب الاجنبي .

المدرب كالمعلم تنحصر كل مهمته في تدريس العلم المتخصص فيه ، او في شرح استعمال السلاح او الالة التي استوردتها الدولة من الخارج وتحتاج في استعمالها الى مدرب ..

اما الخبير او المستشار — سواء كان عسكريا او مدنيا — فهو يشترك برأيه في عملية البناء كله ، وفي التخطيط للمستقبل ، وهو ما يعطيه الحق في ان يكون على علم بكل التفاصيل وبكل اسرار البناء ، ويعطيه الحق في ان يسأل ويتقصى دون ان يكون في سؤاله او في تقصيه ما يمكن ان يعتبر تدخلا في شؤون الدولة التي تستعين به ..

لذلك كان وضع الخبير — غير وضع الدولتين .. الدولة التي ينتمي اليها الوضع السياسي والدولي القائم بين المدرب — يعتمد اعتمادا كاملا على الخبير ، والدولة التي تحتاج الى الخبير ..

دور الخبراء في في الجيش المصري

وقد مر الجيش المصري خلال تاريخه القديم والحديث منذ بدأ بناؤه العسكري بعدة مراحل ، كان للخبراء الاجانب دور في كل مرحلة ..

ففي ايام محمد علي ، وبعد ان بدأ يتخلص من جنود المماليك والالبان والاتراك ، ويقيم جيشا خاصا به قائما على جنود مصريين ، استعان بخبراء فرنسيين كان معظمهم من قادة وضباط جيش نابليون الذين بقوا بعد هزيمته وانتهائه ، وكان من بينهم سليمان باشا والطبيب كلوت بك ، اللذان لا يزال اسماهما يطلقان على شارعين رئيسيين من شوارع القاهرة ، رغم ان ثورة ٢٣ تموز شطبت الاسمين ..

ولان محمد علي كان حاكما اجنبيا ، وفرنسا دولة اجنبية مهزومة ، فقد كانت العلاقة بينهما اقرب الى علاقة التعامل في سوق تجاري دولي ، وخضع الخبراء الاجانب لمحمد علي خضوعا اشبه بخضوع السلعة الاجنبية المشتراة ولكن فرنسا بدأت تسترد قواها بعد ان اجتازت مرحلة هزيمة نابليون ، وبدأت تحاول ان يكون لها وضع خاص وتفوذ خاص في مصر مستغلة ان الجيش كله في يد الخبراء الفرنسيين ، ومستغلة اطماع محمد علي في التحرر من تركيا ، الى ان طلبت منه ان يرسل الجيش المصري لاستعمار الجزائر لحسابها ، كما سبق ان ارسله الى الجزيرة العربية لمحاربة الوهابيين ، وارسله لفتح السودان ، وسوريا واليونان ، لحساب تركيا .. ورفض محمد علي ان يرسل الجيش الى الجزائر ، لا ايمانا منه بحرية الجزائر او ايمانا بالعروبة ، ولكن لانه وضع شروطا رفضتها فرنسا .. وبعدها بدأت العلاقات بين محمد علي وفرنسا تتخذ وضعا جديدا ادى الى ان الخبراء الفرنسيين بدأوا يفقدون قوة نفوذهم داخل مصر ، وبدأ محمد علي يعاملهم بحساب ..

وبعد هذه المرحلة بدأت مرحلة الاحتلال البريطاني ..

ودخل الخبراء الانكليز الى الجيش المصري ، ولان بريطانيا كانت تحتل مصر ، كان خبراؤها يمثلون الاحتلال داخل الجيش ، ويحرصون على وضعه في خدمة الاستعمار ، باستغلاله لتحقيق الاطماع التوسعية الاستعمارية ، كما استغل في السودان ، وشلوا اطرافه قواه بحيث لا يشكل قوة داخلية يمكن ان تتحرك وطنيا لتحرير مصر من الاحتلال .. وكانت كل الثورات المصرية وهي تطالب بالاستقلال تطالب بطرد الخبراء العسكريين من داخل الجيش المصري ..

بناء الشخصية المصرية

ثم بدأت مرحلة ثورة ٢٣ تموز ..

والثورة منذ يومها الاول وقد بدأت تحقق حرية مصر وتبني الشخصية المصرية الكاملة ، كانت حريصة على تحرير الجيش المصري من الخبراء الاجانب الذين ينتمون الى دول غير صديقة ، وهو ما لا يتعارض مع الاستعانة بمدربين او مع ارسال البعثات العسكرية الى الخارج كلما احتاج سلاح جديد الى مدربين او الى بعثات في الخارج .

وبدأ بناء الجيش المصري الجديد معتمدا على قدرة وامكانية ابناء مصر ، ملاحقا التقدم العسكري العالمي بارسال البعثات الى الخارج باستدعاء المدربين الفنيين .. ورغم التحديات الخطيرة التي واجهها الجيش ، ورغم التجارب العنيفة التي مر بها ، ورغم التضارب والخلافات التي كانت قائمة بين المراكز العليا لقيادته ، ظل الجيش محتفظا بكل قوته ..

الى ان كانت هزيمة ٦٧ .. ورغم انها كانت هزيمة نتيجة لتصرفات سياسية وتصرفات قيادية ، وليست هزيمة لقوة وامكانيات وذكاء المقاتل المصري ، الا ان الاثر السريع لهذه الهزيمة كان يفرض سرعة اعادة بناء الجيش .. ولان الوقت امامنا محسوب بالدقيقة والثانية ويتطلب اجراءات تنفيذية اقرب الى المعجزات ، ولاننا نواجه علما تاكتيكيا واستراتيجيا جديدا ، واسلحة ومعدات جديدة وصلت الى العدو ، فقد كنا في حاجة الى خبراء ..

والثورة وهي تقيس حاجتها الى الخبراء — وانا اكتب باجتهاد شخصي — كانت تربط مقاييسها بذكريات التاريخ ، ولذلك قام هذا القياس على عنصرين اساسيين :

١ — العلاقة بيننا وبين الدولة التي ينتمي اليها الخبراء ، بحيث تكون علاقة صداقة دائمة ليست مرحلية وليست مفروضة بحكم الحاجة ..

٢ — التأكد دائما من ان ليس هناك اهداف او مطالب او اطماع متعارضة يمكن ان تمس الصداقة بين الدولتين ، او يمكن ان تعرض هذه الصداقة لفرض قوة اجنبية على الوضع الداخلي يتحكم في الشخصية المصرية المستقلة القائمة بذاتها ..

وكان هذان العنصران قائمين دائما في العلاقة بين مصر والاتحاد السوفياتي ..

وكان يؤكد قيامهما اننا نحن الذين نطلب الخبراء ، وليست موسكو هي التي تفرضهم ، او تضعهم كشرط للاستمرار في توريد الاسلحة ..

ووجد الخبراء السوفيات في الجيش المصري ..

وكان استمرار وجودهم مرتبطا دائما باستمرار الصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي ، واتساع هذه الصداقة لهذا الوجود ..

ومع استمرار الصداقة وقع خلاف بين الاصدقاء ، كما اشار الرئيس انور السادات ، ولم يكن خلافا مخفيا مستورا في بطن كل صديق ، ولكنه كان خلافا صريحا سجلت تفاصيله في كثير من محاضر اللقاءات التي تمت بين الصديقين ، والذي كان يترك هذا الخلاف صريحا انه كان دائما خلافا في حدود حق كل صديق في الاحتفاظ بحريته في تصرفاته وفي آرائه وفي مطالبه ، دون ان يصل الى اي شك في تآمر اي من الطرفين على الاخر ، او في اي نية من النيات المعادية ..

الحرب كانت موضوع الخلاف

وكان موضوع الخلاف — كما اقدر — هو في كلمة واحدة :

الحرب ..

نحن يجب ان نحارب ..

والاتحاد السوفياتي لا يمنعنا من الحرب .. حاربوا .. انتم احرار ..

ونحن لا نريد من الاتحاد السوفياتي ان يحارب معنا بجنوده ، ولا حتى بخبرائه ، كما اننا لا نريد ان نصل بالحرب الى المواجهة العسكرية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، لانه لو قامت مثل هذه الحرب من اجل مصر او بسببية مصر ، فنتيجتها ان تستسلم مصر للمنتصر فيها ..

ولكن ..

الناحية الاجنبية الوحيدة التي تحتاج اليها مصر في الحرب هي : السلاح ..

ونحن في حاجة الى السلاح الاجنبي لا لنعتدي به ، ولكن لاننا نحارب لاسترداد حقنا ، ونحاربه عدوا مسلحا بسلاح اجنبي ..

والدولتان الوحيدتان في العالم اللتان تستطيع كل منهما ان تتحمل مسؤولية تسليح كامل لحرب كاملة ، هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .. وكل منهما لا يمكن ان تقوم بتسليح دولة اخرى ، الا بعد ان تكون قد اقتنعت وقررت ووافقت على استعمال هذا السلاح ضد دولة ثالثة ، واكثر من ذلك تكون قد حددت مدى استعمال هذا السلاح ، وحددت بالتالي نتائج استعماله .. اي اذا ارسلت احدى الدولتين — مثلا — صاروخا ينطلق الى بعد الف كيلو — مثلا ايضا — الى الدولة المحاربة ، فهي تعرف مقدما هذا البعد ، وتعرف اين سيقع الصاروخ .. اي ان الولايات المتحدة اذا ارسلت الى اسرائيل صاروخا يصل الى القاهرة تكون قد وافقت مقدما على ضرب القاهرة ويكون التحليل النهائي هو ان الولايات المتحدة — لا اسرائيل — هي التي ضربت القاهرة .. وكذلك اذا ارسل الاتحاد السوفياتي الى مصر صاروخا يصل الى تل ابيب .. والعكس صحيح .. اي اذا ارسلت احدى الدولتين الكبيرتين لدولة اخرى اسلحة لا تكفي الحرب ، فمعنى هذا انها لا تريدها ان تحارب .. اي ان حكومة السودان التي اعادت العلاقات مع الولايات المتحدة ، او حكومة ليبيا ، بل حتى — وانا اغالي في التصور والفرض — حتى حكومة مصر ، تستطيع اي منها ان تطلب اليوم اسلحة من الولايات المتحدة وترحب الولايات المتحدة بالطلب ، وترسل فعلا انواعا من الاسلحة ولكنها لن تعطيها ابدا اسلحة تكفي لضرب اسرائيل .

لهذا ، فان معركة توازن القوى بين الدول الكبرى لم تعد كما كانت ، تقوم على ارسال الجيوش المقاتلة الى الدول النامية بل اصبحت تقوم على ارسال الاسلحة مع تحديد نوعية وقوة هذه الاسلحة .. والاتحاد السوفياتي لا يرسل جيوشا مقاتلة الى فيتنام الشمالية ، ولكنه يرسل اسلحة .. وعندما وقف بجانب الهند كان كل ما ارسله اسلحة نقلتها الى هناك الطائرات السوفياتية عبر الاراضي المصرية .. و .. وربما كان السبب الرئيسي الذي ادى الى هذا الاتجاه بين الدولتين الكبيرتين — اتجاه الاعتماد على مجرد التسليح — هو فشل الجيوش الاميركية في الانتصار لفيتنام الجنوبية .

سياسة تصدير السلاح

وربما كان هذا المبدأ — مبدأ خضوع تصدير السلاح لسياسة الدولة المصدرة — هو الذي ادى الى الواقعة المعروفة التي بدأت بان طلبت مصر من الاتحاد السوفياتي نوعا معينا من السلاح ، ووافق الاتحاد السوفياتي على طلب مصر ، ولكنه اشترط الا يستعمل هذا السلاح الا بعد اخذ رأي موسكو وموافقتها على استعماله .. واعتذرت مصر عن قبول هذا الشرط ، وبالتالي لم يصل السلاح المشروط .. وكان هذا من حق موسكو فهي تملك السلاح ومن حقها ان تشترط ما تشاء قبل أن تبيعه . كما ان الرفض كان من حق مصر لان السلاح — كما قال انور السادات — يصبح ملكا لمصر وخاضعا للارادة المصرية بمجرد ان يوجد على أرض مصر ..

ولهذا ، كان الخلاف بين مصر والاتحاد السوفياتي محصورا دائما في مطالب التسليح .. وهو خلاف مر بمرحلة طويلة حاولنا خلالها بكل ما يمكن ان يتسع له المنطق ، وبكل قوى الصبر والاحتمال ، ان تنتهي منه الى نتيجة حاسمة .. ولكن الصبر افسح مجالا واسعا للاقاويل والاشاعات .. وقد كنا نقول — نحن الذين نقف بعيدا — ان ساسة الاتحاد السوفياتي من طبيعتهم الشك والتردد وطول الاجراءات البيروقراطية في التنفيذ ، فيجب علينا أن نتحمل هذه الطبيعة .. ان نتحمل الشك الى أن يطمئن بالهم ، وان نتحمل التردد الى ان يقرروا ، وان نتحمل الاجراءات المطولة .. وكنا نقول ان طبيعة السياسة السوفياتية هي السرية ، فلننتظر ربما كان هناك سر في صالحنا .. وكنا نقول ان الفرق بيننا وبين ساسة الاتحاد السوفياتي هو ان امامنا مشكلة واحدة ، وامامهم عشرات المشاكل الدولية ، فيجب ان نعذرهم .. و .. و .. قلنا كثيرا لنستمد القدرة على تحمل مرور الوقت .. ولكن .. كان هناك اخرون يقولون كلاما اخر معاديا لنا او معاديا للاتحاد السوفياتي .. قالوا اننا نحن الذين لا نريد الحرب ولا نستطيعها .. وقالوا اننا اتفقنا سرا مع اسرائيل من خلال الامركيين .. ثم قالوا ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يستكمل دعمه للتسليح المصري ، الا اذا اصبحت مصر دولة شيوعية ، وقد كان يأمل في أن تكون فعلا دولة شيوعية ، ثم فقد الامل بعد فشل محاولة تشييع السودان ثم بعد القبض في مصر على من كان يثق فيهم ويعتبرهم عملاء له .. و .. و .. واقاويل واشاعات ليس من المصلحة ترديدها . وتحملنا كل هذا الكلام لاننا نثق في انفسنا ونثق في كيان الصداقة المصرية السوفياتية

و .. واستكمال التسليح لم يتم ..

وعنق الزجاجة يضيق ..

لم تعد هناك الا نقطة واحدة تحتل فكرنا :

اذا كان الاتحاد السوفياتي مقتنعا بان الطريق الوحيد امامنا هو الحرب ، فيجب أن يدعم استكمال تسليحنا ، فاذا لم يدعم تسليحنا ، فهو لا يريدنا ان نحارب .

واذا كان الاتحاد السوفياتي لا يريدنا ان نحارب ، فليس معنى هذا الا نحارب ، بل معناه اننا لا نستطيع ان نكتفي بالاعتماد على الاسلحة السوفياتية في الحرب ..

بعد لقاء موسكو

ثم حدث بعد ذلك لقاء موسكو بين نيكسون وبريجنيف .

ولم يصدق احد ان مشكلة الشرق الاوسط لم تكن في جدول المحادثات .. كما لم يصدق احد هذه الكلمات العائمة التي وردت في البيان المشترك والتي سبق ان اشرت اليها معارضا .. ثم حدث تطور كبير بعد هذا اللقاء او تمهيدا له ، في العلاقات بين مراكز القوى العالمية التي كانت موزعة بين الدولتين .. كوريا الشمالية تتفاوض مع كوريا الجنوبية .. وبرلين الشرقية تؤكد فتح ابوابها لبرلين الغربية .. وفيتنام تعود الى المفاوضات في باريس .. وكاسترو زعيم كوبا يقول « ليس هناك عداء مستمر » ثم تبدأ اتصالاته بالولايات المتحدة و .. و .. والاتحاد السوفياتي نفسه تتسع علاقاته مع الولايات المتحدة .. اتفاقية لاستيراد القمح الامركي لمدة خمس سنوات ، واتفاقية مع شركة بترول اميركية للبحث عن البترول داخل الاراضي السوفياتية ، وشركة اميركية تبني الفنادق السياحية في انحاء روسيا .. و .. و .. وكل هذا هو لا شك من نتائج الاتفاق الامركي السوفياتي ، بين نيكسون وبريجنيف . وربما دار بينهما احتمال أن تتفاوض مصر مع اسرائيل ، ثم استبعدوا هذا الاحتمال ، اما لانهم حكموا على الشعب العربي بان من طبيعته عدم التفاوض وهو مهزوم ، واما لانهم حكموا على شعب اسرائيل بانه لن يقبل التنازل عما وصل اليه ..

ولا شك ان اي فكر سياسي يرحب بان يتجه كل العالم الى السلام والى حل مشاكله وديا .. ولكنه يبقى دائما سلاما ليس من نصيبنا ، الى أن نسترد ارضنا .. كما ان كل فكر سياسي يرحب بتقارب العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى حد التعامل الاقتصادي الحر بينهما ولكننا نخشى ان تبقى مسؤولية محاربة الاستعمار والصهيونية ملقاة علينا وحدنا ، فلا يمكن ان نعتمد على السوفيات في تحمل مسؤولية محاربة الاستعمار الامركي ، في حين ان الاستعمار الامركي يبحث عن البترول في أرض السوفيات تماما كما لا نستطيع ان نطلب من الكويت او السعودية او ليبيا ان تقطع علاقاتها بالولايات المتحدة ، في حين ان الولايات المتحدة هي التي تستخرج البترول من ارضهم

وعنق الزجاجة يضيق اكثر ..

الاتحاد السوفياتي لا يريدنا ان نحارب ..

ولا نستطيع ان نقطع صداقتنا معه لمجرد انه لا يريدنا ان نحارب ، فهذا حقه ، وهو حر في تحديد سياسته مرتبطا بمصالحه ..

ولكن ما جدوى الخبراء السوفيات اذا كانوا ينتمون الى دولة لا تريد لنا ان نحارب ، وهم مكلفون بان يسيروا في سياسة دولتهم ..

اذن .. اذا كنا نريد الحرب فليس من المنطق ان نعتمد على الخبراء السوفيات ، لان الخبير لا يمكن ان يكون محل ثقة ، ولا يمكن ان يتحمس في اداء واجبه الا اذا كان مؤمنا بالهدف الذي يضع خبرته للوصول اليه ..

وقد كان في الاتحاد السوفياتي خبراء عسكريون اميركيون خلال الحرب الاخيرة ، ثم انتهت مهمتهم بعد انتهاء الحرب ولم يستبقهم الاتحاد السوفياتي للاستعانة بخبرتهم في بناء الجيش بعد الحرب ، لان الهدف لم يعد قائما بالنسبة لاي خبير .

والاسلحة السوفياتية ..

ان الاسلحة في حاجة الى مدربين ، ويبقى المدربون ما دامت هناك اسلحة في حاجة الى تدريب .. هذا ما اعلن ونشر ..

وبعد هذا فالحرب يجب أن تبدأ مهما كانت النتائج .. وقد حدثت واقعة تاريخية مشابهة عندما اختلف ماوتسي تونغ مع الاتحاد السوفياتي ، ورغم ذلك استمر في زحفه الى ان انتصر .. وعندما انقطعت الامدادات السوفياتية عن تيتو وهو يحارب الالمان في بلده ورغم ذلك ظل يحارب الى ان انتصر ..

ان المسؤولية الوطنية تبقى اساسا مسؤولية وطنية ..

وبعد .. كان هذا في تصوري هو كل الخلاف .. فقط نوعية السلاح .. وبعد هذا فلا خلاف ، لا في التعاون الاقتصادي ولا في المواقف الدولية السياسية .. ولذلك تبقى الصداقة

وارتباط الاتحاد السوفياتي بهذه الصداقة ارتباط واقعي يصل الى حد التحديد بالارقام ، فهو ارتباط دائم ..

وارتباطنا ايضا ..

الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي : قرار سحب الخبراء نتيجة طبيعية لما سبقه من احداث واتصالات

اعلنت الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي ، تأييدها الكامل لقرار الرئيس انور السادات سحب الخبراء السوفيات من مصر ، وقالت ان القرار كان نتيجة حتمية وطبيعية للاحداث والاتصالات التي جرت بين القاهرة وموسكو .

وقد اصدرت الهيئة البرلمانية عقب اجتماعها الذي استغرق حوالي ساعتين ونصف الساعة برئاسة السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب وحضور المهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية ، والسيد محمد عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السادات لشؤون مجلس الشعب ، بيانا اعلنت فيه تأييدها الكامل للقرارات القومية التي اعلنها الرئيس السادات في اجتماع اللجنة المركزية في ١٨ تموز الحالي .

كما اكدت الهيئة البرلمانية اعتزازها وفخرها برجال القوات المسلحة من ابناء هذا الشعب وثقتها في قدرتهم الفائقة على تحمل المسؤولية كاملة .

وجاء في البيان ان الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي اذ تنعقد عشية العيد العشرين لثورة تموز المجيدة ، لتذكر بالفخر والعرفان زعيم مصر الخالد جمال عبد الناصر قائد هذه الثورة التي قامت تعبيرا عن ارادة جماهير الشعب المصري وعن امالها في العزة والحرية والكرامة ، وتحيي بالحب والتقدير والوفاء زعيم مصر المؤمن الذي حمل مع عبد الناصر ومن بعده راية الكفاح الوطني رمزا صادقا لجهاد هذا الشعب ، وتعبيرا امينا عن شخصيته .. الرجل الذي حرص منذ شبابه وعبر حياته السياسية كلها على تأكيد استقلال وطنه في مواجهة كل القوى الكبرى الحالية والسابقة ، الرئيس انور السادات .

القرار نتيجة طبيعية للاحداث

وذكر البيان ان الهيئة البرلمانية وقد تدارست في حوار مفتوح بيان الرئيس السادات الى اللجنة المركزية في اجتماعها يوم الثامن عشر من هذا الشهر لتبحث فيما تضمنه هذا البيان من حجج واسانيد .. وما انتهى اليه من قرارات امتدادا طبيعيا وصادقا لما انتهجته ثورة تموز من قيم ومبادئ وتطبيقا لمبدأ من اهم مبادئها ، مبدأ استقلال الارادة السياسية المصرية .

ومضى البيان يقول : واذ استوعب اعضاء الهيئة البرلمانية ما حواه بيان الرئيس السادات من عرض واضح مفتوح لتطورات الاحداث والاتصالات بين القادة المصريين والقادة السوفيات منذ عدوان حزيران ٦٧ وحتى الثامن من تموز الحالي ، فانهم يعلنون تأييدهم الكامل للقرارات القومية العظيمة المتمسكة بكل صدق واصرار بحرية الارادة السياسية المصرية والتي اتخذتها القيادة السياسية نتيجة حتمية وطبيعية لتلك الاحداث والاتصالات ، وحرصا على مصالح هذا الشعب وادراكا لابعاد المعركة وتصميما على خوضها استردادا للحق واستعادة للارض .

وقال البيان : اننا واذ كنا نحن اعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي نؤيد قرار السيد الرئيس بانهاء مهمة المستشارين والخبراء السوفيات في مصر ، فاننا لنعلن فخرنا واعتزازنا برجال القوات المسلحة من ابناء هذا الشعب وثقتنا في قدرتهم الفائقة على تحمل المسؤولية كاملة .

وان الهيئة البرلمانية اذ تقدر الدور الذي حققته الصداقة المصرية — السوفياتية ، فانها تؤكد ان هذه القرارات النابعة من مبادئنا لا تمس تلك الصداقة في جوهرها .

واختتمت الهيئة البرلمانية بيانها بان الهيئة في هذه الجلسة التاريخية تحيي من اعماق قلوبها قواتها المسلحة الرابضة على خط النار وتحيي جهادهم ونضالهم من اجل وطنهم ، مؤمنة بان النصر باذن الله لهم ، واننا في هذه الفترة الحاسمة من تاريخنا نقف جميعا صفا واحدا وراء قائدنا المؤمن بربه وبشعبه وبامته مؤيدين لسياسته واثقين من حكمته مؤمنين بقيادته الى النصر المؤزر باذن الله .

القاهرة — ا.ش.ا

● الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي اثناء اجتماعها امس الاول . ويبدو السيد حافظ بدوي والمهندس سيد مرعي ● (صورة من ا.ش.ا)

● الدكتور عزيز صدقي يسلم احد الضباط الخريجين شهادته ، ويبدو السيد ممدوح سالم وزير الخارجية ● (صورة من ا.ش.ا)

شهد الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري مساء امس الاول احتفال كلية الشرطة بتخريج دفعة جديدة من الضباط تضم ٣٦٩ ضابطا ، سيتم توزيعهم على مديريات الامن المختلفة - وسلم رئيس الوزراء شهادات التخرج وجوائز التفوق على اوائل الخريجين .

وقد القى السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية كلمة في الضباط الجدد قال فيها : لقد وافق تخرجكم العيد العشرين لثورة ٢٣ تموز المجيدة ، فانتم بذلك جيل الثورة الذي يحمل مسؤوليتها في الحاضر والمستقبل .

وقال : ان المرحلة القادمة بما تطرحه علينا من اعباء ومسؤوليات ، تفرض علينا ان نعطي جهدنا الاول لكل ما يتصل بالمعركة وفي المقدمة الامن السياسي والدفاع المدني والحراسات والالتحام بجماهير الشعب حرصا على الوحدة الوطنية التي تعتبر الواجب الاول لكل مواطن .

علاقات انسانية بجهاز الشرطة

وقال نائب رئيس الوزراء انه ينبغي ان تسود العلاقات الانسانية جهاز الشرطة ، فلم تعد القيادة الصحيحة تستمد نجاحها من القهر والعنف ، وتعتمد على السلطة والجزاء ، وانما نجاحها الحقيقي ان تعلم بالحب وتقود بالتراحم .

وبتخريج هذه الدفعة ، يصبح عدد الخريجين من الضباط منذ تطبيق نظام الليسانس في القانون والشرطة ٤٤٧٨ ضابطا ، يمثلون ٦٦٫٧ في المئة من جميع ضباط الشرطة العاملين .

القاهرة — وصف

هكذا من الأصل

اشارات لاسلكية ورسائل من كواكب اخرى إلى الارض

البشر يخافون من الرد لئلا تكون الوسائل انذارا بغزو لهذا العالم

هل هناك كائنات حية ذكية في كواكب اخرى من الكون فعلا ؟ سؤال طالما وجهه علماء الفضاء والفلك الى انفسهم ، وكانوا في معظم الاحيان يخرجون باجوبة مبهمة وردود غامضة . ولكن في هذا الاسبوع طرأ تغير مذهل على تفكير هؤلاء العلماء واصبحوا مقتنعين اكثر من اي وقت مضى بأن هذه الكائنات موجودة ، وانه من المحتمل ان يكون بعضها يستعد الان لغزو الارض .

بل ان هؤلاء يمضون الى حد التسليم المطلق بانه في يوم ما وبطريقة ما ستصل الى الارض رسالة او اكثر من الكائنات الحية الذكية المقيمة في الكواكب والعوالم الاخرى . ولكن المشكلة هي ان احدا في الارض لن يعرف كيف يجيب على الرسائل اذا بدأت تصل الينا باعداد متزايدة.

وقالت صحيفة « ديلي ميل » اللندنية ان هذا ما قاله البروفسور انطوني هيويش ، استاذ علم الفلك البريطاني واحد ابرز الفلكيين في العالم ، وذلك خلال محاضرة القاها في جامعة كمبردج هذا الاسبوع .

هل تستعد الكائنات للغزو

ويمضي يقول : ان هناك احتمالات ليس من الامور الممتعة التفكير بها. فهذه الاشارات والرسائل قد تصل الى الارض من كائنات متفوقة على سكان الارض يحتمل ان تكون قد ملأت الكواكب التي تقطنها بالتلويث ، وقررت نتيجة لذلك ان تبحث عن كوكب اخر وتحتله .

وقال العالم : اننا قد نتساءل ما اذا كان يتوجب علينا ان نرد على الرسائل . وفي رأيي انه ربما كان من الافضل ان نتجاهلها .

واستطرد البروفسور هيويش قائلا: اذا اكتشفنا ان الشمس هي الكوكب الوحيد من نوعها في الكون ، فاننا يمكن أن نصدق اننا الكائنات الوحيدة المقيمة فيه . ولكننا اصبحنا نعرف الان ان هناك ملايين الشموس المماثلة لشمسنا تماما ، ولذلك فان من الحماقة التوهم باننا البشر الوحيدون الذين نتطلع الى السماء .

« ان الكون متشابه في كل مكان ويضم العناصر الاساسية نفسها. وعندما نعرف ان تقديراتنا وحساباتنا الرياضية الدقيقة اوصلتنا الى استنتاج بوجود ملايين الكواكب المشابهة لكوكبنا تتوفر فيها ظروف جوية مماثلة ومؤاتية لنمو الحياة ، يصبح من المنطقي والبديهي الاعتقاد بان الحياة تطورت هناك .

مخلوقات مختلفة عنا في الشكل

« واغلب الظن ان كثيرا من هذه المخلوقات قد تكون مختلفة عنا في الشكل والمظهر . فان التطور الذي طرأ على كواكبها الخاصة ربما يكون قد سار في اتجاه مختلف عن التطور على الارض ، اذا كانت درجة الحرارة مختلفة . وليس من المستبعد ان تكون الفيلة او حتى النمل هي المخلوقات الرئيسية المسيطرة في هذه الكواكب او في بعضها .

« ولكن من المفترض ان المخلوقات الموجودة في الفضاء الخارجي تأكل وتتنفس وتتوالد بطرق مختلفة عن طرقنا على ما يعتقد » .

وقالت « الديلي ميل » : ان فريقا صغيرا من علماء الفلك في جامعة كمبردج هم البشر الوحيدون الذين لديهم من الاسباب ما يحملهم على الاعتقاد بانهم على اتصال بمخلوقات من كواكب اخر .

ذلك ان « الراديو تلسكوب » الذي يشرف عليه البروفسور هيويش في جامعة كمبردج التقط اخيرا اشارات منتظمة من الفضاء الخارجي . وبلغ من انتظام هذه الاشارات انك لو ضبطت ساعتك بموجبها لاكتشفت ان الاشارات لا تؤخر او تقدم سوى واحد على الف من الثانية في السنة. ولكن البيان التصويري الذي يسجل هذه الاشارات باللون الاحمر يبعث قشعريرة باردة من الخوف في نفس من يطلع عليه .

وقال البروفسور هيويش انه وزملاؤه ظلوا يراقبون هذه الاشارات طوال اسبوع كامل .. وقد ادركوا انها قادمة من كوكب اخر ، وانها مرسلة الى الارض .

دبيب الخوف

واستطرد يقول : ان الكثيرين يمزحون حول هذه الامور ، ولكنها عندما تقع حتما تشعر بدبيب الخوف يسري في اوصالك وتصاب اطرافك بالتنمل ، كما لو ان هناك الف نملة ونملة تسير على جسدك .

« وفي النهاية وبعد تجربة حاسمة، تبين لنا اننا اكتشفنا نوعا جديدا من النجوم يدور مرة كل ثانية ويبعث مع كل دورة اشارة شبيهة بكشاف سيارات البوليس . وقد جعلنا هذا الاكتشاف نشعر بارتياح شديد .

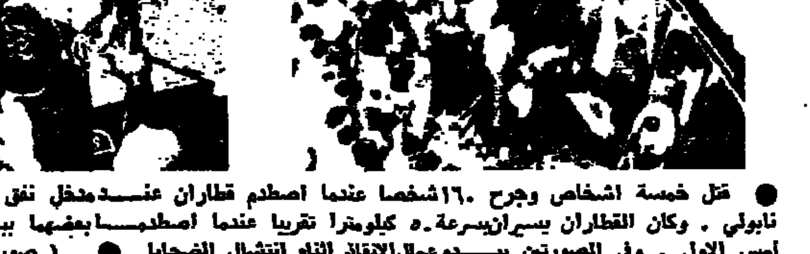
« وفي اعتقادي انه ليست هناك فائدة من التفكير في الاشارات المنطلقة من الفضاء الخارجي او البحث في كيفية مواجهتها ، لانها عندما تحدث فعلا ستجري بطريقة مفاجئة كليا . ان كل ما نعرفه ان المخلوقات الحية في الكواكب الاخرى تحاول ان تتحدث الينا الان ، ولكننا لا نملك الذكاء الكافي او المقدرة التكنولوجية المناسبة لفهم هذه الاشارات بصرف النظر عن كيفية الرد عليها .

هذا ، ويقول الفلكيون ان هناك ملايين من النجوم الجديدة التي لا تظهر حتى بواسطة اعظم المجاهر واقواها ، اكتشفت خلال السنوات القليلة الماضية وجاءت ادق المعلومات بشأنها وحول الحياة فيها في تقرير قدمه عدد من الفلكيين الاميركيين الى اكاديمية العلوم الوطنية الاميركية .

وقال العلماء انهم بعد دراسة استمرت سنتين اتضح لهم انه ليس ثمة ريب بوجود مخلوقات حية في كواكب عديدة . ومن المؤكد ان بعض هذه المخلوقات لا تقل ذكاء عنا ان لم تكن متفوقة علينا .

وهكذا يمكن القول ان العلماء اصبحوا مجمعين على ان وجود الحياة في الكواكب ظاهرة حقيقية وطبيعية .

٥ قتلى و ١٦٠ جريحا في اصطدام قطارين بايطاليا





● قتل خمسة اشخاص وجرح ١٦٠ شخصا عندما اصطدم قطاران عند مدخل نفق خارج بلدة بوزولي قرب نابولي . وكان القطاران يسيران بسرعة ٥٠ كيلومترا تقريبا عندما اصطدما ببعضهما ببعض على نفس الخط مساء امس الاول . وفي الصورتين يبدو عمال الانقاذ اثناء انتشال الضحايا ● (صورتان بالراديو من ا.ب)

بريطانيا تهدد ثوار ايرلندا باعتقال زعمائهم ورميهم في السجون

البروتستانت يبدأون حملة عصيان مدني اليوم

هددت بريطانيا الجناح المؤقت للجيش الجمهوري الايرلندي ، بانها لن تتغاضى عن نشاطه ، وانه سيتم العثور على زعمائه وسيلقون بالسجن نتيجة لسلسلة من الهجمات بالقنابل وقعت يوم الجمعة وقتل فيها ١٦ شخصا .

وقال وليام وايتلو الوزير البريطاني المسؤول عن شؤون ايرلندا الشمالية في اشد بيان له منذ ان تولى منصبه قبل اربعة اشهر ، ان الهجمات التي وقعت يوم الجمعة اظهرت ان الجيش الجمهوري الايرلندي مستعد لان يقتل ويشوه ويدمر ويحقق ما يبغي دون تحذير .

واضاف قائلا : ان رغبات الرجال والنساء والاطفال العاديين بان يعيشوا حياتهم بطريقتهم الخاصة بهم ، امر لا يهم الجناح المؤقت .

وادلى وايتلو بتحذيره هذا في الوقت الذي ادت فيه عملية عسكرية رئيسية الى اعتقال اكثر من ١٠٠ شخص للاشتباه بانهم من الثوار ، وفيما دعا المتطرفون من البروتستانت الى البدء بحملة عصيان مدني .

حملة التفتيش تشمل النساء

هذا ، وقام الجيش البريطاني بحملة تفتيش دقيقة عن السلاح .

واخذ احد الضباط البريطانيين الذي كلف رجاله بالقيام بهذه المهمة في الاعتذار بلهجة مهذبة للسيدات قائلا اسف ولكنني انفذ الاوامر . ويمضي الضابط فيضيف : لو كانوا قد اطلقوا يدنا في امر تطهير اوكار الزنابير ، لكان من الممكن دحر الجيش الجمهوري الايرلندي بسرعة ، ولكان هذا السيرك قد انتهى .

وتنصح اقوال هذا الضابط البريطاني عن الحالة الذهنية لاغلب العسكريين المقاتلين في بلفاست والذين شاهدوا خلال هذا الاسبوع الزميل رقم ١٠٢ يسقط صريعا منذ بدء الاضطرابات .

وردد نفس هذا الراي رجل عسكري اخر في حي « شانكيل رود » البروتستانتي وهو الكولونيل جون وهو من الضباط البريطانيين القدامى ويقود السرية « س » التابعة لاتحاد الدفاع عن ايرلندا في بلفاست ، وهو تشكيل شبه عسكري من المتطرفين الموالين للحكومة .

وصرح الكولونيل جون قائلا : لقد تجاوز الامر هذه المرة كل الحدود . اننا لا نستطيع ان نقف مكتوفي الايدي امام القتلى الستة عشر الذين سقطوا امس الاول . ان امامنا احد امرين اما ان يصفي الجنود حسابهم نهائيا مع الجيش الجمهوري الايرلندي السري ، او نتولى نحن ذلك الامر .

الكاثوليك امام امرين

ويجد السكان الكاثوليك انفسهم بين نارين ،فهم عماد الجيش الجمهوري الايرلندي السري المؤقت الذي لا يستطيع مواصلة نضاله بدونهم ، وهم يعلمون انهم لا يمكن ان ينتظروا اي تساهل من قبل الجنود البريطانيين في الاحياء التي تحاصرها الجماهير البروتستانتية . ومع ذلك وبعد قياس المخاطرة فان معظمهم ليسوا فيما يبدو على استعداد للاستسلام .

وصرخت مجموعة من السيدات صباح امس : اننا سنستمر في مساندة الجيش الجمهوري الايرلندي السري اذ انه املنا الوحيد .

وكان العسكريون البريطانيون خلال ساعات ، قد قاموا باقتياد ازواجهن او اشقائهن بالقوة لاستجوابهم ، ولقد حاولت السيدات التصدي للمعتدين بالكلمات والاظافر وهن يصرخن في الجنود قائلات : « انكم لا تخيفوننا » . واضطر الجنود الى استخدام العصي لتخليص انفسهم .

بلفاست — ر ، وصف

العلماء السوفيات يبدأون درس اسرار كوكب الزهرة بعد هبوط "فينوس - ٨" على سطحه

يتطلع العلماء السوفيات الان الى حل الغاز كوكب الزهرة ، بعد ان انزلوا بهدوء امس الاول كبسولة على سطح الكوكب الصخري .

وبثت الكبسولة اشارات الى الارض من المناطق التي تحيط بالكوكب استغرقت ٥٠ دقيقة عبر حرارة بلغت ٤٧٥ درجة مئوية وتحت ضغط جوي يزيد على الضغط الجوي على الارض بحوالي ٥٠ ضعفا .

وسيعزز هذا الانزال الذي تم برفق على الكوكب بعد رحلة استمرت ١١٧ يوما قامت بها العربة « فينوس — ٨ » برنامج الفضاء الروسي . وفي الوقت الذي يستمر فيه برنامج « ابولو » الاميركي القمري بنجاح ، فان روسيا لم تطلق انسانا الى الفضاء منذ النكبة التي حلت بالعربة « سويوز — ١١ » في شهر حزيران من العام الماضي ، وانتهت بمقتل ثلاثة من الرواد داخلها .

تفوق سوفياتي على الاميركيين

غير ان العلماء السوفيات اظهروا الان تفوقهم في ابحاثهم في كوكب الزهرة ، مع العلم ان العربات الاميركية لم تتجاوز هذا الكوكب بعد .

وكان الانجاز الذي حققه الاتحاد السوفياتي امس الاول كسبا مزدوجا له اذ انه لم يسبق لعربة ان حطت برفق على سطح الزهرة ، كما انه لم يسبق ان درس سطح الكوكب الصخري بمثل هذه الصورة .

وهذه هي المرة الثانية التي يصغي فيها العلماء الى اشارات تبث من كوكب الزهرة . ففي سنة ١٩٧٠ بثت العربة « فينوس — ٧ » معلومات من سطح الكوكب استمرت طوال ٢٣ دقيقة .

ويعني بث كبسولة العربة « فينوس — ٨ » طوال ٥٠ دقيقة امس الاول انه ربما بات في الامكان كشف النقاب عن الاحوال الطبيعية في الكوكب ، وعن تاريخه .

ولم تورد وكالة انباء « تاس » اية تفصيلات عن المدة التي يحتاج اليها العلماء الروس لتحليل المعلومات القيمة التي بثتها الكبسولة . وكان تحليل المعلومات التي ارسلتها العربة « فينوس — ٧ » قد احتاج الى اكثر من شهر ، واستخدمت حينذاك عقول الكترونية لتصفية اشاراتها التي كانت قد اختلطت بضجيج الكتروني .

ويحرص العلماء السوفيات على مقارنة المعلومات الجديدة التي تبث من الجانب المضيء للكوكب ، بالمعلومات التي حصلوا عليها في الماضي من الجانب المظلم .

وقال خبير سوفياتي هو الدكتور ميخائيل ماروف انه لا يتوقع غير اختلاف ضئيل في الحرارة بين الجانبين المضيء والمظلم .

ويأمل العلماء كذلك الحصول على معلومات افضل عن جو الكوكب الكثيف والملبد بالغيوم ، الذي يعتقدون ان نسبة غاز الكربون فيه تبلغ ٩٧ بالمئة .

موسكو — ر

رواية اخرى عن مؤامرة اعدها لين بياو ضد ماوتسي تونغ

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ، ان تفاصيل عن مؤامرة اعدها لين بياو وزير الدفاع الصيني السابق للاطاحة بماو تسي تونغ في العام الماضي ، قد وردت فيما يزعم انه وثيقة سرية للحزب الشيوعي .

وقالت الصحيفة ان مصلحة المعلومات الصينية الوطنية في تايوان قدمت هذه الوثيقة ، مرفقة بترجمة باللغة الانكليزية ، وقالت انها حصلت عليها من عملاء لها في البر الصيني .

وتقول الوثيقة « السرية جدا » ان المتامرين كانوا يأملون الحصول على مساعدة عسكرية ودبلوماسية سوفياتية لمؤامراتهم .

وذكرت الصحيفة ان الخطة كانت تأمل بأسر ماوتسي تونغ واجباره على القبول بشروط المتامرين .

وجاء هذا النبأ كفصل اخر في قصة لين الغامضة . وكان لين بياو قد عين رسميا في عام ١٩٦٩ كخليفة لماوتسي تونغ ، ولكنه اختفى عن الانظار منذ صيف العام الماضي . وتعددت روايات مختلفة عنه قال بعضها انه مريض والبعض الاخر انه رهن الاقامة الجبرية ، وانه قتل في حادث سقوط طائرة في منغوليا في ايلول الماضي ، بينما كان يحاول الفرار الى روسيا .

وتحمل الوثيقة تاريخ ١٣ كانون الثاني عام ١٩٧٢ ، وتذكر بين المتامرين الاخرين زوجة لين وابنه وعددا من القادة العسكريين بينهم هوانغ يونغ — شينه رئيس اركان حرب الجيش السابق ، ووفا هزيين قائد سلاح الطيران ، ولي — تسو — بينغ القوميسير السياسي للاسطول ، وتشيو هوي — تسو نائب رئيس اركان الجيش .

وتقول الوثيقة ان التامر بدأ بعد جلسة عامة عقدتها اللجنة المركزية للحزب في عام ١٩٧٠ ، وان المتامرين كانوا قلقين من تحرك ماو نحو فترة انتقال سلمية .

نيويورك — ر ، وصف

اعصار جديد يضرب الفلبين

● واجه مئات الالوف من منكوبي الفيضانات في شمال الفلبين مآسي اخرى امس عندما ضرب المنطقة اعصار في طريق العودة نحو جزيرة لوزون . وكان هذا الاعصار قد ادى الى الامطار الغزيرة التي هطلت في الاسبوع الماضي وتسببت بالفيضانات . وقال مكتب الارصاد الجوية ان الاعصار ربما قد دار فجأة بينما كان يتجه نحو تايوان وكوريا وعكس اتجاهه الان عائدا نحو الفلبين . وفي الصورة يبدو رجلان يحاولان انقاذ امرأة عجوز اغرقتها السيول ●

(صورة بالراديو من ا.ب)



معـــروفـــات

تقنيب المياه مضمون ٢٨٢٣٣٧

لشراء الشاي هاتفوا / ٣٤٢٧٥٤

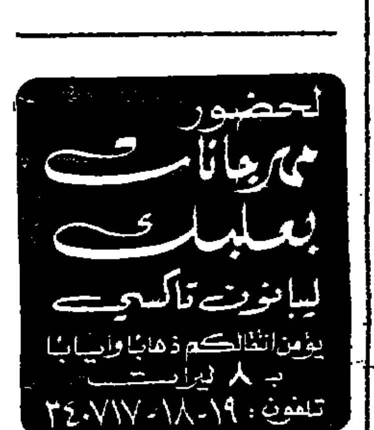
طفايات BETTER WEAR سهلة الاستعمال ت ٢٩٠٤٢٧

معهد فيروز بضمن تخفيف ٥ كيلو ضمن اسبوع بلا ادوية ولا تعب ٢٣٩٢٨٩

سيدتي سيدي ، نادي السرور حفف وزنك سبعة كيلو شهريا بدون ريجيم
تلفون ٣٠٦٣٠٦

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون : ٣٤١٦١٠

تشكيلة ليست كغيرها من ورق الجدران Deco Merveille مؤسسة عفيف الزنات الحمراء ساحة الوردية ٣٤٤٥٥٦



عرض مدهش !
ادفع ٥٠ ل.ل. شهريا واربح حالا ساعتك القديمة بساعة LONGINES لونجين المشهورة عالميا . الوكيل الوحيد تلفون ٣٢٢٣٦٦ السيد امين خدمة للمنازل

للهدايا وعلب الاعراس راجعوا متحف الاونيكس متى الجمهور ؛ الكحالة) ت ٤٢٠٨٢٨

لظروف خارجة عن ارادتنا نؤجل موعد الحفلة التكريمية التي ستقام على شرف المغتربين في صليما بلدة انطونيوس البشعلاني اول مهاجر لبناني الى الولايات المتحدة الاميركية عام ١٨٥٤ — الى مساء الاثنين في ١٤ اب ١٩٧٢ .

ترجو معامل رخام « عبر وشركاهم » زبائنها الكرام اخذ العلم بان ارقام الهاتف الجديدة لديها اصبحت كما يلي :
٥٥٣٦١١ — ٥٥٣٦١٢ — ٥٥٣٦١٣

رخص غلاته و طيب مذاق
الحلاوة الطحينية المتمايزة راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة الطحينة البلدية الناعمة
تصنعت باتاجيا معامل
كامل بدوي البساط
اطلبوها من محلنا ساحة عصور اول طريق النبطية ونؤمن تسليمها للمحلات تلفونيا : ٢٢٦٠٤١ — ٢٦٢٦٥٩ — ٢٦١٠٩١

لا تخف ... لن نتهم بشيء فالصين دخلت عالم الفن
ورق للجدران برسوم مختلفة مستوحاة من حياة الصين الحمراء عند
يوردان عبجي
ساحة رياض الصلح — بناية السبيلي هاتف ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠

لحضور مهرجانات بعلبك
ليبانون تاكسي
يؤمن انتقالكم ذهابا وايابا بـ ٨ ليرات
تلفون : ٢٤٠٧١٧-١٨-١٩

مبيدات

كل اتسكتس انسكتيسيد مبيد للحشرات مع كفالة ١٢ شهرا اسعار مغرية تلفون ٢٥٦٥٠٧ — ٢٩٣١١٧ .

للقضاء على الصراصير والنمل والحشرات بكفالة ١٢ شهرا ت : ٣٤٢٧٥٤/٥

ثري — آي — ام ، العالمية
ابادة سنوية للحشرات والقوارض ٣١٤٨٩١ — ٣٠٢٦٤٤ — ٣٠٩٩٤٤

للايجار

شقة فخمة — بناء جديد في شارع فردان — غربي سبينيس مؤلفة من ٤ نوم — صالونين غرفة طعام — ٤ حمامات وتوابعها ، تدفئة مركزية — تكييف هواء — ماء ساخن . للمراجعة ٣٤٢٧٨٢ — ٣٤٤٣٣٩ من ٩ — ١ ظهرا

للبيع

شقة دي لوكس مؤلفة من ٣ غرف للنوم — ٣ صالونات وغرفة للطعام وغرفة للخدم . حمام عدد ٢ — مياه ساخنة وتدفئة ، المكان شارع فؤاد الاول تجاه السبق المراجعة تلفون ٢٣٦٨٠٧ .

فيلا فخمة للبيع : احد ضهور الشوير واول بولونيا المساحة الاجمالية ٢٥٫٠٠٠ ذراع .

البناء مؤلف من ثلاث طوابق ٦ غرف نوم وصالونين وغرفة طعام — وشقتين كبيرتين ومستقلتين .

ومستودع كبير من الاسمنت المسلح مساحة ٧٠٠ م٢ ويبقى المساحة مزروعة تفاح وغيره .

السعر ٢٥٠٫٠٠٠ ل.ل —

تسهيلات كبيرة بالدفع : دفعة اولى ١٢٠٫٠٠٠ ل.ل فقط والباقي على ١٨ شهرا .

الاتصال — الخير صبحي جاد — تلفون ٣٠٩٢٥١

OFFICES CLEANING
تأسست ١٩٦٠
مقاولات تنظيف المكاتب
يومي * اسبوعي * شهري
شارع الحمراء — تلفون ٣٤٢٧٥٤/٥

مفروشات

كاليري كونكورد
تقدم : فقط ١٦٥٠ ل.ل.
(غرفة نوم كاملة وصالون وسفرة)
اجمل تشكيلة صالونات وغرف نوم وسفرة — احدث الموديلات
كورنيش المزرعة — الشياح — ملك الدكتور نصار
تلفون : ٢٧٠٦٦٠

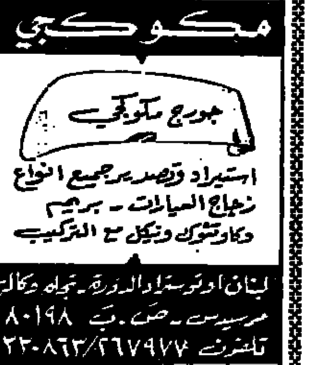
شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدنس
شقق مكيفة ، خدمة ليلا نهارا
هاتف ٢٥٣٣٣٦ — ٢٩٤٣٥٥

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ت : ٢٨٢٥٢٢ .

شركة اوتو سنتر
بيع وشراء واستيراد جميع انواع السيارات المرسيدس — نمر عمومية كورنيش المزرعة : ٣٠٣٧٨٢



للبيع

سيارة بيجو موديل ٦٥ — السعر ٢٥٠٠ ل نقدي ت : ٢٢٢٤٣٠

ارض مفرزة للبيع

قطعة ارض للبيع على طريق بحمدون قرب مطعم المطعم — مساحتها ٦٠٠ متر مربع .
المراجعة : بيروت — تلفون ٣٤٣٧٨٨ الكويت — تلفون ٤٢٠١٧٧ .

وظائف

مطلوب للعمل في السعودية على مشاريع منافع عامة (مياه ومجاري وطرق الخ ...)
١ — مهندس مدني خبرة خمس سنوات .
٢ — مفتش خبرة ست سنوات
٣ — مراقب خبرة اربع سنوات
٤ — مساح خبرة خمس سنوات
تلفون : ٢٠٠٦٠٩ — ٣٠٠٦١٣

مطلوب
عمال وعاملات خياطة ذوي خبرة ٢٢٧٤٥٤

مطلوب معلمات لهم خبرة بالتدريس الاتصال ٣١١٨٧٠ بعد الظهر

مطلوب لفرقة اضواء المسرح اللبناني شبان وشابات للعمل في فرقة فولكلورية الاتصال بالهاتف ٢٢٤٩٠٤ — ٢٤٩٤٠٥ بيار سلامة .

مطلوب انسات مضيفات بائعات وعلاقات عامة في البلد . الاتصال بـ ٢٤٤٩٧٧ لاخذ موعد .

مطلوب سكرتيرة لشركة دولية تجيد الكتابة على الالة الكاتبة عربي — انكليزي الاتصال يوميا من ١٠ الى ١٢ صباحا بتليفون ٢٩٠٠٩٨

مطلوب
معلم مونتاج اوفست المخابرة تلفون ٢٨٠٢٦٠ او ص.ب ١٠٢٨

مطلوب معلمين ماهرين للخياطة النسائية الاتصال برقم ٢١١٨١٨ .

وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (الاونروا)

تعلن عن وجود عدد محدود جدا من المنح الجامعية للطلاب الفلسطينيين المسجلين لديها الذين اتموا دراستهم الثانوية هذا العام (١٩٧١/١٩٧٢) ونالوا احدى الشهادات التالية بمعدلات لا تقل عما هو مبين ادناه :

١ — البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني ٦٥٪

٢ — الشهادة الثانوية العامة — السورية ٧٥٪

٣ — التوجيهية المصرية او شهادة الدراسة الثانوية الاردنية ٨٠٪ .

فعلى من يرغب في الحصول على احدى هذه المنح من ابناء اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في لبنان والذين تتوفر فيهم هذه الشروط ان يتقدموا الى مكتب الوكالة في سن الفيل للحصول على نماذج الطلب الخاصة والايضاحات اللازمة وذلك خلال المدة الواقعة بين ٣١ تموز و ١٢ اب ١٩٧٢ .

اما الطلاب الجامعيون فلا نصيب لهم في هذه المنح ولكن بامكان الذين سيتخرجون في نهاية السنة الدراسية القادمة (١٩٧٢/١٩٧٣) ان يتقدموا بطلباتهم الى هذه الوكالة ايضا للنظر فيها في حال رسوب او انسحاب احد الطلاب الذين يتقاضون منحة من الاموال التي سبق لجمهورية المانيا الاتحادية ان وهبتها لهذا الغرض ويشترط في هذا الطالب ان يكون منقولا من صفه بدرجة (جيد) على الاقل في المواضيع العملية كالطب والهندسة والصيدلة والزراعة وبدرجة (جيد جدا) في المواضيع الاخرى وان لا يكون معيدا لصفه الحالي الا بعذر شرعي .

بيروت في ١٩—٧—١٩٧٢

هل حلمت يوما بالسفر ؟

هل حلمت يوما بزيارة البلاد والتعرف الى شعوبها ومعالمها ؟
هل ترغبين في أن تعملي مضيفة جوية ؟

الخطوط الجوية الكويتية

تتيح لك هذه الفرصة

اذا كانت لديك الشروط الآتية :

١ — العمر : ١٨ — ٢٦ سنة .
٢ — عزباء .
٣ — اجادة اللغتين العربية والانكليزية ويفضل من لها المام باللغة الفرنسية .
٤ — أن تكوني حاصلة على شهادة اتمام الدراسة الثانوية على الاقل .

راتب اساسي — ٤٠٠ ل.ل.
علاوة طيران — ٧٥ ل.ل.
علاوة تجميل — ١٠٠ ل.ل.

آخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٩٧٢/٨/٥ وترسل الى العنوان الآتي :

مدير شؤون الموظفين
الخطوط الجوية الكويتية
ص.ب الرقم ٣٩٤
كويت .



السينما

برنامج الاسبوع

● انوال — ٣٤٢٦١٦
« غرف الاتصال » (اخراج فرنكلين كولينغز مع بيت دايفيس وميكايل ردغراف) قصة عاطفية جيدة التمثيل فارغة المضمون .

● امباسي — ٣٢٠٢٠١
فيلمان دفعة واحدة الاول : صور متحركة والاخر قديم لغريس كيلي .

● الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
« عملية كبيرة » (اخراج اندرو ماك لاغن مع دين مارتن وكارول وايت) مغامرات بين عصابتين تتسابقان لسرقة كبيرة .

● الدورادو — ٣٤١٧٢٢
« اضواء يوم منتصف الصوم » (اخراج سرج كوربر مع آني جيراردو وجان روشفور) مأساة حياتية ماخوذة عن قصة لكاترين بيثران .

● اديسون — ٣٤٤٣٨٦

● امير — ٢٣٢٢٧٢
« حفلة الصيد » (اخراج دون ميدفورد مع كانديس برغن واوليفر ريد) نتيجة هذه الحفلة موت ٢٦ رجلا وامراة

● اورلي — ٣٤٩٤٣٣
« قصة حب » (رايان اونيل ، الي ماك غرو) للذين لم يشاهدوها بعد .

● دنيا — ٢٢٠١٩٥
« مرض مسز وارد الغريب » (جورج هيلتون وادويج فنش) قصة جنسية .

● بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨

● بيبلوس — ٢٥٨٢٢٣
« القمة الجميلة » (اخراج مساك املبرغ مع ديانا كجايه وهانز ارنباك) قصة جنسية سويدية .

● بيغال — ٢٢٨٦١٩
« عبادة » (تمثيل راجانا ، شرميلا طاغور) فيلم هندي .

● ريفولي — ٢٢١٧٩٥
« حسناء بين شلبين » (جيتندرا ، بابيتا) فيلم هندي .

● روكسي — ٢٣١٦٥٦
« قوس النار » (جوليانو جيما والفا لين) قصة روبن هود ومغامراته

● راديو سيتي — ٢٣٤٦٠٦

● فرساي — ٣٤٧٤٨٠

« يسموني ترينيتي » (ترنس هيل وبود سبنسر) كاوبوي ايطالي .

● ستاركو — ٢٩٠٦٠٠
فيلم جديد يوميا .

● سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« ثمن القوة » (جوليانو جيما ، فان جونسون) قصة اغتيال الرئيس كنيدي محرفة .

● سكالا — ٢٨٠٦٩٧
فيلمان دفعة واحدة وكلاهما هزليان .

● ستراند — ٣٤١٦٢١
« ١٠٠٠ غرفة نوم » (تمثيل دين مارتن) قصة هزلية لكن قديمة نوعا ما

● سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
« جيش من خمسة رجال » (تمثيل بيتر غرافز ، جيمس دالي ، بود سبنسر) مغامرات ايطالية وراء الذهب .

● كابيتول — ٢٢١٨٧٢
« لحن السعادة » (تمثيل جولي اندروز) قصة عاطفية غنائية تلاقي اقبالا كبيرا .

● كليمنصو — ٢٣٦٥٤٠
« حياة شارلوك هولمز الخاصة » (اخراج بيللي وايلدر) قصة بوليسية عن شارلوك هولمز ذاته .

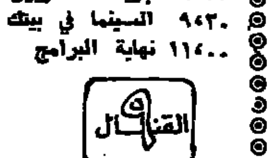
● كومودور — ٣٥١٠٣٧
« اركض في الغابة » (تمثيل فرانكي هوورد ، سيدني جايمس) مغامرات ضاحكة .

● كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« فرنزي » (اخراج الفرد هيتشكوك مع جون فينش وان ماسي) رائعة هيتشكوك الاخيرة : مهووس جنسي يقترف عددا من الجرائم بواسطة ربطة عنق .

● كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
« الازعر » (اخراج كلود لولوش مع جان لوي ترنتينيان ودانيال ديلورم) قصة بوليسية تشبه الافلام البوليسية الاميركية في الاربعينات .

● متروبول — ٢٢١٤٢٥
« ابي فوق الشجرة » (عبد الحليم حافظ ، ناديا لطفي) دراما عاطفية غنائية مصرية .

التلفزيون



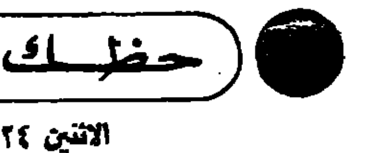
٦،٠٠ موسيقى
٦،٣٠ المتحجرون
٧،٠٠ الحياة الرياضية
٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠ مسرح الفكاهة
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ السينما في بيتك
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠ موسيقى
٧،٠٠ نصف ساعة
٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠ منوعات فرنسية
٨،٣٠ مود سكواد
٩،٣٠ السينما في بيتك
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٣٠ المتحجرون
٧،٠٠ ارض العمالقة
٨،٠٠ الاخبار
٨،٣٠ مود سكواد
٩،٣٠ فيلم السهرة العربي



الاثنين ٢٤ تموز ١٩٧٢

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
قضية كانت ظاهريا منتهية تعود الى الظهور . صحتك بحاجة الى عناية .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
التعقيدات الحياتية المفتعلة لا توصل الى اية نتائج . حاول معرفة الزوايا الايجابية عند الاخرين .

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)
يتوجب عليك الاهتمام بالقضايا الفنية وخاصة الشعر لتلوين حياتك . الروتينية تخلق الكثير من الفراغ حولك .

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)
اللامبالاة والكسل يضران بمستقبلك . حاول معرفة ما تريد وتكتشف اشياء مهمة .

● برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)
الغرور والحسد يملآن حياتك ويبعدان عنك من حولك . كن صريحا وتسير الامور على ما يرام .

● برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)
خذ الامور ببساطة ولا تهتم لتصرفات الاخرين غير المعقولة .

● برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
الاماني ليست الاهم بل السعي الى تحقيقها . الحب سيلون حياتك .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢)
تفكيرك في الاخر يجعله قريبا منك . عمل جديد يطلب اليك تنفيذه . رحلة الى الغابة هذا المساء .

● برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
يوم سيء اذا كنت تعتقده مليئا بالحركة . من تحب يشكو من اهمالك له . سهرة عائلية هذا المساء .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢)
اهتم بالرد على رسائلك . احداث غير مرتقبة تغير مجرى تصرفك اليوم .

● برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)
الاخلاص مع الذات ومع الاخر اقصى درجات النجاح . لا تهتم لما يشاع عنك وتصرف بحرية . لقاء عذب في المساء .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
لا تتصور ان كل شيء نهائي . جاوب بقوة على التلميحات المغرضة . زيارة مفاجئة الى بعض الاصدقاء .

اسعار العملة

الكورون الدانمركي	٤٢٫٥٠	الليرة السودانية	٦١٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣٫٨٠	الليرة الاسترلينية	٧٤٢
الكروزيرو البرازيلي	٤٦	السترلنغ اريا شك	٧٢٢
دينار البحرين	٦٨٥	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٣٦٫٥٠
الدينار العراقي	٨١٢	الليرة السورية	٧١٫٢٠
الدينار الاردني	٨٣٩	الليرة التركية	٢١٫٦٠
الدينار الكويتي	٩١٧	المارك الالماني	٩٥٫٢٥
الدينار الليبي	٧١٠	المارك الالماني حوالة	٩٥٫٢٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٤	البيزيتا الاسبانية	٤٫٧٧
الدولار الكندي	٣٠٤	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٦
الدولار الاميركي	٣٠١	الريال الايراني	٣٫٨٨
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١٫٢٥	ريال قطر ودبي	٦٨٫٥٠
الدراخما	١٠٫٨٠	الريال السعودي	٧٢٫٤٠
الفلوران الهولندي	٩٤٫٥٠	الروبية الهندية	٢٧٫٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢٦٠	الشلن النمساوي	١٣٫٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٨٧	الالف ين ياباني (بنكنوط)	١٠١٠
الفرنك الفرنسي	٦٣٫٤٠	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي تجاري	٦٠٫٢٥	الليرة الايرانية	٤٦٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٦٣٫٧٥	الليرة العثمانية التجارية	٤١٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٫٨٥	الليرة العثمانية الرشادية	٧٦٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥١٢	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٢٠٠
الليرة القبرصية	٧٥٠	البيزوس المكسيكي	٢٥٥٠٠
الليرة المصرية	٤٤٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٥١٥٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٩٥٠٠

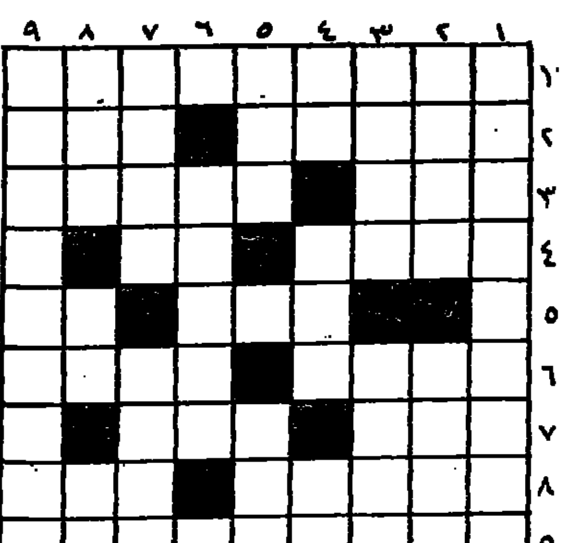
الصيدليات

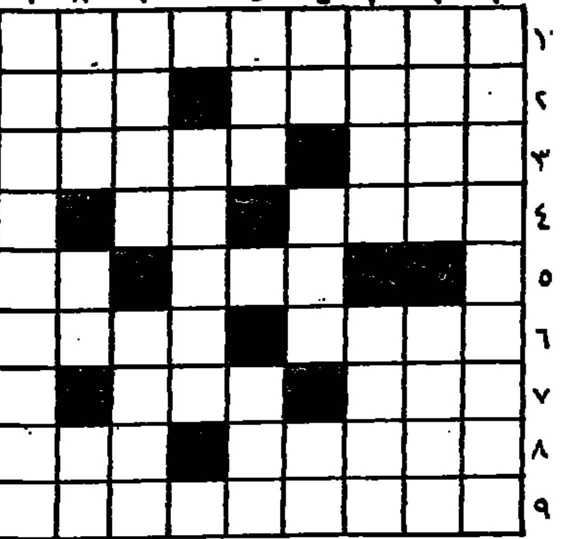
الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢٤ تموز ١٩٧٢ الى مساء الاحد ٣٠ تموز ١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية (المنطقة)	الهاتف		
		عين الرمانة عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الجميل ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣	**الساحل الجنوبي**	
جورج بارودي ساحة الشهداء	٢٣٤١٩٥	محمصاني بوليفار الشياح	٢٧٢٧٤٣
باب ادريس باب ادريس	٢٢٣٢٤٧	تجار صبرا	٢٠٨٠٥١
بيبلوس باب ادريس	٢٢٧٤٠٩	معوض طريق صيدا	٢٧٠٨٨١
الجامعة الجديدة راس النبع	٢٣٢٢٤٣	انطوان دكاش الحدث	٢٧٤٥٢٥
حمدان كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	المعزز بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
الطريق الجديدةطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	**صيدا**	
شهيب الباشورة	٢٢٩٠٥٣	حريصي	٧٢٠٢٠٠
مقصد كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧	عاطف البساط	٧٢١٨٢١
كيليكيا محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	**جونيه**	
بدورة الاشرفية	٢٢٣٦٧٢	بواري	٩٣٠٩٥١
العدلية الاشرفية اوتيل ديو	٣٢٥٤٢٢	مسك ضبية	٤١١٤٨٦
المدينة الحمرا	٣٤٣٠٤٣	كسروان ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
الحمرا فردان	٢٢٨٣٢٨	**جبيل**	
هوم فارمسي الروشة	٢٥٣٤٤٤	الشامي	٩٤٠٠٣١
الاعتدال مار نقولا	٣٣١٤٣٠	**طرابلس والميناء**	
الوفاء بدارو	٢٨٣٠٨٣	الاستقامة شارع الكنائس	٦٢٥٢٩٥
برج حمود		المدينة طريق الميناء	٦٢٦٥٣٠
ادونيس برج حمود	٢٦٥٦٤٣	الولي ساحة الكورة	٦٢٩٧٢٦
ابو غزالة برج حمود	٢٦٣٧١٣	طرابلس الجديدة باب التبانة	٦٢٣٠٣٧
عليك برج حمود	٢٦١٢١١	الصحة الحديثة شارع بور سعيد	٦٢٤٧٧٧
البوشرية البوشرية	٢٦٠٠٨٤	**زحلة والمعلقة**	
سن الفيل سن الفيل	٢٦١٧٩١	تريز جمال الدبس البولفار	٨٢٠٣٦٢
فوركي عمارة شلهوب	٢٦٧٨٠٠	الامراء حوش الامراء	٨٢١٥٥٧
فرن الشباك — عين الرمانة		الدبس الجديدة ساحة الفحم	٨٢٠٤٤٩
الجديدة فرن الشباك	٢٨٠٦٨٠	البقاع المعلقة	٨٢٠٥٦٥

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس





افقيا :
١ — قتيل الجوع في التاريخ —
٢ — الاسم الثاني لنائب عن الجنوب ، سطل —
٣ — قطر ، مطار فرنسي —
٤ — زاهد ، رجع —
٥ — عملة اوروبية ، حرف جر —
٦ — رد ، ممثل اجنبي راحل —
٧ — آلة طرب ، قيادة —
٨ — ماركة قداحات ، خرب —
٩ — عاصمة افريقية .

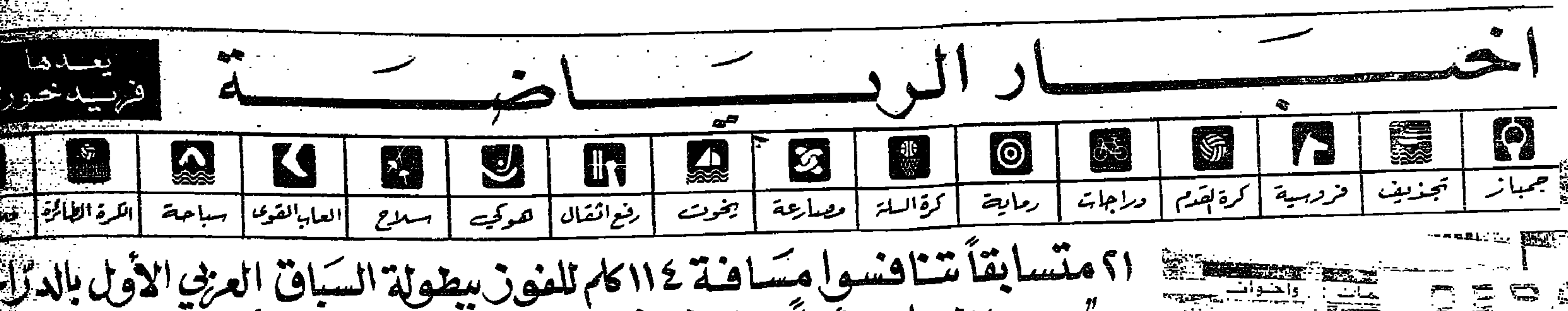
عموديا :
١ — خطيب جاهلي شهير —
٢ — ضد يفرغ ، بلدة في قضاء صور —
٣ — بعد الخامس ، عكسها نباشر —
٤ — يابسة ، حيوان ولصاحبه للتدبة —
٥ — برز ، شرائع —
٦ — عاصمة اوروبية —
٧ — نمرن ، اقوى على —
٨ — غنج ، اله ، علامة موسيقية —
٩ — نائب لبناني .

الحل السابق :

افقيا :
١ — الان بوهير —
٢ — وستنكهاوس —
٣ — غلاف ، منون —
٤ — سي ، غش ، ياي —
٥ — تكف ، حصان —
٦ — او ، نلت —
٧ — الرد ، رر —
٨ — يوغسلافيا —
٩ — بنى ، اليوم .

عموديا :
١ — اوغست اديب —
٢ — لسلي كارون —
٣ — اتى ، فولغا —
٤ — تنفع ، اس —
٥ — بك ، شحن ، لا —
٦ — وهن ، صلصال —
٧ — هاويات ، في —
٨ — يونان ، ريو —
٩ — رسمي ، غرام .

هكذا من الأصل



٢١ متسابقاً تنافسوا مسافة ١١٤ كلم للفوز ببطولة السباق العربي الأول بالدراجات
"ويس" الحلبي أولاً بفارق ثانية واحدة وبيروت "أ" تقدمت بنقطتين



● المشتركون لحظة انطلاقهم ● (تصوير مراسل « الانوار » في زحلة فوزي المعلوف)

نظم اتحاد الدراجات قبل ظهر امس الاحد السباق العربي الاول لمسافة ١١٤ كلم اشترك فيه ٢١ مشتركا يمثلون اربعة منتخبات هي : بيروت ((أ)) و ((ب)) جبل لبنان وحلب .

انطلق المتسابقون من بارك اوتيل في شتورا باتجاه رياق ، زحلة ، فشتورا مرة ثانية على ثلاث دورات تنتهي في زحلة حيث حددت نقطة الوصول في الكرك .

وما تجدر الاشارة اليه في هذا السباق ، هو اشتداد المنافسة بين المتسابقين لاحتلال المقدمة حتى ان الفارق الزمني بين الفائزين الاول والثالث لم يتعد ثانية واحدة .

تنافس الثالوث وحكاية صراع

ومنذ بداية السباق ، كان التساؤل يدور حول مدى التنافس وامكانية النجاح باحتلال المقدمة بين طارق ابو الذهب بطل لبنان وعبد الفتاح ويس بطل سوريا منذ عام ١٩٦٧ .

وبعد مضي ثلاث ساعات على بدء السباق ، ظل الصراع محصورا بين هذين الدراجين ودخل معهما في حقل التنافس ستراك خياط وظل هذا الثالوث على هذه الحال الى ان انتهى المشوار الطويل فنجحت حلب واخفقت بيروت او لنقل تقدمت حلب على بيروت بثانية واحدة فاحتلت المقدمة على الصعيد الفردي، اما نتيجة المنتخبات فكانت مختلفة ولمصلحة العاصمة اللبنانية .

وما بين البداية والنهاية كانت هنالك حكاية كتبتها الدراجات بدوران دواليبها والدراجون باعصابهم وعرقهم وبذلوا من اجل اسدال الستار في خاتمتها كل جهودهم .

فكيف كانت الخاتمة ؟

النتائج الفنية وترتيب المتسابقين

الخاتمة ليست الا النتائج الفنية لهذا السباق ، وقد كانت كما يلي :

الاول عبد الفتاح ويس من منتخب حلب وقد قطع المسافة بثلاث ساعات واحدى عشرة دقيقة و ١٣ ثانية تلاه طارق ابو الذهب ، منتخب بيروت ((أ)) بفارق ثانية واحدة ثم ستراك خياط — بيروت « أ » بنفس الوقت وحل كوكو قيومجيان — بيروت « ب » رابعا بثلاث ساعات و ١١ دقيقة و ٤٠ ثانية ثم هشام عويسه — حلب — ٣،١٢،١٢ د ومانويل ازمريان — جبل لبنان ٣،١٢،١٢ د ثم كمال غلاييني — بيروت « أ » — ٣،١٢،٢٦ وحل رضوان ينسي — حلب — ثامنا بـ ٣،١٢،٢٦ كذلك وفارج ترزيان — جبل لبنان — تاسعا ٣،١٣،٤٤ . وجوزف ابي خليل — بيروت «ب» عاشرا بوقت قدره ثلاث ساعات وثلاث عشرة دقيقة واثنان واربعون ثانية .

وعلى صعيد المنتخبات حل منتخب بيروت « أ » اولا برصيد ١٢ نقطة ثم حلب بمجموع ١٤ نقطة وبيروت « ب » ٢٦ نقطة وجبل لبنان رابعا بـ ٢٨ نقطة .

● بطل السباق عبد الفتاح ويس ●

غاب ستة سنوات وعاد ليتوج بطلا

وتجدر الاشارة الى ان عبد الفتاح ويس بطل سباق امس هو من مواليد حلب ١٩٥١ مارس رياضة الدراجات سنة ١٩٦٥ فانتسب الى نادي حلب الاهلي وما لبث ان فاز ببطولة سوريا عام ١٩٦٧ وما زال يحتفظ بهذا اللقب .

يعمل بتجارة الموبيليا مع شقيقه ويمارس الى جانب الدراجات ، كرة اليد والسباحة .

لم يكن سباق امس الاول الذي يشترك فيه بلبنان ، فقد اشترك عام ١٩٦٦ في سباق الربيع الذي جرى على مرحلتين وحل سابعا بين ٢٠ دراجا لبنانيا وعشرة عراقيين وخمسة سوريين .



● الاسم : شمعون
● السن : ٢٤ سنة
● الطول : ١٦٧ سنم
● الوزن : ٦٢ كلغ
● النادي : الحكمة
● اللاعب المفضل : جايير زينهو — البرازيل —
● الحكم المفضل : سركيس دمرجيان
● أمنيته : دوام البطولة لانها ترفع من مستوى اللعبة
● يشكو من : التنظيم الرياضي .

رميات

● الطريق الخاطىء !

اذا كان الناقد لا يملك سوى الكلمات يطلقها هادفا الى تذكير الادارة الرياضية الى انها تنهج سبيلا خاطئا ، وعذره الرغبة في الاصلاح ، فما هو عذر هذه الادارة عندما تستمر في طريقها الخاطىء دون ان يردعها عن او يردعها ضمير او تحركها دعوة مخلصة لعمل هادف ومركز ومفهوم .

انه مجرد سؤال ، لا اكثر ، اتركه معلقا في الهواء ، لان مهمة انزاله الى ارض الحقيقة تعود الى الادارة المقصودة بهذه « الرمية » !

● نحكي .. ثم نفكر !

يبدو ، من خلال واقع الاتحادات الرياضية ، ان لجانها الادارية تمر ببلاهة عجيبة ، على ان تدير اعمالها باسلوب من يفكر بعقلية قناديل الكاز في عصر الصواريخ واكتشاف الفضاء !

ويبدو ايضا ، ان معظم اللجان الادارية تكاد تكون بلا فكر ، او انها « تحكي » و « تصمم » وتخطط قبل ان تفكر ، بدليل ان عملها ما يزال بدون انجازات يمكن ان تعكس عطاء الفكر « بعضلات » الحركة الرياضية !

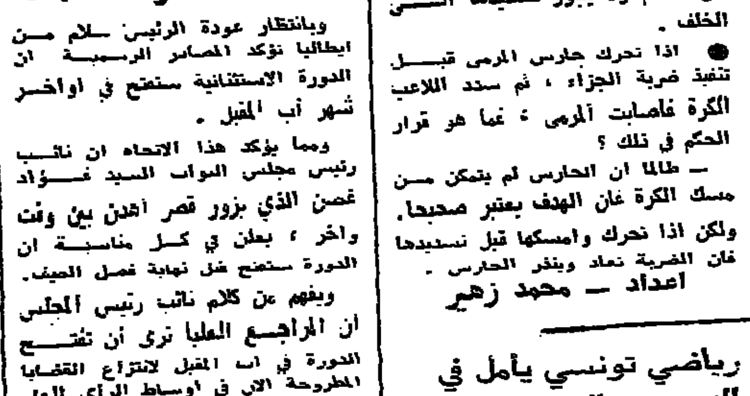
● مهرجانات المظاهر !

ما زلت ارفض مبدأ تنظيم المهرجانات الرياضية اذا لم يكن للبلد المنظم من امل ولو ضئيل باحراز مركز متقدم ونتائج مشرفة تعوضه بعض ما ينفقه على اقامة المهرجانات ، وذلك خشية ان تتحول تلك المهرجانات الى مظاهر لاستعراض عضلات الضيوف على حساب سمعة ابناء البلد !

● هناك .. وهنا !

في كل بلاد العالم المشتركة بأولمبياد ميونيخ ، اجرت الاتحادات الرياضية تصفيات خاصة لاختيار ممثليها في ضوء النتائج ، باستثناء .. لبنان !

هنا ، تم تسمية « الابطال » بلا تصفية او ممن يصنفون نواياهم ...



فوز الهومنمن على اخاء عاليه بثلاثة اهداف نظيفة
"أمل النجمة" يقع في مصيدة فريق الصفاء ويخسر ٢ - ٤

كتب — علي حميدي صقر :

اقيمت بعد ظهر امس على ملعب الاخاء الرياضي — عاليه مباراتان بكرة القدم ، الاولى بين الهومنمن والاخاء — عاليه وقد انتهت بفوز الاول على الثاني بثلاثة اهداف نظيفة مقابل لا شيء جاءت جميعها في الشوط الاول .

اما المباراة الثانية فكانت بين فريقي الصفاء والنجمه « الثاني » وانتهت بفوز الاول على الثاني باربعة اهداف مقابل هدفين ، وقد انتهى شوطها الاول (٢ — صفر) لصالح الفريق الفائز .

وهذا فيما يلي الشريط التفصيلي للقاءين :

الهومنمن — الاخاء ٣ — صفر

كانت هذه المباراة الاولى ، وقادها الحكم حسني قبيسي امام جمهور قليل شاهدها « على الواقف » لعدم وجود المدرجات ، وقد اتسمت بطابع العنف من البداية وحتى اطلق الحكم صفرة النهاية .

ولما كانت طبيعة الارض جبلية وليس فيها « نبتة حشيش » فان اللاعبين لم يتمكنوا ازاءها من اظهار مهاراتهم وتقديم عرض جيد غني باللمحات الفنية. الا ان الاخاء كافح في هذه المباراة وادى لاعبوه عرضا رجوليا ربما لان طبيعة الملعب ليست غريبة عنهم ، كما استبسل خط دفاعه في الذود عن مرمى زاهي الفصيني وتألق فيه ساعد الدفاع الايسر حسين عياش الذي قطع اكثر الكرات الخطرة ، وبالاضافة الى ذلك هدد مهاجموه مرمى افاديس الذي لعب بدل « بديك » عدة مرات ولكن الرعونة في التسديد وتفشي روح الفردية بينهم حرمتهم من تسجيل اكثر من هدف لا يمكن أن يضيع ! اما الهومنمن ، فقد لعب افراده بخبراتهم وتحمل مدافعوه عبء المباراة ونجحوا في ان يقفوا سدا منيعا في وجه هجمات ابناء الجبل !

حكاية الاهداف الثلاثة وفوز الهومنمن

● اما اهداف المباراة فقد احرز اولها اللاعب الناشىء « نعمان » في الدقيقة الثامنة من الشوط الاول وبكرة وصلته بعد فاصل ترقيص ، فارسلها مباشرة من داخل منطقة الجزاء ارتطمت بيد الفصيني وحولت اتجاهها الى ...

● ومر الوقت سريعا ولمس حسين عياش الكرة على فم المرمى الخالي ، فاحتسب الحكم ضربة جزاء ضده تصدى لها هراير وسدد الكرة ارضية خاطفة استقرت في الزاوية البعيدة على يمين الحارس وذلك في الدقيقة ٣٢ .

● وفي الدقيقة ٤٥ بالذات وقبل ان يعلن الحكم نهاية الشوط الاول ، عاد هراير ومرر الى « زوزو » كرة بينية ماكرة فخطف منها الهدف الذي اختتم به الهومنمن مادبة الاهداف الثلاثة .

شوط سلبي وجهود ضائعة

ويبدأ الشوط الثاني ، ويتبادل الفريقان الهجمات ، لكن دون خطورة تذكر على كلا المرميين ، وهكذا حتى الدقيقة ١٥ حين يشتد الاخاء ضغطه على مرمى افاديس ويمطره بوابل من القذائف الطائشة وينجح في احكام هذا الطوق حتى نهاية المباراة ، لكن افتقار ابناء الجبل الى اللاعب الهداف الذي تعرف قدماه الطريق الى المرمى حرمهم من فرصة تعديل النتيجة وأدى بالتالي الى انتهاء اللقاء بنفس نتيجة الشوط الاول وهي فوز الهومنمن (٣—صفر).

الصفاء — النجمة ٤ — ٢

بعد لقاء الهومنمن باخاء عاليه ، نزل فريقا الصفاء والنجمة الى ارض الملعب لخوض اللقاء الثاني وبقيادة الحكم حسني قبيسي ايضا .

ولما كان فريق النجمة قد سافر الى اوروبا الشرقية في الصباح ، فقد كان من الطبيعي ان يدفع بفريق الامل — اذا صح التعبير — ليدافع عن الوانه في هذه الدورة الصيفية .

وفعلا ، خاض فريق النجمة هذا اللقاء برجولة نادرة وابدى افراده استبسالا كبيرا امام الصفاء الذي لعب بصفوف كاملة .

وصحيح ان الشوط الاول قد انتهى بفوز الصفاء بثلاثة اهداف نظيفة مقابل لا شيء « لامل النجمة » الا ان النجماويين قد اضاعوا فيه اكثر من فرصة نادرة للتسجيل اخطرها واندرها تلك الكرة التي سددها محمد جواد في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء فامسكها البعيني وحرم النجمة من هدف محقق .

واذا كان هذا عن اهم ما حفل به شريط المباراة فهذه هي التفاصيل وحكاية الاهداف الستة .

بنالتي ضائعة وحكاية الاهداف الثلاثة

● ما كاد الحكم يعلن بداية المباراة حتى شن الصفاويون هجمات متتالية اثمرت احداها في الدقيقة ١٦ الهدف الاول وذلك حين وصلت الكرة مرفوعة من منطقة الجناح الايسر الى شبل حرموش فحولها برأسه مباشرة في قلب الشبكة .

● ويستمر ضغط الصفاء وفي الدقيقة ٢٤ تصل كرة هوائية الى حسين صافي اثر ممتعة رهيبة فيحولها الاخير مع نصف استدارة استعراضية الى هدف لا يرد يرتطم بالعارضة ويرتد الى الداخل مسجلا اجمل اهداف المباراة .

● ويمر الوقت سريعا ويضيع محمد جواد ضربة جزاء « بنالتي » وتحل الدقيقة ٣٥ وتنتهي الكرة من رمية ركنية الى قاسم حمزة الذي يترجمها من محاذاة منطقة المرمى هدفا ثالثا ينتهي على اثره الشوط الاول والنتيجة (٣ — صفر) للصفاء .

شوط جديد وثلاثة اهداف

● ويبدأ الشوط الثاني كسابقه كفاح من الفريقين الاول لتعزيز نتيجته والثاني لتعديلها ... وتلوح في الدقيقة ١٧ الفرصة الذهبية امام حسن عساف الذي يتلقف كرة خاطفة من علي صفا داخل منطقة الجزاء فيرسلها كلمح البصر هدفا جميلا في سقف الشبكة ويسجل الهدف الاول للنجمة .

● لكن دقيقتين فقط لم تمرا على هذا الهدف حتى يتمكن قاسم حمزة من احراز الهدف الرابع والاخير لفريقه ، وتصبح النتيجة (٤ — ١) للصفاء .

● بعد هذين الهدفين الخاطفين يتألق النجماويون ويهددون مرمى سميح يعيتي مرارا وتكرارا لكن دون هدف جديد . ويصد علي الزين الحارس البديل لزين الهاشم اكثر من ٤ اهداف محققة .. وتحل الدقيقة ٤٤ وهنا يمرر علي صفا كرة الى حسن عساف ومنه لاحمد جواد الذي يسددها مباشرة يحاول رامز نيبان قطعها فتتحول خطأ الى شباكه وتسجل للنجمة هدفها الثاني الذي انتهت بعده المباراة والنتيجة ٤ — ٢ لصالح الصفاء .

في المرمى

● الحس الوطني !

كان صوته غريبا على اذني ، فخلته للوهلة الاولى انه اخطا النمرة عندما سألني على التلفون اذا كان يجوز ابدال شخص باخر لسبب اسمه : عدم الاستلطاف ؟

وقلت له : قد يجوز ذلك اذا كان الموضوع شخصيا ولا علاقة له بمبدأ عام . اما اذا حدث العكس فان الامر يصبح قابلا لحوار الهدف منه وضع النقاط على الحروف .

فرد بصوت مخنوق لو لم يكن الموضوع يدخل في صلب «العموميات» وبالتالي في صميم المصلحة التي « اسمها عامة » لما كنت اتصلت بك لاسالك اذا كان يجوز ان يبدل شخص باخر لا لشيء الا لان رئيس الاتحاد لا يستلطف رئيس النادي الذي انتمي اليه !

قلت : لم افهم .. هل تستطيع ان توضح اكثر ؟

فاجاب : لقد سبق للاتحاد ان اعلمني باكثر من مناسبة انني سامثله في اولمبياد ميونيخ وبانني اللاعب الوحيد المؤهل للدفاع عن الوانه خصوصا بعد ان سجلت نتائج جيدة على الصعيدين المحلي والدولي . ثم حدث ما لم يكن في حسابي او حساب اللاعب الاخر الذي وقع عليه الاختيار ليكون البديل !

واضاف : فقد فوجئت باسمي « يطير » من بعثة المسافرين الى الاولمبياد بلا سبب او بسبب خلاف مزمن ما يزال يتجدد باستمرار بين رئيس الاتحاد ورئيس النادي الذي انتمي الى عضويته .. فهل هذا يجوز وهل يعقل ان اكون « كبش المحرقة » ؟

وضاع مني الرد .. ولم اجب : كل ما قلته : ذلك واقع بشع ستظل تعيشه الحركة الرياضية في بلدنا الى ان يقيض لها ربك ادارة تنقيه وتنسي شيئا اسمه : الحس الوطني !

ف. خ.

انت تسأل .. والحكم الدولي يجيب

هذه حلقة جديدة من سلسلة ((انت تسأل والحكم يجيب)) تتضمن عدة اسئلة تتعلق باللعبه الشعبية — رد عليها الحكم الدولي سبع فلاح

● تهيأ لاعب لتسديد ضربة جزاء « بنالتي » وقبل تسديدها دخل مدافع خصم الى منطقة الجزاء ، ثم نفذ اللاعب الاول الضربة ، ولكن الكرة خرجت « اوت » فما قرار الحكم ؟

— يعيد ضربة الجزاء المذكورة ، وينذر المدافع المخالف .

● نفس السؤال السابق ، ولكن بدل ان تخرج الكرة « اوت » اصطدمت بالعارضة او باحد القائمين وارتدت الى المدافع المخالف داخل منطقة الجزاء ، فاصطدمت به ودخلت المرمى فهل تحتسب هدفا ؟

— نعم .. لان الخطأ الاكبر هو الذي يحتسب في مثل هذه الحالات .

● وقف مهاجم لتسديد ضربة جزاء فتقدم حارس المرمى قبل تنفيذها واستطاع الامساك بالكرة . فما هو قرار الحكم في ذلك ؟

— تعاد الضربة ، لانه لا يحق لحارس المرمى ان يتقدم الى الامام او يتحرك الا بعد تنفيذ الضربة ، ولا تعتبر الكرة ملعوبة الا اذا دارت محيطها ٧١ او ٦٨ سنتم .

● هل يحدث ان يوجد تسلل في تنفيذ ضربة الجزاء ؟

— نعم .. وذلك اذا مرر لاعب الكرة الى زميل له متسلل ، او اذا ارتدت من احد القائمين او العارضة ثم لعبها من مركز تسلل .

● اذا حرك لاعب الكرة وهي على نقطة ((البنالتي)) ولم تدر مسافة محيطها المعروفة ، ثم سددها زميله فاحرز منها هدفا ، فهل يعتبره الحكم صحيحا ؟

— كلا .. وتعاد ضربة الجزاء لاخلال الضربة بشرط اساسي فيها .

● تهيأ لاعب لتسديد ضربة الجزاء فتحرك الحارس او تقدم لامساكها قبل تنفيذها ولكنه اخفق في محاولته ، واثناءها سدد اللاعب الكرة فاستقرت في الشباك فما هو قرار الحكم في ذلك ؟

— تحتسب الكرة هدفا صحيحا ، ويستأنف اللعب بعد ذلك .

● كيف يجب ان تنفذ ضربة الجزاء، وما هي شروط صحتها ؟

— لضربة الجزاء عدة شروط لتكون صحيحة وهي :

١ — ان يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء على مسافة ٩،١٥ امتار على الاقل من نقطة « البنالتي » باستثناء لاعب الضربة وحارس المرمى .

٢ — على حارس المرمى أن يقف دون ان يحرك قدميه على خط مرماه وبين القائمين الى ان يسدد خصمه الكرة .

٣ — على اللاعب ان يرسل الكرة الى الامام ولا يجوز تسديدها الى الخلف .

● اذا تحرك حارس المرمى قبل تنفيذ ضربة الجزاء ، ثم سدد اللاعب الكرة فاصابت المرمى ، فما هو قرار الحكم في ذلك ؟

— طالما ان الحارس لم يتمكن من مسك الكرة فان الهدف يعتبر صحيحا. ولكن اذا تحرك وامسكها قبل تسديدها فان الضربة تعاد وينذر الحارس .

اعداد — محمد زهير

بطولة الاتحاد السوفياتي في العاب القوى

تستمر في ملعب لينين المركزي في موسكو بطولة الاتحاد السوفياتي في العاب القوى حيث سيتم اختيار المرشحين الى منتخب الاتحاد السوفياتي الاولمبي . وقد جرت مؤخرا مباريات بين العدائين والرماة والقفازين وتجري البطولة حسب « طراز » الالعاب الاولمبية العشرين . في الالعاب الخمسة فازت فالنتينا تيخوميروفا (سبارتاك اربول) وسجلت رقما قياسيا للاتحاد السوفياتي . وفي السباق مع الحواجز فازت ليوبوف سفيجنتسيفا من دونتسك (افانفارد) . قطعت مسافة ١٠٠ متر مع حواجز في ١٣ ثانية و ٣ اعشار الثانية . وقد كررت بهذه النتيجة رقم البلاد القياسي .

وفي سباق الـ ١٠٠ متر للرجال سجل ماسيلي اناماس من مدينة تشركاس نتيجة جيدة (١٠،٤٢ ثانية) اما بطل الاتحاد السوفياتي واوروبا فاليري بورزوف من كييف (جمعية تروديستنيك) فقد قطع المسافة في ١٠،٤١ ثانية .

وفي مباريات السيدات سجلت الرياضيتان السوفياتيتان فالينا نوحاربنا وناديجدا بيسملينا احسن نتيجة ١١،٥ ثانية وكلاهما من « نادي الجيش الرياضي المركزي » . وفي المشي لمسافة ٢٠ كلم فاز البطل الاولمبي فلاديمير غولوبنيتشي ساعة واحدة و ٢٨ دقيقة و ٥٤،٢ ثانية .

رقم عالمي جديد في ١٥٠٠ متر عدوا للسيدات

سجلت العداءة السوفياتية لودميلا براجينا رقما عالميا جديدا في سباق ١٥٠٠ متر عدوا هو ٤،٠٦،٩ دقيقة ، اثناء بطولة الاتحاد السوفياتي ، وكان الرقم القديم ٤،٠٦،٩ للالمانية الشرقية كارين بورنلايست .

البيان المنتظر — تتمة

وبانتظار عودة الرئيس سلام من ايطاليا تؤكد المصادر الرسمية ان الدورة الاستثنائية ستفتح في اواخر شهر اب المقبل .

ومما يؤكد هذا الاتجاه ان نائب رئيس مجلس النواب السيد فؤاد غصن الذي يزور قصر امدن بين وقت واخر ، يعلن في كل مناسبة ان الدورة ستفتح قبل نهاية فصل الصيف.

ويفهم عن كلام نائب رئيس المجلس ان المراجع العليا ترى ان تفتح الدورة في اب المقبل لانتزاع القضايا المطروحة الان في اوساط الراي العام وحصرها في نطاق مجلس النواب .

على ان مصير الدورة الاستثنائية يبقى معلقا على نتيجة الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والخارجية المقرر عقدها مبدئيا في نهاية الاسبوع المقبل .

رياضي تونسي يأمل في الفوز بميدالية اولمبية اخرى

يأمل العداء التونسي البارز للمسافات الطويلة محمد جمودي (٣٣ عاما) ان يفوز بميدالية اخرى في الالعاب الاولمبية القادمة . وبعد هذه الالعاب ينوي جمودي ان يعتزل مهنته الرياضية .

وفي مقابلة مع صحيفة « باورن ايشو » اليومية الالمانية الديمقراطية نشرت امس قال محمد جمودي « امل ان تكون الالعاب الاولمبية لعام ١٩٧٢ خاتمة حسنة بالنسبة لي » . وكان الرياضي التونسي قد احرز نصرا سهلا في سباق الخمسة الاف متر في مهرجان البلطيق الرياضي الدولي الذي جرى في روستوك (المانيا الديمقراطية) قبل ايام قليلة .

وفيما يتعلق ببرنامجه للاسابيع القليلة القادمة قال السيد محمد جمودي : « ان المباريات الان تستمر في فنلندا ، والسويد وفرنسا . وفي ميونيخ سأشترك في المنافسة على الخمسة الاف متر وكذلك على العشرة الاف متر ، وربما ايضا في سباق الماراتون » .

«ناطورة مفاتيح» البيوت المهجورة!



● انطوان كرباج الملك وهدى حداد الملكة ●

وهبط الليل بطيئا في باحة معبد جوبيتر في بعلبك ، تصاعدت الموسيقى الصاخبة في مدى القلعة الكبير ، ثم ضاعت بين الصدى والصوت ليسيطر من بعدها الصمت والهدوء .

لكن بعد هبة هواء باردة ، ظهرت شباح تحمل حرابا واسنة في اتجاه ملكة « غيبون » ترقص وتغني لليل الحرية . وبدأت من هنا مغناة الاخوين حباني الجديدة « ناطورة المفاتيح » تستمر حتى ٢٩ تموز الحالي في معبد وبيتر ، بعلبك) في نسج احداثها .

فالمغناة تحكي قصة شعب يهجر ملكته هربا من ملك جائر ظالم ، يترك مفاتيح بيوته لفتاة هي « زاد الخير » فيروز) ترفض الهجرة معه لتصبح ناطورة مفاتيح » البيوت المهجورة في لمملكة الفارغة . ومن ثم تصبح رعية الملك وشعبه الوحيد .

لكنها بعد أن تتغلب عليه وتتحمل نطا حكمه واساليبه الظالمة برضوخ واقع ، ويسعى الى اقناعها بارجاع الشعب المهاجر الى المملكة .

يعود الشعب . تعود المملكة وتبقى زاد الخير » رمز الحرية ورمز الشعب مملكة « غسون » (انطوان كرباج).

الفرح المنسي

ان احداث « ناطورة المفاتيح » ريفة وجديدة على « الليالي اللبنانية » بعلبك ، لانها عدا عن كونها متعراضية ، راقصة ، تتضمن حوارا سا يرافقها حتى النهاية .

كما أن فيروز « زاد الخير » التي تنى للحرية والحب والليل والقمر الرحيل فيها ، كانت الفرح المنسي بعلبك ، وكانت القدرة التمثيلية رهينة لنجاح المغناة .

اما انطوان كرباج « غسون الملك » كان هو الاخر موفقا في اداء الدور حركة اساسية في نجاح « ناطورة مفاتيح » .

وقد شارك ايضا في نجاح المغناة ناصر عديدة هي : هدى حداد ، في دور الملكة ، زوجة « غيبون » نصري شمس الدين في دور « برير » ، الرجل الذي اشار على اهل المملكة بالرحيل . ولیم حسواني ، جوزيف ناصيف ، وايلي شويري في دور « ديك المي » بائع اللوز الذي قتله اعيان المملكة وحراسه .

وكذلك الرقصات التي صممها عبد الحليم كركلا وقدمتها فرقته .

عدا عن ديكور الفنان رفيق شرف الذي زاد من ضخامة العمل الاستعراضي ، وكان بداية جديدة في تاريخ الليالي اللبنانية .

« ناطورة المفاتيح » مغناة جميلة ، تعيد الى مهرجانات بعلبك الدولية امجادها ، وتضيف جديدا الى تراث الفولكلور اللبناني على مر العصور .



● زنوبيا « ناس من ورق » دخلت في «ناطورة المفاتيح» ●



● « زاد الخير » ممثلة في مملكة « غيبون » ●

● كمال يوسف الحاج : ايـن الفلسفة اللبنانية وتناقضاتها ●

فلسفة كمال الحاج في ميزان تلميذه!

هل هناك فلسفة لبنانية ؟ ما هي ؟ وماذا تقول ؟ والى ماذا تهدف ؟

لقد طرح كمال الحاج في كتبه المتعددة حول لبنان والطائفية وابعادها والقومية اللبنانية ، اكثر من راي يدعو الى فلسفة لبنانية وضرورة وجودها ، كما انه كتب اخيرا مقالا طويلا بعنوان « مشروع الفلسفة اللبنانية » موضحا بذلك منطلقات هذه الفلسفة واهدافها .

وفي العدد الصادر حديثا من مجلة « مواقف » (عدد ٢٠) يتناول نخله فريفر (وهو ينشر للمرة الاولى ، درس الفلسفة في الجامعة اللبنانية ، وتتلمذ على يد كمال الحاج نفسه مدة ثلاث سنوات) ، يتناول فلسفة كمال الحاج في دراسة طويلة (٤٠ صفحة) ويدرسها بارزا تناقضاتها ، مفسرا الاسباب البعيدة التي ادت اليها . ومستعينا لذلك بكتب كمال الحاج وشخصيته وارائه في الدين والقومية والسياسة والفلسفة .

ان مهمات الفلسفة اللبنانية عند كمال الحاج ، كما يراها فريفر ، تنحصر في ترسيخ الكيان اللبناني والدفاع عن القومية اللبنانية ، وهي تقوم على عدم فصل الدين عن الدولة ، والرضى عن الكيان اللبناني ككيان مطلق ، وفي تبني دين النصلامية (اي الجمع بين النصرانية والاسلام).

ويرى نخلة فريفر ، ان مضمون هذه الفلسفة جاء ليبرر الكيان السياسي ويدافع عنه ، ومرد ذلك هو الشعور بالخوف عند كمال الحاج ، وعقدة الطفولة التي ما تزال تتحكم فيه .

يقول كمال الحاج بصراحة : « انا خائف . على من ؟ على ذاتي من خلال طائفتي . ممن ؟ من المسلم في لبنان . هذا هو واقع حالي ، بل واقع الحال عند كل المسيحيين الذين هم في ضفتي».

غير ان نخله فريفر ، يرى في كمال الحاج «متعصبا لا فيلسوفا أو مفكرا»، وهو متعصب للبنان كقومية ازلية ابدية وللمسيحية وللمارونية . ولذلك تبقى جميع ارائه تنطلق من منطلق ذاتي وجداني ايماني ، وهي اراء دفاعية سلبية وتبريرية وليست فلسفة ايجابية بناءة .

دراسات وقصائد

دراسة اخرى لهادي العلوي (عراقي) تنشرها المجلة في العدد نفسه بعنوان « اشياء من فصول المسرح الديني في الوطن العربي » تمتاز ، عدا عن جراتها في طرح مثل هذا الموضوع ، في كشفها عن الطرق التي يتبعها المسؤولون في استخدام الدين كوسيلة للوصول الى اهداف غير دينية ، تخدم بعض الامتيازات السياسية الاتية .

ويجيء الملف الخاص الذي اعدته المجلة عن الجامعة الامركية وقضايا الثقافة الوطنية (حول قضية حليم بركات) مكملا للدراستين السابقتين من حيث رصدها وفضحها للسلبيات الفكرية والوطنية المنتشرة في الحياة العربية المعاصرة .

وتجدر الاشارة كذلك ، الى كلمة كتبتها سنيه صالح عن الشاعر محمد الماغوط ، بعنوان « طفولة بريئة وارهاب مسن » ، تكشف عن جوانب جديدة في حياة الشاعر وشعره وتزيد القارىء اقترابا من مضمون هذا الشعر ، والى ندوة حول شعر المقاومة اشترك فيها طلاب من الجامعة اللبنانية ، كلية التربية .

كما تتابع المجلة في نشرها للانتاج الشعري والقصصي لدى الجيل الجديد فتنشر قصائد لقاسم حداد (البحرين) عبد الكريم شنينة (لبنان) وقصصا لامين صالح (البحرين) هاني فحص (لبنان) وفاضل عباس هادي (بغداد) .

س. ص.

قصيدة جديدة لآمال الزهاوي:
بشارة بين الحلم واليقظة

الساعة آتية لا ريب
صدفات الابحر لا ترخي برعمها للقادم والاتي
وتصيح سدى
والارض الممزوجة بالاجداد ستنتظر المطر الساقط في ظما الاجساد
فشد الخطو فتسبغ الارض دماء الشهداء
والبحر الجامح يغرق ظل الاحزان بساحلنا
تتمرد وردات الماء على اخرها .. وتصب ردى
الساعة اتية لا ريب .
امي قالت هذا من زمن
اودعه جدي في جيب من معطفه السري
فردت الايام مقاطعها
وانا انتظر الساعة كالرابض في الماء
بشاره
اهديناه جموح مشاعرنا زمنا معقودا بالاه
لكي تنتظر البشارة
هل يمكن ان تتوقف سلسلة اللحظات بدقات الساعة ،
يتجمد فيها الماضي والحاضر والاتي
والقلب المشطور
فهل يمكن للقاتل ان يشعر اوجاعه؟
لكن القاتل من دائرة الازمنة المحظورة .. يبصر كالفرس الجامح في عينيه بريقا ممتدا .. ودوار الابحر رعدا
الساعة اتية لا ريب
ابصر بالشيخ القادم حين يجلله الحزن المبهج والفرح المحزون .. ويشرع بين الساحل والبحر اللاهث هدبيه .. فترتجف الدهشة في ..
يريد يدا
الساعة اتية لا ريب
تعبر قاطرة الايام مراكبها واحدة .. واحدة
تفترع الساحات المرشوشة بالذهب الداكن ... حين تئز ولا تلتفت الجذوة فيها ابدا
وانا فتشت محطات العالم في السر ، ولم يسعفني الحظ بقاطرة ترحف للخلف ولو مرة
يا وطنا قدمنا الم البعث اليه
اسائله
ـ من هذا السيد بين الارض الممتدة والافق الاعلى ؟
فاقول : ومن يا سيدنا ؟
فيقول : البرعمة الشفقية .. برعمتي
سيدتي الذهبية طال الموت بها ليعيد الحزن بعاشقها ازلا
ويسائلني بين الحلم وبين اليقظة ..
هل هذي بغداد الواقفة الان على ابواب التاريخ تطالعني ، جنية معجزة تفتح للبهجة بابا ، وتسد بايديها الاخرى التكدا !
ـ « يا سيدنا يا منصور
تتناغم واحات النور
والريح زوارقنا الولهى
والافق كبلور »
الساعة اتية لا ريب
فلترتفعي باسعفات النخل المنذورة للفرحة مذ نبتت في ارضك قامات رجال .. ومقدسة انت .. مقدسة هذي الارض لانك انت النعمى مذ غزلت فيها الازمان شعاعا وخيال
ومقدسة انت كاعمدة الحكمة بالامس
مقدسة اجراس لياليها ابدا
لكن زمان الحزن طويل كان كليل قطبي .. ترقص فيه الاشباح وتخطف زهرته السعلاة وذكرى الغول ..
وظلال التتري تلوح كشاهدة والاوتار المجروحة ما عادت تعزف غير النغمات المجرورة بالاه ، ايائيل : صدى بغداد « النيل » والريح ندى
وجذور « النيل » تربض في الارض وتبزغ عند مواسمه الوجدا

● الساعة آتية لا ريب ●

كتاب

غطاس يـنسى أحذيته

يروي كلود روا في كتابه « نحن » عن دار غاليمار قصة حياته ، اي قصة شاعر تعثر بتعقيدات الزمن ولم يحاول ابدا التخلص منها . قصة رجل يجد نفسه بخاريا ، خفيفا ، كغطاس نسي احذية الرصاص ومجبر على التعلق بكل ما يصادفه في الاعماق كي لا يطفو لذلك جاء كتابه (الذي بداه منذ سنتين) بعيدا عن الحنان وعن العاطفية ليكون ارادة في التعمق وتعبيرا عن قلق عمره . فهو في السادسة والخمسين وعلامات الشيخوخة لا تبدو عليه : جميع احلامه مليئة بالجباه المجعدة والذقون البيضاء :

« المسالة اكثر تعقيدا . ان هذه المراهقة التي لا تطفأ هي التي خلصتني ولذلك لا احقد عليها . لكني احسد الصفاء الذي يعطيه السن ، او بكلمة اخرى ، افضل ان اكون اعمق من ان اكون اوسع . افضل ان اكون انسانا لم يبحث في حياته الا في خط واحد ، وتوصل الى نقل معلوماته كلها الى طلابه ، اي رسم سلما واحدا حتى حدود المستحيل . وذلك يعني بالنتيجة عكس الحركة الدائمة التي اعاني منها. نعم هذا صحيح لكن لماذا هذا الشوق ؟ انه الشوق للاخر ، الاخر الذي لست هو . احب كجميع الناس ، ان اكون انا ومتناقضاتي ، متحركا لكن ثقيلا ، متقفا لكن عالما .

في الواقع اليس هذا الازعاج من هذه المراهقة العضال علامة المراهقة؟»

ما هي فائدة الادب

وفي هذه الشكوك يأخذ عمل « كلود روا » قوته واسلوبه ، ونتمكن من قراءة « نحن » من زاويتين مختلفتين هما الزاوية الادبية حيث الكلمة ساخرة وشاعرية :

« اذا كان الادب هو الحديث الحلو فما هي فائدته ؟ جميع الناس يكتبون جيدا . اما اذا كان الادب هو تذوق كل ما هو غير ملخص واني ، واذا كان الادب ايجاد مسافة مفتوحة بين الانسان والاشياء ، عندئذ اقول انه هو الذي خلصني من الجفاف . ربما سأستعمل كلمات واسعة او لزجة : اذا كان الادب هو حب الانسانية ، هو ان تكون اصحاب نظرة غير يابسة ، يكون عندئذ وسيلة للخلاص » .

اما الزاوية الثانية فهي تاريخية تلقي اضواء على التزام كثير من المفكرين بالحزب الشيوعي الفرنسي ، وعلاقات هؤلاء بالحزب الذي كان يعني لهم : العائلة والتاريخ ، الانتظار والخيبة الى وقت طردهم ليجدوا انفسهم وحيدين امام امالهم المحطمة :

« كان هناك خطأ في مكان ما . لذلك كان يجب التفكير في الماضي . الخطأ هو ستالين . لكن كان يتوجب الصعود الى اعلى والوصول الى لينين ، المهم هو اننا ذات يوم نجد انفسنا على قارعة الطريق . ماذا حدث ؟ لماذا ؟ لا ادري».

على الرغم من فشل كلود روا في مسيرته الطويلة مع الحزب الشيوعي الفرنسي فانه رفض الاستسلام ، وظل حاضرا في العالم ، كانه لن يستطيع ان يعيش بلا حب أو امل .



● كلود روا : « نحن » ●

● آنـي جيراردو تتطلع الى نفسها في المرآة ●



● آني جيراردو وكلود جاد في لقطة من الفيلم ●

فيلم في طريقه الينا
نهار العيد

اخراج : سيرج كوربير • موسيقى ميشال لوغزان
تمثيل آني جيراردو (ماري لويز) ، جان روشفور (الكسندر) ، كلود جـاد (لورا) .

عرض هذا الفيلم في مهرجان كان اخير ، ويمكن ان يكون نقطة انطلاقة خرجه الذي لم يخرج حتى الان سوى ...مة افلام كلها من الدرجة الثانية .

خلاصة الموضوع

في صبيحة يوم العيد ، وبينما كانت عائلة تتناول التروبقة ، اخبر كسندر وزوجته ماري لويز اولادهما بهما قررا الانفصال بالطلاق ، وان والد سيذهب في ذلك اليوم للسكنى في ندق ، لكنه سيتردد يوميا على نزل لانه لن ينقطع عن مزاولة اعماله المكتب الذي انشاه هناك ، فهو كاتب العدل لاحدى المدن الفرنسية صغيرة .

وتلوم ماري لويز زوجها لانه لا يفكر في عمله ، ولا يعاملها كانسانة بل له .

اما الكسندر فيدعي ان زوجته لا تهتم وانها تتظاهر كثيرا باشتراكيتها تحمس لمبادئها وميولها اليسارية ، ا كان الوسط الذي يعيشان فيه زمنا ومتعلقا بسعاداته وتقاليده ، ن تصرفاتها تضر بمصلحته ، ولهذا سبب كان يدعوها دائما لان تكرس سها لاسعاد زوجها ، ولكن عبثا .

وبعد التروبقة كان الانفصال .

وتابعت ماري لويز بعد ذلك نشاطها سياسي حتى اليوم الذي تعرض فيه دائما جان بول ولورا للضرب المبرح قبل جماعة المتعصبين في المدينة تقاما منها ، ثم اصبحت بعد ذلك ...عة لضغوط نفسية مختلفة مما هد ...صابها وكاد يفقدها صوابها ، ...لك لم تجد بدا من الانزواء في منزلها تكريس نفسها لخدمة اولادها ، ولحبها وجها الذي لم تستطع ان تنساه ، ...د اخذ حبه يتكاثف في قلبها يوما بعد ... حتى اصبح ككابوس مزعج يقض ...مضجعها .

...غير ان الكسندر كان في هذه الاثناء ...تزوج كلوتيلد ، وهي امراة تعيـ...ي مبادىء محيط زوجها ، انهـا ...ساعة السويسرية دقيقة في مواعيدها ...التزاماتها البيتية ، وقد حصرت همها ...اسعاد زوجها والعناية به .

اما ماري لويز فان حرمانها من مبادئها وهجر زوجها الذي تحبه وغيرتها من زوجته جعلتها تقترب سنة بعد سنة من الجنون ..

وكبر الولدان ، وتزوج جان بول صديقته آني ، بينما ذهبت لورا الى باريس لمتابعة دراستها ...

وفي يوم العيد التقت ماري لويز زوجها الاسبق الكسندر ، وكان قد مضى عليها ثماني سنوات دون ان تراه ، وحادثته ، واذا بهما يشعران بان اسباب طلاقهما كانت واهية ، وانهما ما زالا يحبان بعضهما بعضا حبا لا حد له ..

وهنا تبدأ ماساة الزوج مع زوجته السابقة واولاده . وينتهي الفيلم بموت ماري لويز اثر نوبة قلبية داهمتها بعد ان اخبرها ابنها بان والده لن يعود اليها ، وانه سيبقى مع كلوتيلد زوجته لانه يحبها ، ولم يكن هذا الخبر صحيحا ، بل قاله الشاب لامه ليخفف حيرتها ، واذا بها تصاب بصدمة عنيفة من جراء ذلك وتموت.

البناء الدراماتيكي

هذا هو موضوع الفيلم ، واذا كنت قد شرحته باسهاب فلان القصة بسيكولوجية وهي بالتالي لا تعتمد على الحدث ، او الحركة ، بل على المشاعر والافكار فقط .

ان البناء الدراماتيكي للفيلم يتالف من اربعة اجزاء غير متساوية في الطول ، وهذه الاجزاء هي :

١ ـ التمهيد ، تلتي بعده مباشرة مشاهد قبل ظهور العناوين ، هذه المشاهد تنتهي بمغادرة الكسندر لمنزله .

٢ ـ النشاط السياسي لماري لويز ، وقد انتهى بتعرض اولادها للضرب ، ثم كان اخر لقاء بين الزوجين المنفصلين . .

٣ ـ الجسم الحقيقي للفيلم ، ونرى من خلاله تفاقم ماساة ماري لويز حتى مشهد موتها .

٤ ـ الخلاصة ، ويستفاد منها بان الحياة مستمرة .

العناصر التقنية

ان الجو البسيكولوجي العام ، والتصرفات الروتينية اليومية لشخصيات القصة ، جعلت ايقاع الفيلم بطيئا حتى حل عقدة القصة ، عندئذ تسير الامور بسرعة مع ثورة اعصاب جان بول التي جعلت الماساة تتحول فيما بعد الى فاجعة تنتهي بمشهد الموت . غير ان التفكك الذي ينتج عن ذلك ، والذي عبر المخرج عنه بواسطة تخفيف سرعة التصوير ، ثم بالصورة المزدوجة كان طويلا ، ولا اثر فيه لسلامة الذوق .

يلعب الضوء هنا دورا هاما ، ففي الفيلم مشاهد ليل كثيرة جدا ، وهي تعطي احساسا بالبحث عن الضوء ونور الشمس اللذين لا يظهران الا نادرا .

وللديكور ايضا دور هام ، فالمناظر الخارجية قليلة جدا في الفيلم ، اذ ان السواد الاعظم من المشاهد مصورة في احد المنازل الريفية القديمة . والابواب هنا تلعب دورا رئيسيا ، فالشخصيات تفتح هذه الابواب ، وتقفلها ، وتتكىء عليها ، وقد يبدو الامر مزعجا ، ولكن اليس هذا ما يفعله كل الناس طوال النهار ؟

اما الموسيقى التي وضعها ميشال لوغران وهو من كبار موسيقيي الافلام ، فكانت وللاسف في كثير من المشاهد طاغية ومزعجة ، ولم تكن معبرة الا في مشهد موت ماري لويز .

الناحية السياسية والادبية

ان هذا الفيلم بعيد عن اي التزام سياسي ، واذا كانت ماري لويز تدين بالاشتراكية فما الهدف من هذا الا ايجاد خلاف بين زوج وزوجته يحبان بعضهما البعض ، فالناحية الاشتراكية هنا لا تتعدى « اللعبة » التي طالعتنا بها مجموعة افلام « الدون كاميللو »، غير انه يمكننا ان نلمح من خلف الصورة ، ومن بعض ما جاء في الحوار مدى تاثير البورجوازية اليمينية وضغوطها بشتى الوسائل على المجتمع الذي يحيط بها لتحطم اية انتفاضة من شانها ان تعكر اسلوب حياتها ، وتكسر شوكة نفوذها .

ان هذه الناحية لم يولها سيرج كوربير اهتماما كبيرا لانه استخدمها كنقطة انطلاق لبعث الخلافات الزوجية فقط .

الحوار ، كان لماحا وتضمن عبارات مرحة ، ومعبرة خاصة في المشهد الذي سبق فراق الزوجين عندما قالت ماري لويز لزوجها بعصبية : « اريد ان اكون » ، فرد عليها الكسندر : « لا ، لن تكوني ، ان واجبات المراة تنحصر في اسعاد زوجها ، ولا شيء غير ذلك » . والحوار هو الذي جعلنا نلمح الجنون عند ماري لويز .

الخلاصة

ان ما يهدف اليه هذا الفيلم في النهاية هو ان الحب ليست فيه سهولة ولا انانية ، انه عطاء وتضحية وحسب، وان الانسان اذا تمكن من اسعاد الاخرين انما يحقق السعادة لنفسه .

ويغادر المتفرج صالة العرض بعد انتهاء الفيلم مرهقا ، فالموضوع يتعبه تماما كما اتعب ابطاله .

ان « نهار العيد » ، هو صورة لهذا العالم الذي كما يقول الفيلم فقد من يسيطر عليه ، والذي يتصاعد فيه العنف وتتمزق بين طياته سعادة الانسان يوما بعد يوم ، فالى ايـن المسيرة في النهاية ؟!



● من الاثار اليونانية ●

آثار تعود الى القرن السادس

عثر في مدينة لوتراكي اليونانية التي تقع بالقرب من « كورنثية » ، على بقايا بناء كبير يعود الى العصور اليونانية القديمة .

وكان قد عثر في المكان ذاته على اعمدة من الرخام تعود الى التاريخ ذاته . وكذلك عثر في جزيرة «زانت» على ناووس يعود تاريخه الى فترة « الميسانيين » كان قد سرق اللصوص محتوياته قبل وصول بعثة التنقيب .

كما القي القبض على ثلاثة اشخاص كانوا يحاولون سرا بيع اوعية قديمة وجدوها في قبر قديم من القرن السادس بالقرب من اثينا .

طب

الاقلال من تعاطي المضادات للحيوية يفيد

عقد الجراحون الالمان مؤتمرا لهم في ميونيخ عالجوا فيه بصورة خاصة كثرة انتشار الجراثيم التي لم تعد تتاثر بمفعول الادوية ، لاسيما المضادات للحيوية ، اذ لوحظ ان كثرة استخدامها في النواحي الوقائية ادت الى ظهور انواع متعددة من الجراثيم التي تولدت لديها مناعة ضدها واصبحت مصدر خطر اثناء اجراء الجراحات بسبب التلوث. واعرب احد كبار الاطباء عن امله في الاقلال من تناول المضادات للحيوية في المستقبل لكي يعود تاثيرها على الجراثيم كالماضي . ويبحث العلماء عن طريقة تساعد على اضعاف مقاومة الجراثيم للمضادات للحيوية بعد ان تبين لهم من تحقيق اجروه مؤخرا بان درجة حساسية الجراثيم تجاه بعض المضادات للحيوية ارتفعت عندما قلل استخدام المضادات . الا انه ما تزال هنالك معضلة يتوجب تذليلها ، اذ تبين ان المناعة المتولدة لدى الجراثيم عن طريق الوراثة تنتقل بواسطة عامل خاص يطلق عليه اسم « عامل ر. » .

نقل صورة دقات القلب بالتليفون

تم للمرة الاولى تاسيس مركز خاص للسهر بواسطة التليفون على انتظام ضربات قلوب المرضى الذين يحملون في اجسامهم اجهزة الضبط الايقاعي لضربات القلب . ويتطلب من كل منهم تركيب جهاز خاص في داره على جهاز التليفون يستطيع الاطباء في المستشفيات الوقوف به على انتظام ضربات قلبه في كل وقت ويبادرون الى اسعافه اذا ما اصيب بازمة قلبية . ولا تنكر فوائد هذه الطريقة الجديدة في مراقبة مرضى القلب ، اذ انها تولد في انفسهم الاطمئنان من جهة ثم توفر عليهم قطع الطويل الى المستشفى . ويبلغ ثمن الجهاز المذكور حوالي ١٢٠٠ ليرة لبنانية .

حفلات موسيقية من أجل المنكوبين

ارسل نائب البقاع الغربي المحامي ميشال معلولي كتابا الى نقابة الموسيقيين المحترفين في لبنان ، يتضمن طلبا باقامة حفلات غنائية في محافظتي الجنوب والبقاع ، لصالح المنكوبين والمتضررين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية .

وقررت النقابة ، بعد تسلمها الكتاب ، المساهمة في تقديم الفرق الموسيقية ضمن امكانياتها الفنية . على شرط ان تنظم هذه الحفلات وتنسق بمشاركة وزارة السياحة .

الحفلة المقنعة

اقيم في مدينة تريفيزو في ايطاليا مسابقة لافضل اداء للدور الرئيسي في اوبرا « الحفلة المقنعة » لفردي واشترك في هذه المسابقة ٥٢ مغنيا من مختلف الجنسيات . نال الجائزة الاولى البلغاري غوبنا ديمتروف الذي يتخصص في استديو « سكالا دو ميلان » .

وكان من اعضاء لجنة التحكيم : توتي دالمونت وجوليانا سيمبوناتو ونينو سانزوغو .

هكذا منه الأصل

(بعد اقتراب موعد عودة الرئيس صائب سلام)

بانتظار العائد !-

كلمة !

اثبتت مصر مرتين ان البلد الصغير المؤمن بحقه ، قادر اذا تحكم في اعصابه ان يقول « لا » للعمالقة ..

لقد قال عبد الناصر « لا » عام ١٩٥٦ للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، وامم قناة السويس واعادها لبلاده . وفقد ايدن عقله وحاولت جيوش الامبراطورية البريطانية وفرنسا واسرائيل ان تغزو مصر لتحطم كلمة « لا » ! وانتصرت مصر بقوة اعصابها ، وحطمت الوهم القديم الذي كان يقول ان الصغير لا يستطيع ان يعاند العملاق ، وكبرت مصر ، وصغرت بريطانيا ! فقدت هيبتها ونفوذها وضاعت سمعة الجنيه الاسترليني ، ولا تزال انكلترا حتى اليوم تدفع ثمن حماقة ايدن من قيمة الاسترليني وسلطانه !

وقال انور السادات « لا » للاتحاد السوفياتي . لم يحاول ان يغطيها بالورق المفضض او ورق السلوفان . ولم يفقد الاتحاد السوفياتي اعصابه كما فقدها ايدن . بل سارع بالموافقة على طلب مصر وسحب الخبراء الروس ، واعلن تأييده الكامل لموقف مصر والعرب من العدوان الاسرائيلي. عرفت روسيا ما لم تعرفه انكلترا ، وهو ان الشعوب الصغيرة المؤمنة لا تتراجع امام الاقوياء . وسارعت باعلان رغبتها في تدعيم صداقتها مع مصر . كانت تعرف الشعب المصري اكثر من ايدن ، كانت تعرف انه اذا قرر استعادة حريته الكاملة في العمل ، فانه لن يتراجع .

وهكذا استطاعت مصر الصغيرة ان تثبت لشعوب العالم ، ان القوة ليست احتكارا للعمالقة ... ان الدول الصغيرة المؤمنة بحقها ، المتحكمة في اعصابها قادرة على ان تواجه اقوى الاقوياء ، وان تفرض رايها ، وان تتمسك بكل حق من حقوقها .

نحن اليوم في عصر جديد ... القوة للمؤمنين بحقوقهم ، لا لاصحاب الاقمار الطائرة والصواريخ .

كانت كلمة سعد زغلول بان الحق فوق القوة ، حلما من احلامنا ... فاصبحت اليوم حقيقة واقعة .

لم يعد الحق يمشي في ركاب الاقوياء!

لم تعد الغلبة في معارك السياسة للعمالقة وحدهم .

لقد استطاعت الدولة الصغيرة ان تنتصر دائما : اذا كانت صاحبة حق ، واذا تحكمت في اعصابها ... مان الذين يفقدون اعصابهم يضيعون معها حقوقهم .

والان تعالوا نضع اعصابنا في ثلاجة ، ونستعد لمعركتنا مع قزم يرتدي بنطلون العمالقة !

السندباد

الاسد للسادات : ثورة مصر فجّرت طاقات الوطن العربي

عطلت الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في سوريا امس بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ٢٣ تموز .

وقد بعث الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة الى الرئيس انور السادات . وقال في برقيته ان ثورة تموز التي صنعت تاريخ مصر الحديث ، ادت دورا بالغ الاهمية في تفجير طاقات الوطن العربي ، وحققت انجازات عظيمة داخل جمهورية مصر العربية وعلى الصعيد القومي ، يستقبل الشعب العربي اليوم عامها الحادي والعشرين وكله ثقة بانها مستمرة بقيادتكم الرشيدة في مسيرتها المظفرة التي قاد خطاها الاولى الزعيم الخالد جمال عبد الناصر

وقال : انه لمن بواعث الاعتزاز والثقة بالمستقبل ان لقاء ثورة الثامن من اذار في سوريا وثورة ٢٣ تموز في مصر وثورة الاول من ايلول في ليبيا ، كان له اثره الايجابي في نضال امتنا الوحدوي فقامت دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، وسارت قدما على طريق المنعة وطريق حشد طاقات شعبنا ووضعها في خدمة هدف تحرير الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق العربية المغتصبة .

دمشق — ر ، سانا

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٩ تربح ٥ ليرات . وبالرقم ٥٣ تربح ٢٠ ليرة . وبالرقم ٠٧٦ تربح ٥٠ ليرة . وبالرقم ٥٢٥٣ تربح ١٠٠ ليرة وبالرقم ٥٩١٦ تربح ٢٠٠ ليرة . وبالرقم ٦٣٠٣ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح ١٥٠٠ ليرة الاوراق : ٢٠١٤٥ ، ٨٩٢٧٨، ٢٦٩٤٧ ، ٢٠١٢٩، ٢٧٣٣٧ ، ٢٩٨٤٤ ، ٦٣٦٥٧، ٥٦٣٦٠، ٥٣٢٧٥ ، ٦٦٨٣٠ ، ١٩٤٠٠، ٣٦٥٨٩، ٤٦٨٧٨ ، ٢١٦٦٨ .

وتربح ٥٠٠٠ ليرة الورقة ١٠٤٠١ .

وتربح ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ١٠٦٣٧.

وتربح ١٥٠٠٠ ليرة الورقة ٨٨٩٣٣.

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٥٠٠٠٠ ليرة الورقة ذات الرقم ٧٨٨٢٦ .

حكومة اسرائيل — تتمة

يوم الاربعاء القادم .

وخصصت الوزارة معظم مناقشاتها في اجتماعها الاسبوعي امس للبحث في انسحاب المستشارين العسكريين السوفيات من مصر ودعوة مصر امس الاول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

وامتنعت مصادر الوزارة عن الافضاء باية تفصيلات لما دار في اجتماع الوزارة امس ، غير ان ناطقا بلسان الوزارة قال ان بيان مابير يوم الاربعاء القادم سيضمن وجهات نظر الحكومة .

ولاحظ بيان رسمي صدر بعد الاجتماع الوزاري ، ان رئيس اسرائيل ودافيد اليعازار رئيس الاركان ، وتسفي تسور نائب وزير الدفاع ، واهارون ياريف مدير الاستخبارات العسكرية حضروا اجتماع الوزارة امس .

القدس المحتلة — ر

السادات يبعث برسالة شخصية الى تيتو

ذكرت وكالة انباء (تانيوغ) اليوغوسلافية امس ، ان الرئيس انور السادات بعث برسالة شخصية الى الرئيس اليوغوسلافي تيتو .

وقالت الوكالة ان السيد احمد اسماعيل علي المبعوث الخاص للرئيس السادات ، قام بتسليم هذه الرسالة امس الى الرئيس تيتو في مقره في جزيرة بريوني

ولم تعط الوكالة اية تفاصيل عن محتويات الرسالة .

وقالت وكالة « رويتر » ان المراقبين في بلغراد على ثقة بان الرسالة تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط ، وقد تكون تضمنت تفسيرا لخطوات مصر الاخيرة الخاصة بسحب الخبراء السوفيات من مصر .

وهناك اتصالات وثيقة بين يوغوسلافيا ومصر بصدد ازمة الشرق الاوسط . وكان الرئيس تيتو قد اعرب غير مرة عن قلقه حول الوضع في المنطقة .

تعليق يوغوسلافي على سحب الخبراء

هذا ، وعلقت صحيفة « بوليتيكا » اليوغوسلافية امس على قرار الرئيس السادات سحب المستشارين العسكريين السوفيات فقالت : ان الموقف المتزن الهادئ الذي اتخذه الطرفان قد اعاد وضع هذا الحدث في اطار ابعاده الحقيقية ، وهي طلب طبيعي من جانب حكومة ذات سيادة واستجابة طبيعية هي كالاخرى ، لهذا الطلب .

واستطردت الصحيفة قائلة : ان المسألة الرئيسية هي ان نعرف ما اذا كانت الظروف السياسية التي خلقتها جمهورية مصر العربية ستنفي من مسار عوامل عالمية اخرى الى اتجاه يدعم المواقع الدولية للعالم العربي ، والفرص المتاحة للعرب في ان يستردوا اراضيهم المحتلة ، هذه الظروف التي لا يمكن بدونها ان يقوم سلام في الشرق الاوسط .

بلغراد — ر ، وص ف

موسكو : تتمة

التاريخ ، فانه لم يكن بامكان مصر ان تتلقى مساعدة حقيقية غير مرتبطة باية التزامات او شروط وبمثل هذه الكميات ، من اي مصدر آخر .

ومضى التعليق يقول : ان احد عناصر هذه المساعدة ، كان الاسلحة والتكنولوجية العسكرية التي لا يمكن الاستغناء عنها في بناء جيش جديد .

واشار التعليق الى ان الرئيس السادات اعلن بان الجيش المصري فقد حوالي ٨٠ بالمئة من معداته في حرب حزيران عام ١٩٦٧ ضد اسرائيل وان المساعدة السوفياتية عوضت عن هذه الخسارة باكثر منها .

وكان تعليق « البرافدا » واحدا من عدة مقالات في الصحف السوفياتية امس خصصت لاحتفالات الذكرى العشرين لثورة ٢٣ تموز المصرية .

وقالت وكالة « رويتر » : ويبدو ان معالجة الصحف لهذا الموضوع جاءت لتؤكد الاتجاه الرسمي السوفياتي وهو ان سحب الخبراء العسكريين الروس من مصر لن يسيء الى العلاقات بين البلدين .

ونشرت صحيفتان سوفياتيتان امس صورة صغيرة لخبراء عسكريين في ملابس مدنية ، وهم يبتسمون برفقة زوجاتهم خلال عبورهم مدرج مطار سوفياتي لم يذكر اسمه لدى عودتهم من القاهرة امس الاول .

موسكو — ر ، ا ف ، وص ف ، ا ب

القذافي يدعو السادات — تتمة

وتحدث الرئيس القذافي عن المحاولات المبذولة لتحقيق قومية المعركة وايجاد متنفس للعمل الفدائي.

٣ طرق لتحقيق الوحده

وذكر ان هناك ثلاث طرق لتحقيق الوحدة ، واكد ان الوحدة العربية تتحقق بواحدة من هذه الطرق او باثنتين منها او بالثلاثة .

وقال ان اول طريق الوحدة العربية هي الطريقة النموذجية التي يعتبر عبد الناصر هو الداعي لها ، وهي التقاء النظم الثورية التي تؤمن بالحرية والاشتراكية والوحدة .. تلتقي بعد قيام الثورة في اقطارها لقاء طبيعيا على صعيد الوحدة العربية ، بمعنى ان كل دولة عربية ليست وحدوية لازم تقوم فيها ثورة وحدوية تلتقي مع الدولة الثورية الاخرى وهكذا يحصل لقاء طبيعي بين الثورات ذات الهدف الواحد وتتحقق الوحدة العربية بصورة نموذجية . هذه الصورة هي التي وضعها عبد الناصر امام العرب .

واعرب الرئيس القذافي عن رايه بان هذه الطريقة نموذجية ومثالية ، ولكنها صعبة التحقيق ، « ونحن بعد عشرين عاما لم نحقق وحدة عربية » .

ومضى قائلا : انه ما زالت هناك طريقتان لتحقيق الوحدة العربية في اعتقادنا ، الطريقة الثانية هي طريقة اللم ، والطريقة الثالثة طريقة الفتح .

وتحدث الرئيس الليبي عن الطريقة الثانية للوحدة فقال : طريقة « اللم » هذه ان احنا نتخلى عن النموذج المثالي للوحدة العربية ونحاول نجمع العرب من خلال النظم المختلفة الملكية على الجمهورية على الامارة على الاقطاع ، على الاشتراكي ، يعني نبحث عن الوحدة من خلال الواقع العربي المعاصر .وحدة اللم ما حدش يعرف مستقبلها ممكن تنجح ممكن تخلص لنتائج كبيرة لكن في بدايتها لازم احنا نسميها « لم » لان نتلم ناس ماهماش من نموذج واحد .

اما الطريقة الثالثة وهو طريق القوة فقد رفضها عبد الناصر .

مناطق نفوذ الدول الكبرى

واضاف يقول : ان مناطق النفوذ التي حاربها جمال عبد الناصر وقد قضى على حلف بغداد وخاضت الامة العربية بقيادته معارك مريرة للتخلص من مناطق النفوذ ، اقول بعد ٢٠ عاما اخذت بعض الاقاليم العربية تعود الى مناطق نفوذ الدول الكبرى .

وقال : انه يجري الان الاعداد لعقد معاهدات عربية — اميركية في مقابل المعاهدات العربية — الروسية ، وستكون النتيجة فقدان الاستقلال العربي وعودة الشعب العربي الى مناطق نفوذ الدول الكبرى .

وقال الرئيس القذافي : اننا نشاهد قوى الاستعمار الشرقي والغربي تهدد معسكر الحياد الايجابي والتعايش السلمي .

ونفى ان يكون قد وقع اي صراع على القوة داخل مجلس قيادة الثورة .

جلود رفض رئاسة الوزارة

وقال الرئيس القذافي ان السبب في التاخير مدة اسبوع في تشكيل وزارة الرائد عبد السلام جلود ، يعود الى عزوف الرائد جلود عن تولي منصب رئاسة الوزراء . فقد فضل جلود ان يظل جنديا في صفوف الثورة على ان يكون رئيسا للوزراء .

واضاف العقيد القذافي يقول : لقد حرصنا على اقناعه بتولي رئاسة الوزراء حتى يقف رئيس مجلس قيادة الثورة جهوده على اعمال مجلس قيادة الثورة ، ويتفرغ رئيس الوزراء لمشكلات البلاد اليومية .

وقال الرئيس الليبي : ان الرائد جلود ابدى استعدادا للقيام بدور رئيس الوزراء دون ان يحمل لقب رئيس الوزراء . ولكنه اقتنع في النهاية بقبول المنصب رسميا . وقد اقسمت الوزارة اليمين القانونية يوم الاحد الماضي ، وهذا هو كل ما في الامر .

وقال القذافي ان ليبيا لا تعترف بما يسمى بازمة الشرق الاوسط ، وانما تعترف فقط بمشكلة فلسطين .

واضاف يقول : ان ليبيا هي البلد العربي الوحيد الذي يتحدث عن فلسطين ، وتريد ان تخوض المعركة لتحرير فلسطين ذاتها بينما تفكر دول عربية اخرى في مناطق معينة احتلت في سنة ١٩٦٧ .

وقال : اذا لم تكن لدي طائرات فساقاتل بالدبابات ، واذا لم تكن لدي دبابات فساقاتل بالبنادق ، واذا لم تكن هناك بنادق ، فسأستخدم السكاكين والمدي ، واذا لم تتوفر المدي الجأ الى الحجارة .

ودعا العقيد القذافي جميع الحركات الناصرية في العالم العربي الى الالتقاء في ليبيا لانشاء حركة عربية واحدة تعمل على توحيد العرب من المحيط الى الخليج .

طرابلس الغرب — ا.ش.ا ، ر

رسائل — تتمة

في وحدة وطنية ربطت بينهم طوال تلك القرون ، وكل الانقسامات التي كانت تحدث بينهم احيانا كانت كالفقاقيع البسيطة التي ما ان تظهر حتى تختفي ويبقى الحب في العمق .

وبعد ان اعطى امثلة عن التسامح بين المسيحية والاسلام ، قال : وفي تاريخنا الحديث لا ننسى العبارات الجميلة التي نظمتها خطبة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر الذي ضرب على يد التعصب عمليا حينما ارسى بيده الكريمة الحجر الاساسي للكاتدرائية المرقسية الكبرى وتبرع لبنائها بمبلغ كبير .

واضاف البابا شنوده : اقول انني كلما استعرضت تاريخنا اثق ان وحدتنا الوطنية اعمق بكثير من ان تهزها حركات لا شك ان العدو يدبرها من الخارج، ويفرح ان اتت بثمره . وحاشا لنا ان نمكنه من ذلك .

فلنكن جميعا يدا واحدة تعمل من اجل مصر وقلبا واحدا ينبض بحب مصر ولنطلب من اجل قادة بلادنا ان يلهمهم الرب القوة والحكمة ، ولنطلب ايضا من اجل قواتنا المسلحة ان ينصرها الله من عنده ولكم جميعا خالص محبتنا .

واذاع فضيلة شيخ الازهر في وقت لاحق مساء امس ، نداء مماثلا .

وقد توجه امس وفد من اساقفة الكنيسة القبطية الى القصر الجمهوري لتهنئة الرئيس انور السادات بمناسبة عيد الثورة العشرين .

القاهرة — ا.ش.ا

السادات يشهد — تتمة

بالهليكوبتر ، واسقاط جوي بالمظلات للافراد والمعدات ، مع استخدام مختلف الاسلحة وبدعم من القوات الجوية والدفاع الجوي والقوات الميكانيكية .

وبعد انتهاء المرحلة الاولى انتقل الرئيس السادات وبرفقته الفريق اول صادق وكبار المشاهدين الى نقطة المشاهدة الثانية ، حيث شاهدوا مشروعا بالذخيرة الحية للقوات الميكانيكية والمدرعة بالتعاون مع القوات الجوية والدفاع الجوي والمدفعية ومختلف وسائل النيران .

وكان الرئيس السادات قد زار صباح امس ضريح القائد الخالد جمال عبد الناصر حيث قرأ الفاتحة . كما زارت الضريح ايضا مسيرات عسكرية ووفود شعبية .

هذا ، واكد الفريق اول صادق ان مصر ستخوض المعركة بقرارها الحر وبتوقيتاتها المحسوبة التي تمليها مطالب النصر وحتمياته .

وقال الفريق اول صادق في كلمة اذاعها التلفزيون العربي مساء امس : اننا اخترنا المعركة سبيلا لتحرير الارض نعد لها ونستعد ليومها الموعود ، ولن نسمح لاحد ان يستدرجنا الى معركة يحددها هو .

القاهرة — ا.ش.ا

متى انقاذ الدولة من هذه « المافيا » — تتمة

الجريمة ، او لقوننتها احيانا .

ودولة تعاني المأساة وتتقلب فيها مكتفية من وجودها وواجبها بتمثيل دور من يشهد ويسمع بألم حينا وبدون الم غالبا .

□ □

ليست الظاهرة هذه خاصية من خصائصنا ولا وقفا علينا دون سوانا .

فما من دولة الا فيها مثل ما عندنا على هذا الصعيد بقليل او كثير من التفاوت النسبي .

الا ان هذه الظاهرة عندنا اصبحت وباء يزداد مع كر الايام رسوخا وانتشارا واضرارا واخطارا . وينذر بمستقبل تنهار فيه قيم وحرمات ومصالح لا قيام للدولة بدونها . خصوصا بعد ان تمكن سماسرة الصفقات والوساطات والشفاعات من جعل « صناعتهم » ، او حرفتهم امرا مألوفا لا يستغرب ولا يستهجن . وبعد ان تصرف الحكم ، عبر جميع العهود ، تصرف من لا يريد او من لا يستطيع الاقتصاص والتأديب ، اما عجزا ، واما تواطؤا . واما جبنا عن ضرب الشر حيث يجب ان يضرب وكما يجب ان يضرب .

□ □

وما كانت فضيحة صفقة الصواريخ لتشذ عن القاعدة المتبعة حتى الان .

وقريبا تهدأ الضجة . ويدجن النواب الثائرون . وتمل الصحافة ترديد المردد . ويسأم الناس حكاية ابريق الزيت الجديدة . وينجو الراشون والمرتشون من قبضة العقاب ، وتعلو كلمة شرعة اللفلفة والتستير فوق اي كلمة اخرى ، ويدب النسيان تدريجيا هنا وهناك وهنالك ... بانتظار الافاقة على صفقة جديدة وفضيحة جديدة تنتهيان الى ما انتهت وتنتهي اليه فضائح امس واليوم وصفقاتهما .

ويسلم الشعب الطيب والجزيل المسالمة الى حد الغباوة بالنكبة النازلة به وبكراماته ومصلحته وكانما نكبة نازلة بشعب الماو ماو او ببلاد الواق واق .

ولا يستبعد ان تنبري فئات منه للتصفيق والهتاف والتهليل باسم سالبيه وجلاديه وسارقيه الذين منهم « ساسة كبار ووجهاء مجتمع وزعماء قيادة » ...

سئل كونفوشيوس يوما : ما هو فن الحكم ؟

فاجاب : فن الحكم هو ان تبذل جهدا متواصلا ، صادقا في سبيل تعليم الشعب واطعامه . ومعنى الحكم هو التقويم : تقويم المعوج من الامور وتقويم المعوج من الناس . الا من كان هو نفسه مستقيما . ومن كان مستقيما اغرى باستقامته الاخرين .

فأين نحن من كونفوشيوس قولا ونصحا ومسلكا ... واستقامة ؟..

